

خادم الحرمين شدد على توزيع عادل وميسر للقاحات... ودعا إلى دعم الاقتصاد العالمي... وقادة العالم اتفقوا على التضامن والوحدة

قمة الرياض تحشد «العشرين» لعالم ما بعد الجائحة



خادم الحرمين الشريفين يفتتح القمة بخطاب ويبدو ولي العهد الأمير محمد بن سلمان (تصوير: بندر الجلود)... وقادة مجموعة العشرين يستمعون لكلمة الملك سلمان بن عبد العزيز (الشرق الأوسط)

● السعودية تدعو إلى عمل دولي مشترك لصد الأوبئة (ص 3)

● العالم يتحد في الرياض لهزيمة «كوفيد-19» (ص 3)

● مدن اقتصادية متخصصة في السعودية العام المقبل (ص 2)

أما الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس دولة الإمارات رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، فشدد على العمل الجماعي والتعاون الدولي، ليس للخروج من الأزمة بأسرع وقت ممكن، بل وبأقل الخسائر. بدوره، أفاد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بأن الجائحة زادت من مسؤولية وأهمية «العشرين» التي تجمع أكبر اقتصادات العالم تحت سقف واحد. (تفاصيل ص 3)

الاقتصادية والتجارية العالمية، فيما أكد رئيس وزراء بريطانيا بوريس جونسون التزام لندن بتوفير أي لقاح تنتجه بعدل في أنحاء العالم. ودعا رئيس وزراء إيطاليا جوزيبي كونتي، التي تستضيف بلاده القمة المقبلة، إلى الوحدة والتضامن في ظل التحديات والأزمات التي يمر بها العالم. وقال رئيس البرازيل جايير بولسونارو إن «التعاون هو السبيل لتجاوز جائحة كورونا وتداعياتها».

خلال هذه القمة وأن تظلمن شعوبنا ونبعث فيهم الأمل من خلال إقرار السياسات لمواجهة هذه الأزمة». وأكد الملك سلمان ثقته بأن تقرر «قمة الرياض» سياسات اقتصادية واجتماعية من شأنها إعادة الإطمئنان والأمل لشعوب العالم. وشددت كلمات القادة المشاركين في القمة على التضامن والوحدة. إذ دعا الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إلى البحث عن نهج مشترك لبناء العلاقات

العالمية، وإعادة فتح الاقتصاد وعودة الدول لتسهيل حركة التجارة والأفراد مع الاستمرار بالتقدم المحرز في إيجاد لقاح. ولفت خادم الحرمين الشريفين إلى ضرورة تقديم الدعم للدول النامية بشكل منسق، مشيراً إلى الجهود المستمرة لمبادرة «العشرين» لتعليق مدفوعات خدمة الدين للدول المنخفضة الدخل. وأضاف: «من واجبننا الارتقاء معاً لمستوى التحدي

وتتعد افتراضياً للمرة الأولى بسبب الجائحة، على أهمية بذل الجهود الدولية لتجاوز الأزمة، لا سيما فيما يتعلق بتهيئة الظروف لإتاحة اللقاحات بشكل عادل وتكلفة ميسورة. وقال الملك سلمان أمام قادة المجموعة إن هذا العام كان استثنائياً ماداً إقظار، وأنه جدد دعم الحكومة الإيرانية لحكومته. وفيما قال القيادي في تحالف «الفتح» غضنفر البطيخ، في تصريحات، إن «الحديث عن هدة جديدة بين الفصائل المسلحة والأميركيين بوساطة إيرانية غير صحيح»، فإنه أضاف أن «الكل يعمل على تهدئة الأوضاع، وعدم حصول تصعيد جديد على الساحة العراقية»، مشيراً إلى أن هدف زيارة قاتني هو «مناقشة الوجود الأميركي في العراق». (تفاصيل ص 6)

الرياض، محمد الجميدي وعبد الهادي حيتور ومحمد العايض أكدت السعودية ضرورة التعاون المشترك لمواجهة فيروس كورونا والتطلع لعالم ما بعد الجائحة، حيث شدد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، في خطاب افتتح به أمس أعمال قمة قادة مجموعة العشرين التي ترأسها بلاده في دورتها الخامسة عشرة

يتناول هدنة «فصائل طهران» مع واشنطن قاتني في بغداد لبحث الوجود الأميركي

بغداد، «الشرق الأوسط» أفاد مصدر عراقي مطلع، «الشرق الأوسط»، بأن «قائد (فيلق القدس) في (الحرس)، الجنرال إسماعيل قاتني، موجود في بغداد منذ يوم الثلاثاء الماضي»، مبيناً أنه «التقى عدداً من كبار المسؤولين العراقيين المعينين بشكل مباشر بملف العلاقة مع الفصائل المسلحة، وصلية ذلك بالهدنة التي تم الإعلان عنها قبيل الانتخابات الأميركية». وكانت عدة صواريخ أطلقت الأسبوع الماضي على مناطق مختلفة في المنطقة الخضراء، بهدف استهداف السفارة الأميركية، قد أسفرت عن مقتل طفلة عراقية، وجرح آخرين. ونفت كبريات الفصائل المسلحة المخرية مسؤوليتها عن إطلاق الصواريخ، بل

قواتها تتقدم نحو عاصمة إقليم تيغراي إثيوبيا ترفض الوساطة الأفريقية

الخرطوم، أحمد يونس «الثلاثة» الذين أرسلهم الاتحاد الأفريقي للتوسط في الصراع بين الحكومة الاقتصادية وحكومة إقليم تيغراي، «كاذبة»؛ وفقاً لوكالة «بلومبرغ». ونقلت وسائل إعلام عن رئيس جنوب أفريقيا، عقب اجتماع بينه والرئيسة الإثيوبية ساهلي- ورك زودي، إنه سيرسل مبعوثين إلى أديس أبابا، تنحصر مهمتهم في «إشراك كل أطراف الصراع في إنهاء الأعمال العدائية، وخلق ظروف من أجل حوار وطني شامل لحل كل القضايا التي أدت إلى الصراع، واستعادة السلام والاستقرار إلى إثيوبيا». واختار رامافوزا المهمة الوساطة بواكيم تشيسانو، الرئيس السابق لوزمبيق، وإلين جونسون سيرليف، رئيسة ليجيريا السابقة، وكغاليما موتلانغي، الرئيس السابق لجنوب أفريقيا. (تفاصيل ص 10)

ملاحقة عشرات الفارين من سجن بعبداء في جبل لبنان عون يدعو إلى تأليف حكومي «حر من التجاذبات»

بيروت، «الشرق الأوسط» دعا الرئيس اللبناني ميشال عون إلى «تحرير عملية تأليف الحكومة من التجاذبات»، وحذر مما سماه «الاستقواء والتستر بالمبادرات الإنقاذية للخروج عن القواعد والمعايير الواحدة التي يجب احترامها وتطبيقها على الجميع كي يستقيم إنشاء السلطة الإجرافية وعملها». وإذ رأى الرئيس عون في رسالة وجهها إلى اللبنانيين مساء أمس في الذكرى الـ 77 لاستقلال لبنان، أن قيام الدولة بأبسط مقوماته «يحتاج إلى وجود حكومة فاعلة وفعالة». قال إن «المتغيرات

الإقليمية والدولية سيكون لها انعكاسات مهمة على لبنان، ولا يقع على عاتق أي مسؤول أو أي حكومة أن يقرر منفرداً السياسات التي يجب اعتمادها إزاء الواقع الجديد». ولم يسجل أي خرق على المراوحة التي تحيط بملف تشكيل الحكومة، وسط دعوات للنهوض بالبلاد وإزالة العوائق أمام تشكيلها بما يتيح تحقيق انفراجات في الأزمات السياسية والاقتصادية والمعيشية. وقال رئيس حكومة تصريف الأعمال حسان دياب: «لا يكتمل الاستقلال إلا بإصلاح يوقف الفساد ويسمح بقيام الدولة القوية». فيما القي رئيس حزب «الكائب» النائب المستقل سامي الجميل باللوم فيما وصل إليه لبنان من انهيار على المنظومة الحاكمة وسلاح «حزب الله» من ناحية ثانية، فر عشرات السجناء

HUBLOT

BIG BANG INTEGRAL TITANIUM

عطر
مختار
ATTAR
UNITED
هوبلو
الخبر جدة الرياض

نجدد العهد والولاء بقلوب ملؤها الحب والوفاء

سامبا sambabank

Price List France (€2.2) - Germany (€3) - India (RP23) - Italy (€3) - Japan (¥250) - Pakistan (25R) - Phillipines (25PESO) - Spain (€3) - Switzerland (4.50SF) - Thailand (BAT35) - Turkey (5TL) - UK (£1.80) - US: New York (\$2.50) other states (\$2.00) - Canada (\$2.50)

دعا «قمة القادة» لإعادة فتح الاقتصاد والحدود وتسهيل حركة التجارة واستمرار دعم الدول النامية

الملك سلمان يشدد أمام «مجموعة العشرين» على إتاحة اللقاحات بشكل عادل



صورة جماعية لقادة «مجموعة العشرين» والدول والمنظمات المدعوة أمس (الشرق الأوسط)



خادم الحرمين الشريفين لدى افتتاحه قمة قادة «مجموعة العشرين» أمس (الشرق الأوسط)

بالتغير المناخي وضمان إيجاد أنظمة طاقة أنظف وأكثر استدامة وأيسر تكلفة... علينا قيادة المجتمع الدولي في الحفاظ على البيئة وحمايتها». وأضاف «في هذا السياق، فإننا ندعو إلى مكافحة تدهور الأراضي والحفاظ على الشعب المرجانية والتنوع الحيوي مما يعطي مؤشراً قوياً على التزامنا بالحفاظ على كوكب الأرض». وأكد الملك سلمان في الكلمة لإدراكنا أن التجارة محرك أساسي لتعافي اقتصاداتنا، فقد قمنا بإقرار مبادرة الرياض بشأن مستقبل منظمة التجارة العالمية، بهدف جعل النظام التجاري المتعدد الأطراف أكثر قدرة على مواجهة التحديات الحالية والمستقبلية».

المنتدى الأبرز

وأشار الملك سلمان إلى أن اللقاء قادة دول مجموعة العشرين للمرة الأولى قبل اثني عشر عاماً استجابة لازمة عالمية، «كانت النتائج خير شاهد على أن مجموعة العشرين هي المنتدى الأبرز للتعاون الدولي وللصداقة بين الأمم والشعوب». وأضاف «اليوم نعمل معاً مجدداً لمواجهة أزمة عالمية أخرى أكثر عمقا وتعددية من أي وقت مضى، مؤكداً ثقته بأن الجهود المشتركة خلال قمة الرياض سوف تؤدي إلى آثار مهمة وحاسمة وإقرار سياسات اقتصادية واجتماعية من شأنها إعادة الأمل والأمن للأشخاص العالم».

اقتصاداتنا وحدود دولنا لتسهيل حركة التجارة والأفراد. ويتوجب علينا تقديم الدعم للدول النامية بشكل منسق، للحفاظ على التقدم التكنولوجي المحرز على مر العقود الماضية. إضافة إلى ذلك، وضع اللبنة الأساسية للنمو بشكل قوي ومستدام وشامل». وأشار الملك سلمان «لا بد لنا من العمل على إتاحة الفرص للجميع وخاصة للمرأة والشباب لتعزيز دورهم في المجتمع وفي سوق العمل، وذلك من خلال التعليم والتدريب وإيجاد الوظائف ودعم رواد الأعمال وتعزيز الشمول المالي وسد الفجوات الرقمية بين الأفراد».

وقال «كما ينبغي علينا تهيئة الظروف لخلق اقتصاد أكثر استدامة... لذلك قمنا بتعزيز مبدأ الاقتصاد الدائري للمركب كنهج فعال لتحقيق أهدافنا المتعلقة

التحدي العالمي وتشكيل مستقبل أفضل لشعوبنا». وأضاف «علينا في المستقبل القريب أن نعالج مواطن الضعف التي ظهرت في هذه الأزمة، مع العمل على حماية الأرواح وسبل العيش».

واستبشر الملك سلمان بالتقدم الحز في إيجاد لقاحات وعلجات وأدوات التشخيص لفيروس كورونا، داعياً إلى العمل على تهيئة الظروف التي تتيح الوصول إليها بشكل عادل وبتكلفة مسبورة لتوفيرها لجميع الشعوب وكذلك العمل في الوقت ذاته للتأهب بشكل أفضل للأوبئة المستقبلية.

النمو والاستدامة

وأضاف خادم الحرمين خلال كلمته أمام «قمة القادة» أمس «علينا الاستمرار في دعم الاقتصاد العالمي، وإعادة فتح

ويشمل ذلك مبادرة مجموعة العشرين لتعليق مدفوعات خدمة الدين للدول المنخفضة الدخل». وزاد خادم الحرمين الشريفين، «فإنه من واجبنا الارتقاء معاً لمستوى التحدي خلال هذه القمة وأن نطمئن شعوبنا ونبعث فيهم الأمل من خلال إقرار السياسات لمواجهة هذه الأزمة».

إعادة التركيز

وأكد الملك سلمان «إن هدفنا العام هو اغتنام فرص القرن الحادي والعشرين للجميع. ورغم أن جائحة كورونا قد دفعتنا إلى إعادة توجيه تركيزنا بشكل سريع للتصدي لانها، فإن المحاور الرئيسية التي تأسست عليها الحماية الاجتماعية - وهي تمكين الإنسان، والحفاظ على كوكب الأرض، وتشكيل آفاق جديدة - لا تزال أساسية لتجاوز هذا

زالت «شعوبنا واقتصاداتنا تعاني من هذه الصدمة إلا أننا سنبدل قصارى جهدنا لتجاوز هذه الأزمة من خلال التعاون الدولي».

حشد الموارد

وأضاف في كلمته «لقد مارس (أثار) الماضي بحشد الموارد العاجلة وساهمنا جميعاً في بداية الأزمة بما يزيد على واحد وعشرين مليار دولار لدعم الجهود العالمية للتصدي لهذه الجائحة. وانخذنا أيضاً تدابير استثنائية لدعم اقتصاداتنا من خلال ضخ ما يزيد على أحد عشر تريليون دولار لدعم الأفراد والشركات».

وقال الملك سلمان «لقد كان هذا العام عاما استثنائياً، حيث شكلت جائحة كورونا المستجد صدمة، غير مسبوقة طالت العالم أجمع خلال فترة وجيزة». مضيفاً أن هذه الجائحة قد سببت للعالم خسائر اقتصادية واجتماعية و

ومحمد الجدعان وزير المالية. استهلاله الترحيب

واستهل الملك سلمان بن عبد العزيز كلمته بالترحيب برؤساء وكبار مسؤولي الدول والمشاركين في القمة الثانية لهذا العام، ويؤسفنا أننا لم نحظ باستقبالكم في الرياض نظراً للظروف الصعبة التي نواجهها جميعاً هذا العام. وإنه لمن دواعي سرورنا أن نراكم اليوم جميعاً ونشكركم على المشاركة».

وقال الملك سلمان «لقد كان هذا العام عاما استثنائياً، حيث شكلت جائحة كورونا المستجد صدمة، غير مسبوقة طالت العالم أجمع خلال فترة وجيزة». مضيفاً أن هذه الجائحة قد سببت للعالم خسائر اقتصادية واجتماعية و

وحضر القمة افتراضياً قادة العشرين رؤساء وزعماء الدول، وبرز منهم الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، ورئيس وزراء بريطانيا بوريس جونسون، ورئيس وزراء فرنسا إيمانويل ماكرون، والرئيس الروسي فلاديمير بوتين، ورئيس الصين شي جين بينغ، كما حضر القمة فيروس كورونا المستجد، إذ أكد على ضرورة بذل الجهود الدولية لتجاوز الأزمة الصحية، لا سيما ما يتعلق بتهيئة الظروف لإتاحة اللقاحات بشكل عادل وتكلفة ميسورة.

الرياض: «الشرق الأوسط»

وأطلق خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز أمس أعمال قمة مجموعة العشرين التي ترأسها السعودية في دورتها الخامسة عشرة حيث تعقد لأول مرة افتراضياً بسبب ظروف فيروس كورونا المستجد، إذ أكد على ضرورة بذل الجهود الدولية لتجاوز الأزمة الصحية، لا سيما ما يتعلق بتهيئة الظروف لإتاحة اللقاحات بشكل عادل وتكلفة ميسورة.

اللجنة العليا لرئاسة «العشرين»... تجاوز التحديات في زمن «كورونا»

الرياض: «الشرق الأوسط»
تضع قمة «مجموعة العشرين»، اليوم، إعلان «الرياض»، نقطة الختام لأعمال عام كامل للمجموعة تجاوزت فيه التحديات في زمن مختلف، حيث تسلمت السعودية أعمال دورة استثنائية، كان الأمير محمد بن سلمان، ولي العهد، وطوال هذا العام، رئيس اللجنة العليا للتأهيل لأعمال المجموعة، وفيها كانت التحديات جمة خاصة مع إغلاق عالمي

بسبب جائحة كورونا المستجد «كوفيد -19». واضطرت السعودية للدفع بالاجتماعات عبر فضاءات الاتصالات، التي أسست لها الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الصناعي، وهي الهيئة التي يرأس مجلس إدارتها الأمير محمد، حيث برهنت البلاد على محورية الحضور في القرار العالمي ببصمة التميز في إقامة الاجتماعات ومجموعة التواصل، فربطت عبر

الاجتماعات عبر فضاءات الاتصالات، التي أسست لها الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الصناعي، وهي الهيئة التي يرأس مجلس إدارتها الأمير محمد، حيث برهنت البلاد على محورية الحضور في القرار العالمي ببصمة التميز في إقامة الاجتماعات ومجموعة التواصل، فربطت عبر



الأمير محمد بن سلمان خلال فعاليات القمة (الشرق الأوسط)

القمة تبحث آليات النهوض العالمي وإرشاد المجتمع الدولي للتعامل مع المستقبل

استراتيجية وطنية للاستثمار ومدن اقتصادية متخصصة في السعودية العام المقبل

تدابير اقتصادية واجتماعية من شأنها إعادة الأمل والأمن للأشخاص العالم».

وعن دور دول مجموعة العشرين برئاسة السعودية في هذا العام، يستطرد أن «أثر قمة «كورونا» سبب قراراتها. على تداعيات الوبائي أثبتت تجايب الدول في تعاطفها مع الأزمات».

حصل بتخصيص 21 مليار دولار لدعم جهود التوصل للقاح لفيروس كورونا. وأضاف: «أزمة كورونا ما زالت قائمة والعمل مستمر للوصول إلى أفضل الحلول لمواجهة».

وأشار الفالح إلى أن كل ما يمر به العالم لا سيما في ظروف جائحة كورونا يحتم تضافر الجهود بين دول العالم لمقاومة هذه الظروف، بينها ما



قمة قادة «العشرين» برئاسة السعودية تنعقد افتراضياً لأول مرة في تاريخها (تصوير: مشعل القدير)

مجموعة العشرين قامت بخطوة هامة جدا تمثلت بتعليق 40 في المائة من ديون الدول بسبب فيروس كورونا، وكذلك أيضا بهدف إنقاذ دول العالم من آثار جائحة كورونا.

تربليون دولار من الاحتياطي الأجنبي هذا العام. وأضاف: «السعودية أثبتت مجددا القدرة على مواجهة الأزمات... الحوكمة لدينا من الأفضل عالمياً».

حول ما يتعلق بالطاقة وتقييمه للوضع الذي تعيشه الآن المملكة «بان العالم لا يزال محتاجا لكل مصادر الطاقة، ومشهدا على أن الأزمة الأخيرة بالنفط ليست الأولى التي تخطتها السعودية». وعن وضع الاقتصاد السعودي، أوضح الفالح أن اقتصاد المملكة من أكثر الاقتصادات مرونة في العالم، كاشفاً أن السعودية تملك نصف

استراتيجية وطنية للاستثمار تعتمز إطلاقها العام المقبل تضمن زيادة فرص الاستثمار داخليا. وزاد: «ستمنح حق الملكية الكاملة للمستثمرين السعوديين والأجانب»، مشيراً إلى الخطوة الحادة التي عمدت لها المملكة في مفضلاً بأن الاستثمار الأجنبي خاصة متعددة الأنشطة طالما تطلع إليها المستثمر المحلي والأجنبي، سيتاح له الاستثمار فيها وفق القواعد والقوانين. وأضاف أن القطاعات الجاذبة والمستهدفة ستكون ضمن هذه المدن المزمع إنشاؤها في عدد من مناطق المملكة، مع الأخذ في الحسبان تهيئة البيئة الاستثمارية المناسبة والصحية للعمل بها، ومن هذه القطاعات السياحة، والثقافة، والرياضة، والصناعة، والذكاء الاصطناعي، والتقنية، والصحة.

الرياض: محمد العايض
أفصح خالد الفالح، وزير الاستثمار السعودي، أمس السبت، عن استراتيجية وطنية للاستثمار ستدفع بحجم الاستثمارات تتضمن ملكية كاملة للأجانب العام المقبل، مفضلاً بأن الاستثمار الأجنبي المباشر زاد في المائة خلال النصف الأول من 2020 مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي. وقال الفالح، في مؤتمر لدول «مجموعة العشرين» عقده أمس في الرياض، على هامش اجتماع القمة لقادة دول مجموعة العشرين، إن المجموعة تستمد قوتها من القدرات الفريدة للدول الأعضاء، كاشفاً عن جهود المجموعة تجاه إيجاد حلول للنهوض باقتصاديات العالم. وقال: «مجموعة العشرين تقوم بجهود وأعمال كبيرة بهدف أن ترشد العالم وتريه شكل التعامل مع المستقبل».

وأكد الفالح الماضي في تحقيق هدف تنمية الاستثمار الأجنبي المباشر «أعلى بكثير» على حد تعبيره، موضحاً حول جهود المملكة لتطوير الاستثمار أن وزارته تعكف على

خادم الحرمين يؤكد في فعالية مصاحبة لقمة القادة: «لن يسلم البعض من الجائحة حتى يسلم الجميع» السعودية تدعو إلى ضرورة العمل الدولي المشترك لصد الأوبئة بـ «التأهب للجوائح»

نيوم، الشرق الأوسط،

شدّد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز على أن جائحة فيروس كورونا أثبتت أن التعاون الدولي والعمل المشترك هو السبيل الأمثل لتجاوز الأزمات، مؤكداً على ضرورة التركيز على الفئات الأشد عرضة للخطر، وأن الجائحة لن يتم تجاوزها ما لم يتم ضمان توفير الدعم اللازم لجميع دول العالم، مشدداً على أنه «لن يسلم البعض حتى يسلم الجميع».

وعقدت قمة قادة العشرين برئاسة السعودية، أمس، فعالية مصاحبة تضمنت مشاركة كل من الرئيس الأرجنتيني البرنو فرنانديز، ومستشارة ألمانيا أنجيلا ميركل، والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، ورئيس جنوب أفريقيا سيريل رامافوزا، ورئيس كوريا الجنوبية مون جاي إن، ورئيس وزراء إيطاليا جوزيبي كونتي، ورئيسة التحالف العالمي للقاحات والتحصين (جافي) نجوزي أوكونجو إيبوبالا.

وأكد الملك سلمان، في كلمة وجهها خلال الفعالية حول التأهب والتصدي للأوبئة، أنه «في ضوء التقدم الذي نشهده في تطوير لقاحات فيروس كورونا، فإن أولويتنا القصوى تتمثل في ضمان إتاحة اللقاحات والعلاجات والأدوات التشخيصية بشكل عادل وبمتكافئة ميسورة للجميع»، مؤكداً: «بتعاوننا معاً، سنتمكن. يعون الله. من تحقيق هدفنا المتمثل في حماية الأرواح وسبل العيش وتشكيل عالم أفضل لاغتنام

فرص القرن الحادي والعشرين للجميع». ورحب الملك سلمان، في مستهل الكلمة التي ألقاها بالفعالية المصاحبة لقمة مجموعة العشرين حول التأهب والتصدي للأوبئة، وقال «نواجه اليوم تحدياً صحياً عالمياً غير مسبوق على الأفراد والمجتمع والاقتصاد». وأشار الملك سلمان: «لقد أثبتت الجائحة أن التعاون الدولي والعمل المشترك هو السبيل الأمثل لتجاوز الأزمات، وينبغي علينا، التركيز على

الفئات الأشد عرضة للخطر، حيث لن نستطيع تجاوز هذه الجائحة ما لم نضمن توفر الدعم اللازم لجميع دول العالم. فلن يسلم البعض حتى يسلم الجميع». ولفت الملك سلمان، في الكلمة، إلى قيادة السعودية الجهود الدولية لتسريع إتاحة أدوات مكافحة فيروس كورونا، مشيراً إلى مشاركة المملكة مع عدد من الدول والمنظمات لإطلاق مبادرة لتسريع إتاحة أدوات مكافحة فيروس كورونا، ومشاركة المملكة في قيادة الجهود الدولية لجمع التبرعات بهدف سد الفجوة التمويلية لتلبية الاحتياج العالمي لتطوير وتوزيع اللقاحات والعلاجات والأدوات التشخيصية، وكذلك إلى التزام المملكة بمبلغ 500 مليون دولار لتحقيق هذا الهدف. وعاد الملك سلمان الجائحة، الاختيار الحقيقي للأنظمة الصحية العالمية، حيث قال: «تعد هذه الجائحة اختباراً حقيقياً لأنظمتنا الصحية العالمية، لذا قمنا خلال رئاستنا

لمجموعة العشرين بالاستفادة من عدد من المبادرات المحورية لمعالجة الثغرات في التأهب والاستجابة للجوائح العالمية». وأضاف: «كما اقترحت رئاسة المملكة لمجموعة العشرين، بدعم من دول المجموعة، إطلاق مبادرة إتاحة أدوات مكافحة الجوائح، التي تهدف إلى ضمان التركيز على التأهب والاستجابة للجوائح المستقبلية بشكل مستدام. ونتطلع إلى بلورة وتنفيذ هذه المبادرة خلال الرئاسة الإيطالية العام القادم».

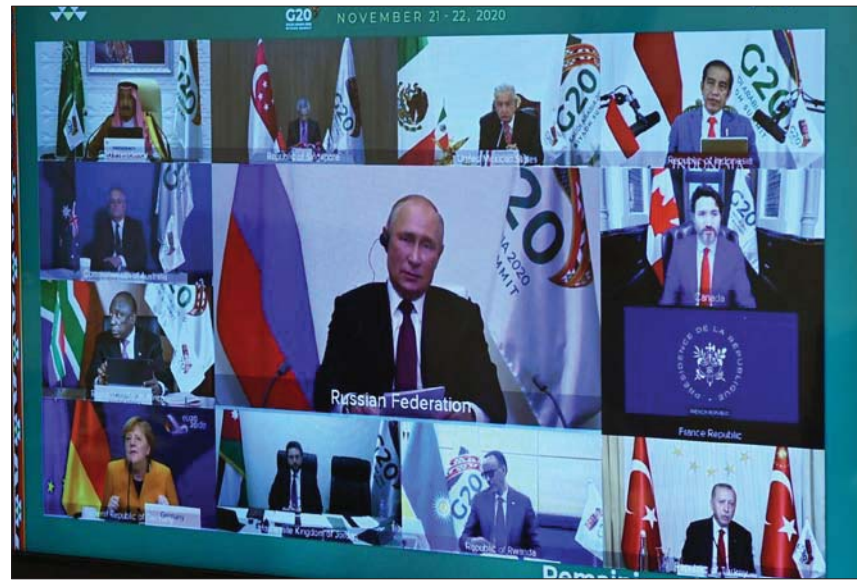
من جانب آخر، دعت المستشارة الألمانية ميركل، في كلمتها، إلى أهمية تضافر الجهود لتجاوز الجائحة، مشيرة إلى أن مجموعة العشرين أمامها مسؤولية مشتركة، بينما استعرض الرئيس الفرنسي ماكرون الجهود الدولية متطلعاً لأن يتم توفير لقاح للفيروس قبل نهاية العام. من جانبه، تحدث رئيس وزراء إيطاليا، في كلمته، عن الحاجة لمسار تمويل مبتكرة ومشاركة فعالة للقطاع الخاص للقضاء على الجائحة.

القادة يشددون على التعاون والتضامن لمعالجة الأزمات

العالم يتحد في الرياض لهزيمة الجائحة وتجاوز تداعياتها

الرياض، الشرق الأوسط،

أكد عدد من قادة دول العشرين أن التعاون والتضامن والوحدة هي السبيل لتجاوز جائحة كورونا وتداعياتها على البشرية، مشيرين إلى أن العالم يواجه تحديات غير مسبوقة في التاريخ الحديث. وتشدّد القادة خلال قمة «مجموعة العشرين» التي تستضيفها السعودية، على أهمية دعم دول العشرين للإجراءات الرامية لتوفير اللقاحات للجميع دون استثناء، خصوصاً الدول الفقيرة والنامية وبأسعار مقبولة، وأهمية فتح الحدود أمام الصادرات والواردات لإحداث انتعاش اقتصادي.



الرئيس الروسي فلاديمير بوتين يتحدث أثناء القمة (رويترز)



رئيس وزراء بريطانيا بوريس جونسون أثناء لقاء كلمته أمس (الشرق الأوسط)

والاستقرار لاقترادنا ولكل شعوب الأرض». وفي كلمته، أشار الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس دولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، إلى أن العالم يعيش اليوم مرحلة استثنائية تترقب فيها الشعوب انتهاء الأزمة، الأمر الذي يؤكد أهمية العمل الجماعي والتعاون الدولي، ليس فقط للخروج من هذه الأزمة بأسرع وقت ممكن، بل وبأقل الخسائر.

وأضاف: «برزت الجائحة التي يواجهها العالم اليوم الدور الذي تقوم به مجموعة العشرين كمنصة اقتصادية يتوحد حولها العالم لمواجهة التحديات المشتركة وتجاوزها، ويناقش من خلالها شبل اعتراف أهم الفرص المتاحة أمام الدول والحكومات والاستفادة منها لمستقبل أفضل للشعوب والعالم، فالخطر اليوم يستهدف الجميع حول العالم دون استثناء، والمصير أصبح واحداً ومشاركاً للإنسانية».

وأعتبر الشيخ محمد إدارة السعودية لأعمال القمة في ظروف استثنائية تأكيداً للدور الريادي للمملكة عالمياً، وحرصها الدائم على الوجود ودعم الجهود الدولية للتصدي للتحديات التي تواجه الدول والشعوب. بدوره، أقال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بان جائحة كورونا زادت من مسؤوليته وأهمية «مجموعة العشرين» التي تجمع أكبر اقتصادات العالم تحت سقف واحد. وقال في رسالة مرئية للخمسة إن «القرارات التي سنتخذها في قمة الرياض ستكون حاسمة، ليس فقط في الحد من الآثار السلبية للوباء، بل أيضاً في تلبية التطلعات المتعلقة بمجموعة العشرين».

وأشار إلى أن وباء كورونا الذي يوصف بأنه أخطر أزمة صحية في القرن الأخير، يؤثر بشكل عميق في الحياة بدءاً من الاقتصاد وحتى التجارة والتعليم والعلاقات بين البشر. وأضاف: «لذا نرى أهمية الأمانة البشرية الكبيرة بلا تمييز بين الأديان واللغات والمناطق والألوان».

رئيس وزراء بريطانيا معجب برمال السعودية وشمسه

الرياض، عبد الهادي حبتور

أتاحت لي الفرصة الاطلاع على أصولها قبل بضع سنوات، بنيت على رمال الوقود الأحفوري، لكنها تستمد طاقتها من الهيدروجين الصديق للبيئة، في مناخ تحسد عليه شمس تحسد على استثماريتها لتوفير طاقة شمسية لا تنفد». وأضاف رئيس الوزراء البريطاني الذي حرص على وضع العلم السعودي إلى جانب العلم البريطاني أثناء تصريحاته، بقوله: «تلك المدينة اللطيفة عن مدينة «نيوم»، وهي أحد مشاريع رؤية 2030 العملاقة التي يقودها ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان. وذلك بعد أن عبر عن رغبته في زيارتها لولا جائحة كورونا (كوفيد - 19)، التي منعت قادة دول مجموعة العشرين الحضور شخصياً للسعودية التي تستضيف هذه الدورة». وقال بوريس جونسون في حديث لقناة «العربية» إن «مدينة نيوم الجديدة التي

ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان البلد المستضيف. وقال بولسونارو إن «التعاون بين دول العشرين هو السبيل لتجاوز جائحة كورونا وتداعياتها على العالم، والعودة للتعاقي الاقتصادي المستدام»، لافتاً إلى أنه «منذ البداية، ركزنا على الاهتمام بصحة السكان والاقتصاد في الوقت نفسه، علينا الالتزام بتعهداتنا لعودة النمو الاقتصادي وحرية شعوبنا وازدهار

قمة الرياض «الافتراضية» تجنّب القادة مفاجآت المواجهات المباشرة

الرياض، عبد الهادي حبتور

على خلاف العادة في قمة العشرين الماضية التي كانت حضورية، خلت قمة العشرين التي تستضيفها السعودية هذا العام من أي اجتماعات مباشرة بين القادة لمناقشة قضايا خلافية، وربما مواضيع غير مدرجة على جدول أعمال القمة، وتجنب مفاجآت اللقاءات المباشرة. وحررت جائحة انتشار فيروس كورونا المسجد (كوفيد - 19)، العديد من قادة دول العشرين من عه هذه الاجتماعات التي كان بعضها يتسم بالحيادية والتصريحات المتبادلة القوية. وتعدّد أعمال «قمة الرياض» هذا العام مصغرة ومختصرة مقارنة بما كانت عليه في السابق، وانحصرت هذه الدورة في جلسات عبر الإنترنت ضمن ما يسميه مراقبون «الدبلوماسية الرقمية». وخيم على «قمة العشرين» التي تستضيفها المملكة جهود مكافحة فيروس «كورونا» المستجد الغابات في الأمازون.

ووجه جونسون الشكر للعاهل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز على ترويس المملكة قمة مجموعة العشرين. وأضاف: «صبرنا في أيدي بعضنا، ولقد شهدنا تطورات إيجابية تتعلق بلقاح كورونا في العالم، وقد حصل تقدم في هذا الجانب، وأود أن أرى دول المجموعة في دعم هذه الإجراءات الرامية إلى توفير اللقاح». وتطرق رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون، في كلمته، أن بريطانيا ملتزمة بتوفير أي لقاح يعالج في أنحاء العالم، مشدداً على أن اللقاحات يمكن أن تكون سبيلنا للخروج من أزمة كورونا.

وأوضح الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في كلمته أمام القمة يوم أمس، أن العديد من المبادرات طرحت لمواجهة جائحة كورونا (كوفيد - 19)، بما فيها ما صدر عن المؤسسات الدولية مثل الأمم المتحدة ومنظمة الصحة العالمية ودول العشرين نفسها التي شكلت حزمة لتحفيز الاقتصاد.

وأضاف: «اليوم الولايات المتحدة تحدثت عن تقديم مساهمة كبيرة في إعادة بناء الاقتصاد الأمريكي، نحن نعمل على تعزيز 21 مليار دولار لتقديم المساعدات الطبية وتوزيع اللقاحات لكل الدول، وروسيا كانت قد توجهت إلى إجراءات لا سابق لها، وأهم شيء كان حياة وصحة السكان».

ويحسب الرئيس الروسي، فإنه للحفاظ على الاقتصاد الوطني قدمت روسيا والبنك المركزي مساعدات للسكان والشركات التي وقعت ضمن هذا الوضع الصعب للجائحة، وتابع: «حجم الدعم من الميزانية بلغ 4,5 من الناتج المحلي الإجمالي، وهذه الإجراءات ساعدت روسيا لكي لا يقع فيها تقصص في الاقتصاد أو انهيار في الاقتصاد».

بوتين كشف كذلك أن «الدخل الضريبي تقلص بكمية كبيرة (...) وتأثرت التجارة العالمية، يجب العمل على إعادة عمل الواردات والصادرات والخروج من الحماائية، وبشكل عام فإن دول

شوخين لـ «التنسيق الأوسط»: نتطلع لزيادة التعاون في الاقتصاد الكبروني والبنية التحتية والرقمنة

الشربا الروسي للأعمال: قمة العشرين ستحسم قضايا ملحة في الاقتصاد الدولي

الرياض، فتح الرحمن يوسف

أكد الدكتور الكسندر شوخين رئيس الشربا الروسي للصناعيين والشربا الروسي لمجموعة الأعمال التابعة لمجموعة العشرين أن النهج الفعال لمجموعة العشرين للتعاون في ظل رئاسة السعودية سيسهم بشكل حاسم في القضايا الملحة التي يتصدرها التصدي لجائحة كورونا وإنقاذ الاقتصاد الدولي ومساعدة الدول الفقيرة، فضلاً عن تعزيزها العلاقات الاقتصادية السعودية الروسية وتبسيط التعاون الدولي في مختلف قطاعات الاقتصاد العالمي.

وقال لـ «الشرق الأوسط» إن أعمال مجموعة العشرين تحت الرئاسة السعودية اتاحت فرصاً أفضل للتعاون بين البلدين، مضيفاً أنه رغم كل تحديات هذا العام فإن مساحات تعاون عملي تتنامى بين روسيا والمملكة، مجدداً بالذکر اقتصاد الكربون الدائري، والاستثمار في البنية التحتية، وتطوير الحلول القائمة على الطبيعة، والرقمنة، والتحديث الصناعي الشامل. تفاصيل أكثر في الحوار التالي: وفيما يتعلق بالخطة المتوقعة للاستفادة من نتائج قمة العشرين في المشاريع السعودية الروسية المشتركة، وفق شوخين فإنها تكمن في أهمية الاستفادة من المؤسسات المتعددة الأطراف للتعاون الدولي، لتقليل مخاطر السياسات غير المناسبة والمنفصلة التي تهدف إلى كسب فوائد أحادية الجانب. وهنا، يضيف «إنني على يقين من أن المستوى الجديد من التفاهم الذي وصلنا إليه في بلداننا رغم كل تحديات هذا العام سيجلب فرصاً جديدة لتعاوننا العملي في مجال المصالح المشتركة». وحول العلاقة مع السعودية في إطار نتائج «قمة الرياض 2020»، حدد شوخين مسارات واضحة حيث قال «يمكننا أن نذكر اقتصاد الكربون الدائري، والاستثمار في البنية التحتية، وتطويرات الحلول القائمة على الطبيعة، والرقمنة، والتحديث الصناعي الشامل، وفإن التطبيق الواسع لهذا المفهوم برأيه سيمكن من التنمية المتوازنة والمستدامة لمختلف قطاعات الاقتصاد العالمي». وقال «من بين الفوائد المتبادلة لتعاوننا تحت رئاسة السعودية سنذكر التوصيات لفريق العمل المعني بالطاقة والاستدامة والمناخ الذي اقترحتة الشركات الروسية، كتوسيع نطاق الحلول القائمة على الطبيعة لمواجهة تحديات المناخ، وتحفيز الإبلاغ عن مخاطر المناخ والكشف عنها طواعية على المدى القصير والمتوسط، بالإضافة إلى مراعاة الظروف الوطنية والبنية القطاعية في عملية تنفيذ

قطاع الطاقة العالمي، وبالتالي فإن التطبيق الواسع لهذا المفهوم برأيه سيمكن من التنمية المتوازنة والمستدامة لمختلف قطاعات الاقتصاد العالمي». وقال «من بين الفوائد المتبادلة لتعاوننا تحت رئاسة السعودية سنذكر التوصيات لفريق العمل المعني بالطاقة والاستدامة والمناخ الذي اقترحتة الشركات الروسية، كتوسيع نطاق الحلول القائمة على الطبيعة لمواجهة تحديات المناخ، وتحفيز الإبلاغ عن مخاطر المناخ والكشف عنها طواعية على المدى القصير والمتوسط، بالإضافة إلى مراعاة الظروف الوطنية والبنية القطاعية في عملية تنفيذ

القرارات». وحيال الخطة المتوقعة للاستفادة من نتائج قمة العشرين في المشاريع السعودية الروسية المشتركة، وفق شوخين، تكمن أهمية المؤسسات المتعددة الأطراف للتعاون الدولي، مثل مجموعة دول العشرين، في تقليل مخاطر السياسات غير المناسبة وفوائد أحادية الجانب، مشيراً إلى أنه في الوقت نفسه، من المستحيل المبالغة في تقدير دور هذه المؤسسات في وضع القواعد الشاملة للتنمية المستدامة لكل عضو في المجتمع الدولي، بما في ذلك المملكة العربية السعودية وروسيا أيضاً.



الكسندر شوخين الشربا الروسي لمجموعة الأعمال

أميركا تمدد إعفاء العراق لشراء الغاز الإيراني 45 يوماً

قآني في بغداد وسط جدل حول انتهاء هدنة الفصائل مع واشنطن



عراقي يدفع بسيارته التي تعطلت في شارع غمرته مياه الأمطار في بغداد أمس (أ.ف.ب)

أمطار غزيرة تفاقم معاناة العراقيين

والذي تقوم به القيادة وكل قطعاتها سيستمر طيلة الساعات والأيام المقبلة والذي يأتي من أجل الإسهام في تخفيف العبء على المواطنين بعد امتلاء عدد من شوارع وأحياء بغداد بالمياه نتيجة الأمطار الغزيرة التي شهدتها العاصمة هذا اليوم».

وتتخوف غالبية المواطنين العراقيين من تفاقم أوضاعهم المعيشية في ظل إمكانية تواصل موجة الأمطار الغزيرة، كما تشير توقعات الأنواء الجوية نتيجة تعرض البلاد إلى منخفض جوي مصحوب بأمطار غزيرة.

وأعلن محافظ واسط (جنوب) محمد جميل المياحي، أمس، تفعيل خطة أزمة المنخفض الجوي في المحافظة، تحسباً للحالات الطارئة نتيجة هطول الأمطار وارتفاع مناسيب الأنهر أو زيادة كميات مياه السيول. وغالباً ما تأتي سيول جارفة من إيران في مواسم الأمطار الوفيرة تؤدي إلى غرق وتجريف مساحات واسعة من المحافظة.

وتحول فصل الشتاء، إلى كابوس بسيط على معظم سكان المدن وخاصة في الأحياء الشعبية، بدلاً من أن يكون موسماً للوفرة والنماء.

بدوره، قال أمين بغداد، علاء معن، أمس، في تصريحات إن «الجهود مستترة لتصريف المياه حسب توجيهات رئيس الوزراء والشدة المطرية عالية ونحتاج إلى بعض الوقت لتصريف المياه». وقال إن «الأنواء الجوية تبلغتنا بتساقط الأمطار خلال الأربعة أيام المقبلة».

وأعلنت قيادة عمليات بغداد، أمس، عن مباشرة جهدها الهندسي بسحب مياه الأمطار من شوارع وبعض مناطق العاصمة بعد غرقها. وقالت القيادة في بيان: إنه «انطلاقاً من الواجب الإنساني والوطني، وبناء على توجيهات المراجع، أوعز قائد عمليات بغداد الفريق الركن قيس المحمداوي باستنفار كل الجهد الهندسي والخدمي في القيادة، بسحب مياه الأمطار من الشوارع وحسب الأسبقية والأولوية». وأضافت أن «العمل الخدمي

لثماني وزارات وجهات أمنية وخدمية لمواجهة الأزمة في العاصمة بغداد. وبحسب الكتاب السري الصادر عن رئاسة الوزراء وتداولته مواقع خيرية عديدة، فإن الكاظمي، أمر وزارات الدفاع والداخلية عن قيادة عمليات بغداد والحشد الشعبي وجهاز مكافحة الإرهاب للانخراط في جهود السيطرة على غرق العاصمة.

ويامر الكاظمي خلال توجيه الجهات المذكورة بـ«استنفار الجهد الخدمي والفني ضمن خطة مركزية تخضع لإشراف أمانة بغداد لتصريف مياه الأمطار في المناطق التي شهدت اختناقات في تصريف مياه الأمطار».

ورغم المعاناة الحقيقية التي تشهدها معظم مناطق العاصمة وبقية المحافظات كل عام خلال مواسم الأمطار الغزيرة، إلا أن السلطات العراقية ومنذ سنوات طويلة تثبت عجزاً واضحاً ومتواصلًا في مواجهة هذا نوع من الكوارث التي تتسبب بخسائر مادية وصحية فادحة لسكان.

لم يكن خارج توقعات المواطنين العراقيين في بغداد موجة أمطار غزيرة، أمس، إذ اعتادوا منذ سنوات على مشاهدة شوارعهم ومنازلهم وهي تغرق في المياه من أول رخة مطر، نتيجة الإهمال الذي يرتبط بقضية إدامة وإعمار الشوارع وشبكات تصريف المياه ومجمل ما يتعلق بقطاع البنية التحتية. وتعرضت أحياء كثيرة في بغداد إلى الغرق، كما انتشرت على نطاق واسع صور للسيارات وهي تغرق في أنفاق الشوارع العامة، ما تسبب بازدياد شديدة في معظم الشوارع.

وتعرضت أحياء ومنازل في وسط العاصمة وشرقها إلى الغرق، وكذلك في أكثر من محافظة في وسط وجنوب البلاد إلى شيء مماثل، ما أوقع أمانة العاصمة وحكومة رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي في حرج مع أول اختبار شتائي، دفع الأخير إلى إصدار، توجيهات عاجلة مليون نسمة.

لكنها في الغالب تندد بما تسميه عدم جدية الولايات المتحدة الأميركية في الانسحاب من العراق، حتى بعد إعلان وزير الدفاع الجديد بالوكالة عزمه سحب قواته من العراق وأفغانستان.

ويالعودة إلى زيارة قآني التي قبل إنها تهدف إلى التفاهم مع الفصائل المسلحة بشأن استمرار الهدنة بعد خرقها مؤخراً، أكدت مصادر عراقية أن الجنرال الإيراني التقى رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي على مأدعة إفطار، وأنه جدد دعم الحكومة الإيرانية لحكومته.

وحتى بين المسؤولين في قيادات الكتلة الشيوعية التي لها صلة مباشرة بالفصائل، فإن الحديث عن الهدنة مع الأميركيين التي بدأت فعلاً منذ نحو شهر واستمرت، ما عدا بعض الخروقات، ومنها قصف منطقة قريبة من مطار بغداد أدى إلى مقتل عائلة كاملة، وقصف مطار أربيل وصواريخ الأسبوع الماضي التي راح ضحيتها طفلة عراقية، لا يبدو حديثاً موحداً. ففي الوقت الذي ترى فيه أطراف أنه جاء بمبادرة من الفصائل دون ضغط من أي طرف، بما في ذلك إيران، فإن هناك من يرى أن الهدنة جرى ترتيبها بضغط إيراني لعدم منح إدارة الرئيس الأميركي المنتهية ولايته دونالد ترامب فرصة لاستهداف إيران بحجة الفصائل، بينما هناك من ربط الهدنة مع اللقاء الذي أجرته منظمة الأمن العام للأمم المتحدة جينين بلاسغارت مع رئيس أركان هيئة «الحشد الشعبي»، عبد العزيز المحمداوي.

ومن جهته، يقول القيادي في تحالف «الفتح» غضنفر البليط، في تصريحات، إن

بغداد، «الشرق الأوسط»

رغم أن الزيارات التي يقوم بها إلى بغداد كبار قادة «الحرس الثوري» الإيراني سرية، باستثناء ما يتم تناوله عبر وسائل الإعلام، أفاد مصدر عراقي مطلع «الشرق الأوسط» بأن «قائد فيلق القدس» في (الحرس)، الجنرال إسماعيل قآني، موجود في بغداد منذ يوم الثلاثاء الماضي، «مبيناً أنه التقى عدداً من كبار المسؤولين العراقيين المعنيين بشكل مباشر بمسألة العلاقات مع الفصائل المسلحة، وصلة ذلك بالهدنة التي تم الإعلان عنها قبيل الانتخابات الأميركية».

وكانت عدة صواريخ أطلقت مختلفة في المنطقة الخضراء، بهدف استهداف السفارة الأميركية، قد أسفرت عن مقتل طفلة عراقية، وجرح آخرين، بعد أن تولت المنظومة الدفاعية داخل السفارة تشييتها.

وكثير من كبريات الفصائل المسلحة المحربة من إيران أعلنت عدم مسؤوليتها عن إطلاق مثل تلك الصواريخ، بل شجبتها، مثل «كتائب حزب الله» التي عدتها «عمل هواة». وفي حين أعلن زعيم «عصائب أهل الحق»، قيس الخزعلي، هو الآخر عدم مسؤولية فصيلة عن تلك الصواريخ، فإنه من جانب آخر أكد أن «الهدنة» مع الأميركيين قد انتهت.

وبيانات الشجب والرفض لعملية إطلاق صواريخ الكاتوشا تراوح بين مواقف رسمية تتبناها في العادة الكتلة السياسية داخل البرلمان والحكومة، ومن بينها الكتلة الشيوعية التي ترفض عملية إطلاق الصواريخ على الخضراء،

أهمها ضرورة التصدي للبرنامج الصاروخي ودعم طهران لوكلائها في المنطقة

إدارة بايدن لن تستأنف الاتفاق النووي الإيراني إلا بشروط

لهذا الطرف الآخر. كان الرئيس الإيراني حسن روحاني وزير خارجيته محمد جواد ظريف، قد بعث برسائل واضحة المعنى مفادها بأن الحكومة الإيرانية على استعداد للحديث مع إدارة الرئيس المنتخب بايدن بشأن محاولات إحياء الاتفاق النووي ما دامت الحكومة الأميركية على التزامها بشروط الاتفاق.

وفي غضون ذلك، كانت وزارة الخارجية الإسرائيلية تجري العديد من المناقشات بشأن إيران، حسبما أفاد بذلك موقع إخباري الإسرائيلي في وقت سابق من الأسبوع الحالي. وأفاد التقرير الإخباري نفسه بأن وزير الخارجية الإسرائيلي غابي أشكنازي، قام بتشكيل فريق عمل مصغر مكلف بصياغة استراتيجية لإبراز الحكومة الإسرائيلية بأخر مستجدات جهود إدارة الرئيس المنتخب بايدن عودة الانضمام إلى الاتفاق النووي الإيراني.

مهام منصبه الجديد، على نحو ما أفاد به مسؤولون أميركيون ودبلوماسيون أوروبيون وخبراء إقليمي في الآونة الأخيرة.

كان الرئيس الإيراني حسن روحاني، قد التقى بجُلّ ثقله السياسي وراء الاتفاق النووي لعام 2015، المعروف باسم «خطة العمل الشاملة المشتركة»، لكن ليست هناك من ضمانات واضحة بأن الرئيس الإيراني المقبل سوف يكون منفتحاً على إبرام صفقات أو عقد اتفاقيات جديدة في هذه القضايا.

وقال مسؤولون أميركيون بارزون، إنه ينبغي على بايدن أن يتعامل المباشر مع الصقور المعارضة بشدة للاتفاق النووي في كل من واشنطن وطهران، على حد سواء، وكذلك في منطقة الشرق الأوسط، كما سوف يحتاج كل منهما إلى التأكيد على أي تنازلات تتخذ من أي جانب سوف تقابلها إجراءات منخدة على أرض الواقع



منشأة بوشهر النووية الإيرانية (أ.ف.ب)

انعقاد الانتخابات الرئاسية في إيران في يونيو (حزيران) من العام المقبل، فمن شأن كافة التحركات الدبلوماسية على هذا المسار أن تتحرك بوتيرة بالغة السرعة خلال الشهور الأولى من تولي بايدن

الحكومة الإيرانية سوف تطالب بأشياء في المقابل، هذا إن كانت على استعداد لقبول مثل تلك القود، في المقام الأول.

كان بايدن قد تعهد بمعاودة الانضمام إلى الاتفاق النووي

البرنامج النووي الإيراني للصواريخ الباليستية، ولإلى الدعم الإيراني للبرنامج الصاروخي، ودم العمل مع الميليشيات الموالية لطهران في العراق، ولبنان، واليمن، وسوريا، التي تعتبرها الحكومة الأميركية مثيرة للقلق وعدم الاستقرار في منطقة الشرق الأوسط، فضلاً عن توقيض شركاء الولايات المتحدة في تلك المنطقة.

ورداً على سؤال بشأن ما إذا كان يعتزم تأييد العودة إلى الاتفاق النووي الإيراني، الذي يُطلق عليها رسمياً «خطة العمل الشاملة المشتركة»، أجاب كوزن لوكالة «رويترز» الإخبارية: «لن يكون ذلك في غياب المسار الواضح بشأن التعامل مع البرنامج الصاروخي الإيراني، مع دعم وكلاء الإقليميين.

كان الاتفاق، الذي انسحب منه الرئيس دونالد ترامب في مايو (أيار) من عام 2018، واستتبع ذلك إعادة فرض العقوبات الأميركية ذات الصلة، يهدف إلى فرض القيود الواضحة على البرنامج النووي الإيراني، ومنع الحكومة الإيرانية من تطوير الأسلحة النووية، في مقابل تخفيف وطأة العقوبات الاقتصادية الأميركية عليها.

بيد أن الاتفاق النووي لم يتطرق إلى فرض القيود على

واشنطن - لندن، «الشرق الأوسط»

صرح عضو مجلس الشيوخ الأميركي السيناتور الديمقراطي كريس كوزن، وهو وزير الخارجية المحتمل في إدارة الرئيس المنتخب جو بايدن، بأنه سوف يؤيد العودة إلى الاتفاق النووي الإيراني لعام 2015، فقط إذا كان هناك مسار واضح للحد من البرنامج الصاروخي الإيراني، مع دعم من الوكلاء الإقليميين.

كان الاتفاق، الذي انسحب منه الرئيس دونالد ترامب في مايو (أيار) من عام 2018، واستتبع ذلك إعادة فرض العقوبات الأميركية ذات الصلة، يهدف إلى فرض القيود الواضحة على البرنامج النووي الإيراني، ومنع الحكومة الإيرانية من تطوير الأسلحة النووية، في مقابل تخفيف وطأة العقوبات الاقتصادية الأميركية عليها.

بيد أن الاتفاق النووي لم يتطرق إلى فرض القيود على

«الإفتاء المصرية»: الاستعلاء أساس دعوة «الإخوان»

وكانت «كبار العلماء» السعودية قد حذرت، في بيان لها، قبل أيام، «من جماعة الإخوان»، ومن الانتماء إليها أو التعاطف معها». وأكدت الهيئة حينها أن «الإخوان» جماعة إرهابية، لا تمثل منهج الإسلام؛ بل تتعاهد أهدافها الحزبية المخالفة لهدي ديننا الحنيفي، وتتستر بالدين، وممارس ما يخالفه من الفرقة، وإثارة الفتنة، والعنف، والإرهاب».

وأوضح الدكتور علام في

«بيان كبار العلماء» السعودية قد حذرت، في بيان لها، قبل أيام، «من جماعة الإخوان»، ومن الانتماء إليها أو التعاطف معها». وأكدت الهيئة حينها أن «الإخوان» جماعة إرهابية، لا تمثل منهج الإسلام؛ بل تتعاهد أهدافها الحزبية المخالفة لهدي ديننا الحنيفي، وتتستر بالدين، وممارس ما يخالفه من الفرقة، وإثارة الفتنة، والعنف، والإرهاب».

وأوضح الدكتور علام في

تتبعي الدعوة إلى مراكز القرار، أما الذي عليه الناس من الإسلام والتاريخ، فلا يقيمون له وزناً، على حد قوله.

في حين أشارت «الإفتاء المصرية» إلى أنها «تقدر بيان هيئة كبار العلماء السعودية حول جماعة الإخوان»، وتقدر موقف مفتي المملكة الشيخ عبد العزيز آل الشيخ، «لافتة إلى أن «بيان الهيئة مهم، ويضع النقاط على الحروف، ويبين الموقف الشرعي من الانتماء إلى

القاهرة، «الشرق الأوسط»

قالت دار الإفتاء في مصر، إن «فكرة الاستعلاء موجودة لدى الإخوان»، وتعد إحدى الركائز الأساسية في دعوة الجماعة، وأكد الدكتور شوقي علام، مفتي مصر، أن «عناصر الجماعة اعتبروا أنفسهم يحتكرون الحق والإيمان، ولذلك يدعون المجتمع إلى ما هم عليه، وليس إلى ما عليه الإسلام، كما أن دعوتهم

رفض في القاهرة لانتقادات أميركية بشأن توقيف نشطاء

وأعرب أنتوني بلينكن أحد كبار مستشاري الرئيس الأميركي المنتخب جو بايدن، عن «القلق» من توقيف وحبس «موظفي المبادرة المصرية للحقوق الشخصية»، كما قال مكتب الديمقراطية وحقوق الإنسان والعمل بوزارة الخارجية الأميركية في تغريدات إنه يشعر «بقلق بالغ» إزاء القضية نفسها. وقالت «المبادرة المصرية للحقوق الشخصية» في بيانات رسمية، إنه «تم إلقاء القبض على مديرها التنفيذي جاسر عبد الرازق، وذلك بعد أيام من إلقاء القبض على مسؤولين اثنين من زملائه»، ونقلت عن محامين أن المسؤولين الثلاثة يواجهون تهماً منها «الانضمام إلى جماعة إرهابية»، وأن النيابة العامة «قررت حبسهم 15 يوماً على ذمة التحقيقات».

بدوره اعتبر وزير الخارجية المصري الأسبق، والنائب في برلمان المصري، محمد العربي، أن هناك ما وصفه بـ«سوء فهم خاطئ» مثل هذه الموضوعات، ودائماً ما تصور باكر من حجمها، وأنها ليست المرة الأولى، «وقال للشرق

القاهرة - واشنطن، «الشرق الأوسط»

في الوقت الذي تواصلت فيه ردود الأفعال بشأن توقيف السلطات المصرية 3 مسؤولين بمنظمة حقوقية تعمل محلياً، أعرب سياسيون وخبراء في القاهرة عن «رفضهم» لما وصفه أحدهم بـ«تدخلات» في الشأن المحلي للبلاد، داعين إلى «ضرورة تفهم ملامسات التحركات المصرية».

ولم تعلق مصر رسمياً على الإفادات الصادرة عن متحدث باسم الخارجية الأميركية «ومفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان»، والذين انتقدتا حبس ثلاثة مسؤولين من «المبادرة المصرية للحقوق الشخصية»، لكن خارجية البلاد كانت اعتبرت بياناً صادراً عن نظيرتها الفرنسية في الشأن نفسه، نهاية الأسبوع الماضي، بمثابة «تدخل في شأن داخلي مصري، ومحاولة التأثير على التحقيقات التي تجريها النيابة العامة»، ووصفت «المبادرة المصرية» بأنها «كيان يعمل بشكل غير شرعي في مجال العمل الأهلي».

«أوقاف مصر» لتدريب أئمتها على «الاستخدام الرشيد» لمواقع التواصل

يتميز بين الأفكار الوسطية، والأفكار الهدامة، التي تستهدف الخروج على القيم والثوابت الأخلاقية، مدعاة للنفور منها، وترك الساحة لهم؛ بل على العكس من ذلك، لافتاً إلى «جماعات الفتنة»، وعناصرها، وكتائبها الإلكترونية، تستخدم هذه الوسائل الغصرية لـ«الهدم والتخريب»، حيث لجأت هذه الجماعات إلى التركيز على مواقع

وناشدت «الأوقاف المصرية» الخطاء والأئمة والعاملين بها، في وقت سابق بدت تحري أقصي درجات الحيلة فيما ينشرون أو يشاركون على صفحاتهم الشخصية بمواقع التواصل، أو ما يعلقون به على صفحات الآخرين». ودعمت حينها «لعدم الخوض في مساجلات، لا تتسق وشخصية الإمام أو الخطيب، عبر حساباتهم»، وتشير «الأوقاف» إلى أن «الدعاية الواعي، يستغلن

التواصل والصفحات الشخصية، فضلاً عن التصدي لخطاب الكراهية التي تطلقها الجماعات المتطرفة» على وسائل التواصل». وسبق أن وجه الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، في أغسطس (آب) الماضي بـ«تطوير برامج تدريب الأئمة والواعظات، وإبلاء أهمية لتضمين تلك البرامج، وسائل الدعوة الحديثة والدراسات الإنسانية، لنصل قدرات الأئمة، وتعليم مهاراتهم في التواصل».

القاهرة، «الشرق الأوسط»

في إطار خطة وزارة الأوقاف المصرية لتنمية مهارات أئمتها، و«التحذير من التعامل مع صفحات الكترونية تنشر (الفضوى)»، تقوم «الأوقاف المصرية» بـ«تدريب أئمتها على (الاستخدام الرشيد) لمواقع التواصل الاجتماعي». وقالت مصادر بـ«الأوقاف» إن «التدريب يهدف إلى تعريف الأئمة بكيفية التعامل مع وسائل

طرابلس تتمسك بإدراج ميليشيا «الكانيات» في «القائمة السوداء» الأممية

القاهرة: جمال جوهر

استغرب مسؤول عسكري ليبي بعملية «بركان الغضب» التابعة لحكومة «الوفاق» الموقف الروسي المعارض لمعاقبة ميليشيا «الكانيات» على ما قال إنها «جرائم ارتكبتها في مدينة ترهونة» قبل هروبها مطلع يونيو (حزيران) الماضي، وقال إن «مواطني ليبيا» الواقعة على بعد 90 كيلومتراً جنوب شرقي العاصمة طرابلس، عاشوا معاناة كبيرة على مدار قرابة عشر سنوات، ولم يتحروا إلا مع هروب هذه العصابة». وأضاف المسؤول لـ«الشرق الأوسط» مشطراً عدم ذكر اسمه؛ لأنه غير مخول له الحديث إلى وسائل الإعلام، أن «شهادات المواطنين الذين عاشوا تورط عائلة (الكانيات) في تعذيب معارضيهم متوفرة، وبيانات معروفة للجميع، ويمكن لروسيا أو غيرها من الدول الاطلاع عليها، إذا كانت تريد مزيداً من الأدلة على مقتل 128 مواطناً عثر على رفاتهم في 26 مقبرة جماعية بالمدينة ومحيطها... وعشرات تمت تصفيتهم وتخزين جثثهم في ثلاثيات الموتى، وحاويات حديدية، أو القاذوم في الأبار المهجورة». وكانت ستيفاني وليامز، المبعوثة الأممية لدى ليبيا، قد حثت مجلس الأمن الدولي في إفادة قدمتها نهاية الأسبوع عبر «الفيديو»، عن الأضرار في ليبيا، على إدراج أي شخص في قائمة «سوداء» جهود السلام في «القائمة السوداء» بعد أن اتفق الطرفان المتحاربين على وقف إطلاق النار، وحددت المشاركين الليبيين في المحادثات السياسية موعداً للاتخابات.

واقترحت بريطانيا وأمريكا والمانيا أن تضم «لجنة عقوبات ليبيا» التابعة لمجلس الأمن، محمد الكاني، وميليشيا «الكانيات» إلى «القائمة السوداء»، بوصفهما «من أشد منتكهي حقوق الإنسان». وسبق لفنحي باشاغا، وزير الداخلية بحكومة «الوفاق»، أن أعلن في الثامن من نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري، أن «العميد مبروك خلف، المدير السابق لكتب المخابرات والمخابرة بالوزارة، عثر على جثثه في مقبرة جماعية بترهونة، بعد تصفيته على يد عصابة (الكانيات) الإجرامية». وقال الناشط السياسي الليبي أحمد التواتي، في تصريح متعارض لمحاولة «الكانيات» مخالفة أن يتم تصنيف جرائمها على أنها جرائم حرب، وبالتالي تطال هذه التهمة قيادات عليا في الجيش: «لذا فإن روسيا تحاول ألا تخبر على الأناضاب في هذا الاتجاه»، ورأى أن روسيا الآن «أقل ثقة في الدول العظمى، ولن تمرر

قطة في ليبيا»؛ خصوصاً بعد الكشف عن «المقابر الجماعية»؛ لكن روسيا عارضت المقترح، وقالت إنها تريد رؤية «مزيد من الأدلة أولاً على قتلها مدنيين». وقال دبلوماسي روسي لزملائه بمجلس الأمن في مذكرة، اطلعت عليها «رويترز»، إن «دعماً في حقنا ممكن؛ لكنه مشروط بتقديم دليل قاطع على تورطهم في قتل مدنيين». وأمام الموقف الروسي الراض، قال المسؤول العسكري الليبي، إن بعثة الأمم المتحدة تلقت تقارير عديدة تتعلق بالجرائم التي ارتكبتها «الكانيات» بحق مدنيين ونشطاء وأسرى حرب، بالإضافة إلى مسؤول أمني رفيع عثر على جثته في إحدى المقابر الجماعية بترهونة، مشيراً إلى توفر الأدلة والبراهين على أن هذه الميليشيا التي كانت تساند «المعتدى»، في إشارة إلى المشير خليفة حفتر القائد العام للجيش الوطني: «نفذت عمليات إعدام لعشرات المخطوفين من طرابلس العام الماضي، انتقاماً لقتل أمرها محسن الكاني، وشقيقه عبد العظيم».

وسبق لفنحي باشاغا، وزير الداخلية بحكومة «الوفاق»، أن أعلن في الثامن من نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري، أن «العميد مبروك خلف، المدير السابق لكتب المخابرات والمخابرة بالوزارة، عثر على جثثه في مقبرة جماعية بترهونة، بعد تصفيته على يد عصابة (الكانيات) الإجرامية». وقال الناشط السياسي الليبي أحمد التواتي، في تصريح متعارض لمحاولة «الكانيات» مخالفة أن يتم تصنيف جرائمها على أنها جرائم حرب، وبالتالي تطال هذه التهمة قيادات عليا في الجيش: «لذا فإن روسيا تحاول ألا تخبر على الأناضاب في هذا الاتجاه»، ورأى أن روسيا الآن «أقل ثقة في الدول العظمى، ولن تمرر

القاهرة: خالد محمود

دعت الممثلة الخاصة للأمين العام في ليبيا بالإنابة ستيفاني وليامز، الشعب الليبي، إلى عدم السماح «لبن يصزرون ويحاربون جميع الوسائل على إبقاء الوضع على ما هو عليه في البلاد»، بينما استمرت حكومة «الوفاق» في تعزيز تعاونها العسكري مع تركيا، فيما وصف بأنه «تهديد جديد ومباشر» للتفاهات العسكرية التي تم التوصل إليها مؤخراً مع «الجيش الوطني». واتنت وليامز في حوار مطول مع موقع أخبار الأمم المتحدة، أمس، على وفدي اللجنة العسكرية المشتركة الليبية (5+5)، اللذين وقعا على اتفاق وقف إطلاق النار نيابة عن الجيش الليبي في حكومة «الوفاق» والقيادة العامة لـ«الجيش الوطني» الليبي، وقالت: «ما أنجزتموه هنا يتطلب قدراً كبيراً من الشجاعة.

لقد اجتمعتم من أجل ليبيا، من أجل شعبكم، لتتخذوا خطوات ملموسة لإنهاء معاناتهم، محذرة من «يظنون الليبيين بالأخبار والحملات الملققة، ومن يريدون أن يسرقوا منهم فرصة إقرار السلام، وتغيير وضع البلاد إلى الأفضل». وتحدثت وليامز عن النفط الليبي وتأثيره على اقتصاد البلاد، مشيرة إلى اجتماعها الأخير مع شركة «سرت» لإنتاج وتصنيع النفط والغاز» في مرسى البريقة ضم رئيس المؤسسة الوطنية للنفط، مصطفى صنع الله، وأمري حرس المنشآت النفطية في المنطقتين الشرقية والغربية، كما تطرقت إلى «التدخل الأجنبي» في ليبيا، مشددة على أهمية احترام حظر السلاح، في غضون ذلك، وخلال

احتفال أقيم أمس، بمعسكر عمر المختار بمنطقة تاجوراء في العاصمة طرابلس بحضور ضباط أترك، وشهد رفع العلم التركي بمناسبة تخريج دفعة للعناصر المسلحة الموالية لحكومة «الوفاق»، في إطار الشراكة بين وزارة دفاعها ونظيرتها التركية، اعتبر صلاح النمرش وزير دفاع «الوفاق»، أن «التعاون مع تركيا هو خيار استراتيجي للتصدي لكافة محاولات التعدي على سيادتنا وأمننا واستقرارنا».

وأضاف النمرش أن «أمن الوطن والدفاع عنه حق مقدس تفرضه شريعتنا وبلدنا به دستورنا»، لافتاً إلى أن «غايتنا هو جيش ليبي محترف متسلح بالمعرفة والتكنولوجيا، ولاؤه لله والوطن».

فخره بتخريج الدفعة الأولى لمرکز التدريب الذي تشرف عليه القوات التركية، باعتباره «ثمره التعاون المشترك الليبي التركي، والخطوة الأولى في مسيرة بناء جيل جديد للجيش الليبي».

بدره، بحثت في باشاغا وزير الداخلية بحكومة «الوفاق» مع وزيرة الجيوش الفرنسية فلورنسي بارلي، أول من أمس، سبل تعزيز التعاون والعمل المشترك بين ليبيا وفرنسا في المجالات ذات العلاقة بالشؤون الأمنية، بما يعزز الاستقرار بالبلدين، خصوصاً في مجال «مكافحة الجريمة المنظمة والإرهاب»، وقال باشاغا إن شركة «إيرباص» الفرنسية ستسلم لوزارته قريباً 10 طائرات هليكوبتر، حديثة ومجهزة بالكامل، لتستعمل في أغراض

قوات «الوفاق» تحثي بتدريب تركيا لمقاتليها في طرابلس

المبعوثة الأممية تحذر الليبيين من «سرقة» فرصة إقرار السلام



صورة وزعتها قوات «الوفاق» خلال حفل تخريج دفعة من مقاتليها بطرابلس أمس (وزارة دفاع حكومة «الوفاق»)

عائقاً أمام العملية السياسية في ليبيا. وطبقاً للشهود عيان وتقارير إعلامية محلية، فقد شرعت ميليشيات مصراة المسلحة الموالية لحكومة «الوفاق» في إزالة بعض السواتر الترابية بالطريق الداخلية الرابطة بين منطقة القذافية ووادي زمزم، تنفيذاً لقرارات اللجنة العسكرية المشتركة، بفتح الطريق الساحلية. لكن الطرق الرئيسية بين سرت وطرابلس، خصوصاً كولوجية أبو قريين، ما زالت مقطوعة، علماً بأن اللجنة المشتركة (5+5) أعلنت عن تفاهم بإخلاء خطوط التماس بسحب القوات والأليات الثقيلة، وفتح الطريق الساحلية، وإعادة القوات إلى وحداتها بالتنسيق مع لجنة الترتيبات الأمنية.

مكافحة الجريمة المنظمة والجماعات الإرهابية، والبحث والإنقاذ، ومراقبة الحدود والسواحل، وخطوط تهريب البشر، ومهام السلامة المدنية، على حد ادعائه. في شأن آخر، حددت بعثة الأمم المتحدة لدى ليبيا يوم السادس من الشهر المقبل موعداً لاستئناف حوار المسار الدستوري في مصر بين مجلسي النواب والدولة»، فيما تلقى أعضاء مجلس النواب دعوة رسمية من رئيس مجلس النواب المغربي الحبيب المالكي، لعقد اجتماع تشاوري، ضمن الجهود التي تبذلها بلاده من أجل تقريب الرؤى بين الأفرقاء الليبيين، وبغرض تمكين مجلس النواب الليبي من أداء مهامه المنوطة به من أجل تدليل الصعاب التي تقف

عائقاً أمام العملية السياسية في ليبيا. وطبقاً للشهود عيان وتقارير إعلامية محلية، فقد شرعت ميليشيات مصراة المسلحة الموالية لحكومة «الوفاق» في إزالة بعض السواتر الترابية بالطريق الداخلية الرابطة بين منطقة القذافية ووادي زمزم، تنفيذاً لقرارات اللجنة العسكرية المشتركة، بفتح الطريق الساحلية. لكن الطرق الرئيسية بين سرت وطرابلس، خصوصاً كولوجية أبو قريين، ما زالت مقطوعة، علماً بأن اللجنة المشتركة (5+5) أعلنت عن تفاهم بإخلاء خطوط التماس بسحب القوات والأليات الثقيلة، وفتح الطريق الساحلية، وإعادة القوات إلى وحداتها بالتنسيق مع لجنة الترتيبات الأمنية.

حزبان جزائريان يعتبران فرنسا «جزءاً من مشكلات أفريقيا»

ماكرون: «إن التدخلات المتكررة لفرنسا الرسمية في الخيارات السبادية للبلدان الأفريقية، هي تحديداً ما يطرح مشكلتنا. إن فرنسا ما بعد الاستعمار هي جزء من مشكلتنا، إلى جانب كونها جزءاً من الماضي المؤلم للجزائر وأفريقيا. إن الجزائر وأفريقيا لا يمكنهما البقاء إلى الأبد في وضع التبعية، خدمة للمصالح الاستعمارية الجديدة». وأضاف: «على القادة الأفارقة، وخصوصاً أولئك المنتخبين من قبل شعوبهم، إلغاء مشاركتهم في قمة فرنسا- أفريقيا التي تم استدعاؤهم إليها بصفتهم ولاة

أجنبية مثل روسيا وتركيا، تلعب على وتر نخمة ما بعد حقبة الاستعمار. يجب أن نكون سذجاً: عديد من الذين يرفعون أصواتهم ويصرون مقاطع فيديو، والموجودون على وسائل الإعلام الفرنكوفونية، يرتنون من روسيا أو تركيا». في إشارة إلى احتجاجات قامت في بعض بلدان أفريقيا، ما بعد حادثة ذبح النزعة الانفصالية للإسلام في فرنسا»، أطلقت بعد حادثة ذبح مدرس فرنسي في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي. وذكر بلعباس مخاطباً

«و«رغبته في تطوير العلاقات مع الجزائر، تتجاوز الماضي الاستعماري والتوجه نحو بناء مستقبل واعد لبلدنا». وأشار إلى أن تيون يوجد بمصحة بالمانيا، منذ نهاية الشهر الماضي، للعلاج بعد إصابته بفيروس «كورونا». من جهته، كتب ناصر حمداودش، قيادي الحزب الإسلامي «حركة مجتمع السلم»، أمس، على حسابه بإحدى شبكات التواصل الاجتماعي: «لا تجد فرنسا إلا العود إلى جديتها الخلفية، وهي مستعمراتها القديمة، لممارستها

خريطة طريق لبلدنا». وذكر ماكرون بخصوص الوضع في الجزائر: «ساعف ما بوسعي من أجل مساعدة الرئيس تيون، في هذه المرحلة الانتقالية. إنه شجاع». وقال أيضاً: «لا تغير بلداً ومؤسسات وهياكل السلطة في بضعة أشهر». وعن سؤال حول الحراك، قال: «ثمة حراك ثوري لا يزال قائماً، بشكل آخر. ثمة أيضاً رغبة في الاستقرار». خصوصاً في أكثر المناطق ذات الطابع الريفي في الجزائر. يجب القيام بكل شيء من أجل إنجاح العملية الانتقالية». وسبق لفرنقا ماكرون أن أثنى بشكل لافت على ماكرون

تمدد المستوطنات حولها يحاصرها

خطط إسرائيلية لمنع القدس الشرقية من التوسع



مستوطنة «بسغوت» الإسرائيلية على جبل الطويل (رويترز)

جميع الخطط الحساسة إلى مكتب رئاسة الوزراء، ما منع الموافقة عليها. لكن مع دخول رصات شلومو، ما تسبب في غضب بايدن وكبار المسؤولين في إدارة أوباما، بسبب اعتبارهم ما جرى ضربة لبائدين الذي كان يحاول دفع استئناف المحادثات السياسية مع الفلسطينيين. وادت تلك الخطوة إلى أزمة دبلوماسية حادة مع الولايات المتحدة، وتوقف حينها البناء الأخضر في القدس، وتم نقل

تمدد المستوطنات حولها يحاصرها

خطط إسرائيلية لمنع القدس الشرقية من التوسع

هو قرار بناء حي جديد بالكامل في القدس على الخط الأخضر، وهو ما لم يتم القيام به منذ عام 1997 في بناء هار حوما. وأضاف التقرير: «بهذه السياسة تريد إسرائيل التأكيد أنها لم تعد تميز بين القدس الإسرائيلية والقدس الفلسطينية، وهذا هو الواقع، فما يميز بين القدس الشرقية والقدس الغربية هو أن إحداهما تتمتع بامتياز، بينما الأخرى محرومة من حقوقها، وتعيش في فقر، وتواجه باستمرار خطر هدم منازلها».

وتأتي جفعات هامتوس لتكمّل الساندة التي تخنق أي احتمال للقدس الشرقية الفلسطينية من التوسع أو من الوجود كعاصمة فلسطينية، ومخطط البناء في «جفعات هامتوس» كان محل خلاف بين الحكومة الإسرائيلية وإدارة الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما لأنه يطوق بلدة بيت صفاقا، في جنوب القدس الشرقية، ويقضي على فريضة تقسيم القدس في المستقبل. ليجب على بايدن دوراً مهماً في تجديد البناء في القدس حين كان نائباً لأوباما. وشارت أزمة سياسية أثناء زيارة بايدن لإسرائيل في عام 2010، حين نشرت لجنة

السماح للجاسوس بولارد

بالسفر إلى إسرائيل

وأشطن: «الشرق الأوسط» أعلنت وزارة العدل الأميركية أن الجاسوس الأميركي اليهودي الساموئيل جوناثان بولارد الذي يشكل محور خلاف بين واشنطن وإسرائيل أنهى عقوبته الجمعة، وأصبح حراً في مغادرة الولايات المتحدة. وكان هذا المحلل السابق في استخبارات سلاح البحرية الأميركي قد أوقف في عام 1985، بتهمة التجسس لحساب الدولة العبرية، وحكم عليه في 1987 بالسجن مدى الحياة في رجم إقراره بالذنب في إطار اتفاق أبرمه محاموه مع المحكمة أملاً في تخفيف العقوبة. وفي أوج الحرب الباردة، سببت هذه القضية أزمة حادة بين الولايات المتحدة وإسرائيل، توقفت بوعد قطعته الدولة العبرية بوقف كل نشاطاتها التجسسية على الأراضي الأميركية. وبعدها أمضى 30 عاماً في السجن، أطلق سراحه في نوفمبر (تشرين الثاني) 2015، مع إلزامه بوضع سوار إلكتروني للمراقبة، كما منع من العمل مع أي شركة حواسيبها غير مزودة ببرنامج الحكومة الأميركية الإلكتروني للمراقبة. ومنع بولارد أيضاً من مغادرة الأراضي الأميركية لمدة إضافية تبلغ 5 سنوات. وكان محاموه قد ذكروا أن هذه القيود شكلت «عوائق تعجزية

السماح للجاسوس بولارد

بالسفر إلى إسرائيل

وأشطن: «الشرق الأوسط» أعلنت وزارة العدل الأميركية أن الجاسوس الأميركي اليهودي الساموئيل جوناثان بولارد الذي يشكل محور خلاف بين واشنطن وإسرائيل أنهى عقوبته الجمعة، وأصبح حراً في مغادرة الولايات المتحدة. وكان هذا المحلل السابق في استخبارات سلاح البحرية الأميركي قد أوقف في عام 1985، بتهمة التجسس لحساب الدولة العبرية، وحكم عليه في 1987 بالسجن مدى الحياة في رجم إقراره بالذنب في إطار اتفاق أبرمه محاموه مع المحكمة أملاً في تخفيف العقوبة. وفي أوج الحرب الباردة، سببت هذه القضية أزمة حادة بين الولايات المتحدة وإسرائيل، توقفت بوعد قطعته الدولة العبرية بوقف كل نشاطاتها التجسسية على الأراضي الأميركية. وبعدها أمضى 30 عاماً في السجن، أطلق سراحه في نوفمبر (تشرين الثاني) 2015، مع إلزامه بوضع سوار إلكتروني للمراقبة، كما منع من العمل مع أي شركة حواسيبها غير مزودة ببرنامج الحكومة الأميركية الإلكتروني للمراقبة. ومنع بولارد أيضاً من مغادرة الأراضي الأميركية لمدة إضافية تبلغ 5 سنوات. وكان محاموه قد ذكروا أن هذه القيود شكلت «عوائق تعجزية

قضاها في السجن».

قضاها في السجن».

وسّع تفوقه على ترμπ بأكثر من 6 ملايين صوت وضغط لإقرار حزمة إغاثة جديدة قبل تنصيبه بايدن يواصل جهوده للانتقال إلى البيت الأبيض ويستعد لتعيينات حكومية



بايدن ويبلوسي لدى لقاء في ويلمينغتون في ولاية ديلاوير الجمعة (أ.ب.)

نيويورك، علي بردي
واصل الرئيس الأمريكي المنتخب جو بايدن جهوده للانتقال في 20 يناير (كانون الثاني) المقبل إلى البيت الأبيض، موسعاً في الوقت ذاته فارق فوزه إلى أكثر من ستة ملايين صوت عن منافسه الرئيس دونالد ترмп الذي لا يزال يقود حملة لا هوادة معتبراً أنها «مزورة» ورافضاً الإقرار بهزيمة.

ومع استمرار فرز الأصوات في أنحاء مختلفة من الولايات المتحدة، حصل نائب الرئيس السابق على نحو 80 مليون صوت، في أكبر عدد من الأصوات في تاريخ الانتخابات الرئاسية الأمريكية، فيما تال ترмп ما يصل إلى 74 مليون صوت، علماً أيضاً بأن بايدن حصل على 306 أصوات في المجمع الانتخابي مقابل 232 صوتاً لترμπ.

واستمر الرئيس المنتخب في تلقي اتصالات التهنئة ليس فقط من زعماء العالم، بل أيضاً من رؤساء الشركات الكبرى الأمريكية والدولية، مثل شركة «باي بال» و«بوينغ» و«سي في أس» و«ولمارت» والمصارف الكبرى وشركات الطيران وغيرها.

وعقد بايدن ونائبة الرئيس المنتخب كامالا هاريس اجتماعاً شخصياً هو الأول له منذ فوزهما، مع رئيسة مجلس النواب نانسي بيلوسي وزعيم الأقلية الديمقراطية في مجلس الشيوخ السيناتور تشاك شومر، فيما يواجه فريقه ضغوطاً متزايدة للموافقة على مشروع قانون آخر للإغاثة من فيروس «كورونا» وإنجاز خطة واضحة لتوزيع ملايين الجرعات من اللقاحات الموعودة، وهو ضغط بالفعل على

بتعيين واحد منهم، مثل النائبة ووزارات الاقتصاد والأمن القومي أو الصحة العامة، في خطوة ترمي إلى إيصال رسالة مفادها أنه عازم على التحضير للرئاسة على رغم محاولات ترмп تقويض نتائج الانتخابات، ورفضه تيسير العملية الانتقالية. وتسربت معلومات بأن لدى بايدن مرشحين مقربين منه لوزارة الخارجية، وهما السابق ونائب وزير الخارجية أنطوني بلينكن، وعضو لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ السيناتور كريس كوزن، اللذان أبديا اهتماماً خاصاً بهذا المنصب، علماً بأن الأول هو الأوفر حظاً حتى الآن، لأن وجود كوزن في مجلس الشيوخ بعد الانتخابات الخاصة في ولاية جورجيا - قد يكون أكثر أهمية لبائدين من تعيينه وزيراً للخارجية. ولا تزال الحسابات نفسها في مجلس الشيوخ تلقي بثقلها على مستشارة الأمن القومي السابقة سوزان رايس. وفي السياق ذاته، حض الأميركيون الأصليون الرئيس المنتخب على اتخاذ قرار تاريخي

الأين على مجلس الشيوخ. وكان الرئيس المنتخب أعلن أنه قرر بالفعل من سيكون وزيراً للخزانة، وسط تقارير عن أنه سيعلن أيضاً مرشحة لوزارة الخارجية، ويمكن أن يتخذ قرارات أخرى في

المحادثات مع زعيم الغالبية في مجلس الشيوخ ميتش ماكونيل وقيادة الحزب الجمهوري لم تؤد إلى أي توافق بشأن حزمة مساعدات. وقالت بيلوسي قبل الاجتماع إنها ستوضح الحاجة الملحة لسحق الفيروس، مضيفة أن

الذين يستطيع بايدن تعيينهم في الوقت المحدد، وكذلك حذر المسؤول عن التمويل في اللجنة الوطنية الديمقراطية تريس كورج من أن بايدن ليس لديه ما يكفي من المال (التحويل، جهود العملية الانتقالية، قائلًا للمناخين إن «الشعب الأمريكي سيكون الخاسر الأكبر إذا لم نلتزم على الفور ونفعل شيئاً حيال ذلك».

«تويتر» يسلم الحساب الرئاسي الرسمي إلى بايدن بعد تنصيبه

الفرنسية. وترمب الذي لم يعترف بعد بهزيمته في انتخابات 3 نوفمبر (تشرين الثاني)، يستعمل أساساً حساباته الشخصية التي يتابعه 88 مليون مشترك. وعلى غرار حساب البيت الأبيض، وحسابات أخرى رسمية، يُستعمل الحساب الرسمي للرئيس أساساً لإعادة نشر تغريدات ترмп التي يرسلها على حسابه الشخصي. وتعرض «تويتر» لضغوط لوضع حد للمعلومات المغلوطة التي ينشرها أحياناً الرئيس، فيما تواجه انتقادات من الجمهوريين بالانحياز ضدكم. وأضافت الخصة منذ الاقتراع رسائل تحذير لعدة تغريدات نشرها دونالد ترмп

وسائل إعلام أمريكية. وقال المتحدث باسم «تويتر»، نك باسيليو، في رسالة إلكترونية لموقع «بوليتيكو» إن الشبكة الاجتماعية تتجهز بفعلية لنقل حسابات البيت الأبيض على (تويتر) في 20 يناير (كانون الثاني) 2021. وأضاف أن العملية تجري بالتعاون مع إدارة الأرشيف والوثائق الوطنية، كما جرى عام 2017. وستتم أرشفة جميع التغريدات المنشورة على الحسابات الرسمية للرئيس والسيدة الأولى ونائب الرئيس قبل حذفها، وتسلم الحسابات لإدارة الجديدة في البيت الأبيض خلال اليوم نفسه، كما ذكرت وكالة الصحافة

عقب مصادقة الولاية على نتيجة الاقتراع ترمب يتعهد كشف «تزوير واسع» في جورجيا



الرئيس ترمب يمارس رياضة الغولف في فرجينيا أمس (أ.ب.)

الذي يواصل تأكيد انتصاره والرزم أن فوز منافسه جو بايدن سببه تزوير واسع النطاق، دون أن يقدم أدلة على ذلك. من جهته، لا يستعمل جو بايدن «تويتر» بالقدر نفسه، إذ نشر أقل من 7 آلاف تغريدة لمشاركته الذين يبلغ عددهم 19 مليوناً، مقابل 58 ألف تغريدة نشرها ترμπ.

صمت الجمهوريين إزاء تحدي ترمب... رهان محسوب أم مخاطرة تاريخية؟



دراسة حقيقية بما كان يقوم به ترмп لدعوة شرعي ميشغان إلى البيت الأبيض. وفي الكونغرس، في أثناء افتتاحه لجلسة مجلس الشيوخ، قال هاولي: «ليس لدي في واقع الأمر ما يقلقني بشأن نتائج الانتخابات». وعندما سُئِل إذا ما كان يوسع ترمب أن يلقى نتائج الانتخابات، قال هاولي: «كل شيء ممكن». وفضل الجمهوريون نفاذي استفزاز الرئيس، وانتظار أن تتضح الأمور مع مرور الوقت. كانت تلك هي الاستراتيجية التي استخدمها الحزب طيلة فترة رئاسته ترمب، وهي البقاء بالقرب منه حتى لا يفرغ انتصاره الذين يحتاجون إلى إعادة انتخاباتهم البرلمانية الخاصة.

فمع انتخابات إعادة المقابلة لمقعدى مجلس الشيوخ في جورجيا التي ستقرر أي الحزبين سيبسط على المجلس في يناير (كانون الثاني)، فإن الجمهوريين مروهنون بانصار ترمب الذين يحتاجون إلى أصواتهم. وحاول زعيم الأغلبية في مجلس الشيوخ ميتش ماكونيل تصوير أحداث هذا الأسبوع على أنها عادية. وقال: «في كل إدارة هذه الانتخابات، فالحقرارات الانتخابية الرئاسية، نخوض هذه العملية. وكل ما نقوله عن الأمر لا يهم»، مضيفاً أنه بمجرد الحصول على تصديق الولايات، فسوف تنتهي الانتخابات.

إثبات هذه المزاعم أو إثبات أنه قد يغير نتيجة الانتخابات، فيتعين عليه أن ينفذ القسم الذي آده بالقانونية، فيما لا تزال هناك قضايا معلقة في مناطق أخرى. ولم يرد أي من كبار الجمهوريين في مجلس النواب والشيوخ بشكل مباشر الجمعة عندما سألت وكالة «أسوشيتد برس» عما إذا كانوا يعتقدون أن الولايات لديها أي سبب يمنعهما من التصديق على نتائج الانتخابات. وكانت النائبة الجمهورية ليز تشيني، ابنة نائب الرئيس السابق ديك تشيني، هي الوحيدة التي قالت إذا كان ترمب غير راض عن نتيجة الانتخابات القانونية، فإنه يستطيع أن يستأنف هذا السياق، قال السيناتور جوش هاولي، العضو الجمهوري عن ولاية ميسوري، الجمعة، إنه لم يكن على

وإستطلاع المشرعون الجمهوريون إلى الموعد النهائي الذي حدده «المجمع الانتخابي» في 4 ديسمبر (كانون الأول)، بصفته النهائية الرسمية لفترة ولاية ترمب.

وفي هذا السياق، قال المؤرخ الرئاسي دوغلاس برينكلي، الأستاذ بجامعة «رايس» في تكساس: «لقد تم ادعى الحزب الجمهوري في صبره على الموقف المتجه للرئيس». وتحلى غالبية المشرعين الجمهوريين بصمت حذر تجاه رفض الرئيس ترمب نتائج الانتخابات، في استمرارية المحاولات استرضائه التي استمرت 4 سنوات. وباستثناء بعض الأصوات المنقذة لسيد البيت الأبيض، سمح غالبية الجمهوريين لترمب بشن هجوم غير مبرر على نتائج الانتخابات بتآكل الثقة الشعبية، وإعاقة انتقال سلس للسلطة. وقال برينكلي إن «ما يحدث يجعل نجوم المستقبل في الحزب الجمهوري تبدو خافتة صغيرة، وسيتمتع أعضاء مجلس الشيوخ بتبعات تدليل ترمب بعد خسارته».

وانطلق الجمهوريون من فرضية بسيطة، هي أن يتوجه الرئيس ترمب إلى المحاكم، في حال كان متخفياً من تزوير واسع النطاق للأصوات، كما يزعم. نتيج هذه الفرضية كتب الوقت، ومنح الرئيس فرصة لتقديم الأدلة، وربما

دعاوى قضائية متعددة كايلى ماكناي المحمدتة باسم البيت الأبيض أول إحاطة إعلامية لها منذ أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، وواجهت وإبلاً من الأسئلة حول الأدلة على حدوث تزوير مخالفات في الانتخابات. وقالت ماكناي إنه تتم رفع دعاوى قضائية متعددة

في جميع أنحاء البلاد، كان الرئيس السابق واضحاً جداً في أنه يريد أن يتم احتساب كل الأصوات القانونية ولا يتم في صوت غير عادل. وفي سياق حول متى يتنازل الرئيس ترمب ويسمح بانتقال السلطة لفريق بايدن، أجابت ماكناي بأن «هناك حالياً دعوى قضائية مستمرة، ما نعرفه أن 74 مليون أمريكي صوتوا لهذا الرئيس، وما حدث بعد أمر غير عادي حقاً». كما دعا الرئيس ترمب مؤتمراً مساء الجمعة للإعلان عن الإجراءات التي اتخذتها إدارته لخفض تكلفة أسعارة الأدوية، واتهم خلال المؤتمر شركات الأدوية بشن حملة بملايين الدولارات ضد، وقال: «قامت شركات الأدوية بتمويل إعلانات ضدي بملايين الدولارات أثناء الانتخابات التي فازت بها. لكن بعض الشركات قرروا عدم التوصل إلى اللقاح إلا بعد الانتخابات مباشرة».

وأشارت مصادر داخل البيت الأبيض إلى أن الرئيس ترمب واثق للغاية من فوزه بالانتخابات الرئاسية وغير منزعج على الإطلاق وغير قلق. وواصل ترمب تغريداته عبر «تويتر» صباح السبت، مؤكداً أن معلومات مفترية عن التزوير في البيت الأبيض، الكثير من أعضائها، اتهامات ديمقراطية بممارسته ضغوطاً غير مسبوقة على مسؤولين في البيت الأبيض، إلا أن المشرعين في ولاية ميشيغان أكدوا بعد اجتماعهم مع ترمب أنهم لن يوافقوا على أي خطة لتغيير نتيجة الانتخابات في ولايتهم.

وقال مايك شيركي زعيم الأغلبية الجمهورية في مجلس الشيوخ في ميشيغان، ورئيس مجلس النواب لي تشاتيفيلد، في بيان نشر بيان مايك شيركي زعيم الأغلبية الجمهورية في مجلس الشيوخ في ميشيغان، ورئيس مجلس النواب لي تشاتيفيلد، قائلاً: «سوف نوضح التزوير الواضح وغير المسبوق».

ورغم مزاعم الرئيس المستمرة عن وجود تزوير واحتيال واسع، فإن فريقه القانوني فشل في تقديم أدلة لدعم هذه الإدعاءات، كما رفض حججهم في قضية قضائية تلو الأخرى.

وشهد الأسبوع الماضي تداعي العديد من الدعاوى القضائية التي رفعها فريق ترمب القانوني، وبنت محاولات الرئيس للتشتيت بالسلطة أكثر هشاشة يوم الجمعة، بعد أن أعلن وزير خارجية جورجيا براد رافنسبيرجر عن نتيجة أجمع الفرز والتدقيق الديوي لجميع الأصوات في الولاية الجنوبية التي أكدت فوز بايدن. كما

وامتدادات الاستكمال إعادة الفرز في مقاطعتين بوسكونسن (أ.ب.)

الحزب الجمهوري التي تدور حول عد الأصوات الصحيحة، وإبطال غير القانونية هناك، فيما لا تزال هناك قضايا معلقة في مناطق أخرى. ولم تظهر أدلة على انتشار تزوير بين الناخبين على نطاق واسع، بصورة يمكن أن تغير النتائج.

ومع اقتراب موعد مصادقة الولايات على نتائج الاقتراع الخاصة بها، سيطر المشرعون الجمهوريون إلى اتخاذ موقف حازم. فمن المتوقع أن تصدق الولايات جميعها على نتائج الانتخابات بحلول 6 ديسمبر (كانون الأول)، ويتطلع المشرعون الجمهوريون إلى الموعد النهائي الذي حدده «المجمع الانتخابي» في 4 ديسمبر (كانون الأول)، بصفته النهائية الرسمية لفترة ولاية ترمب.

وفي هذا الموعد، سيصرح مشروع الحزب الجمهوري علانية، على الأرجح، بما همس به كثير منهم بالفعل في جلساتهم الخاصة، وهو أن بايدن قد فاز في الانتخابات الرئاسية.

لكن ليس هناك ما يضمن نجاح رهاثهم. فبدلاً من السير وراء حجة الرئيس

والمشروعين بمخز الرئيس وقآ كافيأ الإدراك وقبول هزيمته الانتخابية، إلى تحد غير مسبووق من طرفه لنتائج الانتخابات لم تشهد له الولايات المتحدة مثيلاً منذ الحرب الأهلية.

وفي هذا السياق، قال المؤرخ الرئاسي دوغلاس برينكلي، الأستاذ بجامعة «رايس» في تكساس: «لقد تم ادعى الحزب الجمهوري في صبره على الموقف المتجه للرئيس». وتحلى غالبية المشرعين الجمهوريين بصمت حذر تجاه رفض الرئيس ترمب نتائج الانتخابات، في استمرارية المحاولات استرضائه التي استمرت 4 سنوات. وباستثناء بعض الأصوات المنقذة لسيد البيت الأبيض، سمح غالبية الجمهوريين لترمب بشن هجوم غير مبرر على نتائج الانتخابات بتآكل الثقة الشعبية، وإعاقة انتقال سلس للسلطة. وقال برينكلي إن «ما يحدث يجعل نجوم المستقبل في الحزب الجمهوري تبدو خافتة صغيرة، وسيتمتع أعضاء مجلس الشيوخ بتبعات تدليل ترمب بعد خسارته».

وانطلق الجمهوريون من فرضية بسيطة، هي أن يتوجه الرئيس ترمب إلى المحاكم، في حال كان متخفياً من تزوير واسع النطاق للأصوات، كما يزعم. نتيج هذه الفرضية كتب الوقت، ومنح الرئيس فرصة لتقديم الأدلة، وربما

دعاوى قضائية متعددة كايلى ماكناي المحمدتة باسم البيت الأبيض أول إحاطة إعلامية لها منذ أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، وواجهت وإبلاً من الأسئلة حول الأدلة على حدوث تزوير مخالفات في الانتخابات. وقالت ماكناي إنه تتم رفع دعاوى قضائية متعددة

القوات الإثيوبية تستعيد ثاني مدن إقليم تيغراي وتتجه نحو العاصمة ميكلي

أبي أحمد يرفض وساطة الاتحاد الأفريقي ويتمسك بحسم التمرد عسكرياً



يظهر الدمار في صور الأقمار الصناعية التي قدمتها شركة الفضاء التجارية «ماكسار تكنولوجياز» (رويترز)

من جهة الغرب، ومن الجهة الشرقية، وأنها على مشارف عاصمة الإقليم ميكلي وعلى مسافة نحو 116 كيلومتراً منها. ولم تعلق قوات تيغراي، التي قالت الجمعة إنها تحرز تقدماً على الجبهتين الجنوبية والشمالية، على الإذاعات. وكان من الصعب التحقق من تأكيدات جميع الأطراف لأن الاتصالات الإنترنت والهاتف بالمنطقة معطلة منذ اندلاع الصراع في الرابع من نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري. لكن أمكن رؤية علامات على الدمار في صور الأقمار الصناعية التي قدمتها شركة الفضاء التجارية «ماكسار تكنولوجياز» لـ«رويترز».

وأظهرت الصور المباني المدمرة على طول الطريق الرئيسي في بلدة دانشا حيث اندلع الصراع.

الذين أرسلهم الاتحاد الأفريقي للتوسط في الصراع بين الحكومة الاتحادية وحكومة إقليم «تيغراي» شمالي البلاد

التي أرسلهم الاتحاد الأفريقي للتوسط في الصراع بين الحكومة الاتحادية وحكومة إقليم «تيغراي» شمالي البلاد

التي أرسلهم الاتحاد الأفريقي للتوسط في الصراع بين الحكومة الاتحادية وحكومة إقليم «تيغراي» شمالي البلاد

الخطوط: أحمد يونس لندن، الشرق الأوسط

أعلنت الحكومة الإثيوبية أنها استعادت السيطرة على مدينة «عديجرات»، ثاني أكبر مدن إقليم «تيغراي»، وثلاث مدن أخرى بينها مدينة «كاسوم» التاريخية، وتقدم نحو العاصمة «ميكلي» من جهتين، وذلك بعد أيام من المعارك مع الجبهة الشعبية لتحرير تيغراي، التي تقود تمرداً ضد الحكومة المركزية في أبيس أبابا منذ الثالث من الشهر الجاري، فيما أعلن رسمياً رفض رئيس الوزراء أبي أحمد لوساطة رئيس الاتحاد الأفريقي رئيس جنوب أفريقيا سيريل رامافوزا. وقال مكتب رئيس الوزراء أبي أحمد للتلفزيون الإثيوبي الرسمي إن قوات الأمن سيطرت على مدينة «عديجرات» ثاني أكبر مدن الإقليم، وتقدم باتجاه مدينة «ميكلي» حاضرة تيغراي شمالي البلاد، وأبلغت مصادر «الشرق الأوسط» أن القوات الحكومية سيطرت على التوسسة في الأزمنة المستمرة منذ أسبوعين. ورفض أبي أحمد الوساطة التي يقوم بها الاتحاد الأفريقي، وقال إن الأبناء المتداولين بشأن لقاء يجتمع مع المبعوثي «الثلاثة»

وحسب هذه المصادر، تتقدم القوات الإثيوبية باضطراد باتجاه العاصمة ميكلي، بهجوم من جهتين

دول مجموعة «إيغاد» التي يتراستها السودان، بل ورفض قبول أي جهود وساطة بما في ذلك جهود وساطة بذلتها الأمم المتحدة، ويتمسك بحسم التمرد عسكرياً، ويرى فيه شأناً إثيوبياً داخلياً، ويعتبر أي وساطة تدخلاً في شؤون بلاده. واندلعت الأعمال العدائية بين القوات الحكومية الفيدرالية، في الرابع من نوفمبر، بعد أشهر من التوتر بين حكومة الإقليم، والحكومة الاتحادية في أبيس أبابا، وذلك بعد أن سحبت حكومة الإقليم اعترافها بالحكومة الاتحادية، وشنت هجوماً استولت بموجبه على إحدى أكبر قواعد الجيش الإثيوبي الواقعة في الإقليم. ونقلت وكالة الأنباء الألمانية أمس عن سلطات تيغراي أن نحو مائة ألف شخص نزحوا، فيما نقلت تقارير سودانية أن أكثر من 40 ألف منهم لجأوا إلى السودان. وحذرت الأمم المتحدة من أن نحو 1,1 مليون شخص قد يحتاجون للمساعدات. وأعلنت المفوضية السامية للاجئين التابعة للأمم المتحدة أنها تستعد لاستقبال 200 ألف شخص قادمين من إثيوبيا إلى السودان. من بين 33 ألفاً وصلوا السودان حالياً.

شامل لكل القضايا التي أدت إلى الصراع، واستعادة السلام والاستقرار إلى إثيوبيا. واختار راسافوزا ثلاثة رؤساء أفرقة سابقين كمبعوثين خاصين له إلى إثيوبيا لمحاولة الوساطة بين الأطراف المتصارعة، وهم كل من «يواكيم تشيسانو» الرئيس السابق لموزمبيق، و«السين جونسون سيرليف» رئيسة ليبيريا السابقة، و«كاليما موتلانتشي» الرئيس السابق لجنوب أفريقيا. وكتب فريق العمل الحكومي المعني بإقليم تيغراي على «تويتر» صباح أمس السبت: «الأخبار المتداولة، عن أن المبعوثين سيسافرون إلى إثيوبيا للتوسط بين الحكومة الاتحادية والعنصر الإجماعي في الجبهة الشعبية لتحرير تيغراي، وهمية».

وقال الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش الجمعة للصحافيين إن إثيوبيا غير مهتمة بالوساطة الخارجية. وأضاف: «حتى الآن، لم تقبل السلطات الإثيوبية بأي شكل من أشكال الوساطة الخارجية».

وأبلغ مصدر سوداني «الشرق الأوسط» أن أبي أحمد رفض كل الوساطات ومحاولات وقف القتال، بما في ذلك وساطة

أبيس، تنحصر مهمتهم في إشراك كل أطراف الصراع في مفاوضات الوساطة ومحاولات وقف القتال، بما في ذلك وساطة

أبيس، تنحصر مهمتهم في إشراك كل أطراف الصراع في مفاوضات الوساطة ومحاولات وقف القتال، بما في ذلك وساطة

باريس حذرتها من عقوبات بسبب سلوكها في قره باغ أنقرة تعلن جاهزية قواتها للذهاب إلى أذربيجان

ولكن البعض لا يزال أعمى وأصم، أخرى في المجلس الأوروبي المقبل، ستتم معالجة المسألة الرئيسية لنرى كيف يمكن أن تزيد الضغط عليها أكثر بقليل أو حتى أكثر بكثير. لأن سلوك تركيا، خصوصاً فيما يتعلق بازمنة ناغورني قره باغ، غير مقبول. إن ذلك، أكد وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، في موجز صحفي عقده في ختام المحادثات التي خاضها الوفد الحكومي الروسي في يريفان، أمس، أن لواءات الوفد ركزت على ضمان «التفخيز الدقيق والكامل للبيان الصادر عن زعماء روسيا وأرمينيا وأذربيجان في 9 نوفمبر بشأن وقف الأعمال القتالية في محيط قره باغ وإجراء عملية حفظ السلام، والقيام بانشطة إنسانية لدعم السكان المدنيين». وأضاف أن الجانبين الروسي والأرمني «شدهما بالإجماع على هذا البيان، سواء أكان ذلك داخل البلاد أو خارجها غير مقبولة». من جانبه، قال وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو، خلال لقاء مع نظيره الأرميني فاغاراتش هاروتيونيان، في أن قوات حفظ السلام الروسية، ستعبر جميع قوافل اللاجئين... حتى اليوم، عاد نحو 17 مواطن، وهذه العملية مستمرة، وأنا واثق من أن كل من يرغب في العودة إلى قره باغ، سيتمكن من القيام بذلك». وشكر وزير الدفاع الأرميني هاروتيونيان، جميع الضباط والجنرالات الروس الذين قاموا بتخصيص مهمة حفظ السلام في قره باغ، وقال إنه يتم التقيد بوقف إطلاق النار، لافتاً إلى أنه «تم نشر القوات، بسرعة وفعالية كبيرة».

لكن البعض لا يزال أعمى وأصم، أخرى في المجلس الأوروبي المقبل، ستتم معالجة المسألة الرئيسية لنرى كيف يمكن أن تزيد الضغط عليها أكثر بقليل أو حتى أكثر بكثير. لأن سلوك تركيا، خصوصاً فيما يتعلق بازمنة ناغورني قره باغ، غير مقبول. إن ذلك، أكد وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، في موجز صحفي عقده في ختام المحادثات التي خاضها الوفد الحكومي الروسي في يريفان، أمس، أن لواءات الوفد ركزت على ضمان «التفخيز الدقيق والكامل للبيان الصادر عن زعماء روسيا وأرمينيا وأذربيجان في 9 نوفمبر بشأن وقف الأعمال القتالية في محيط قره باغ وإجراء عملية حفظ السلام، والقيام بانشطة إنسانية لدعم السكان المدنيين». وأضاف أن الجانبين الروسي والأرمني «شدهما بالإجماع على هذا البيان، سواء أكان ذلك داخل البلاد أو خارجها غير مقبولة». من جانبه، قال وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو، خلال لقاء مع نظيره الأرميني فاغاراتش هاروتيونيان، في أن قوات حفظ السلام الروسية، ستعبر جميع قوافل اللاجئين... حتى اليوم، عاد نحو 17 مواطن، وهذه العملية مستمرة، وأنا واثق من أن كل من يرغب في العودة إلى قره باغ، سيتمكن من القيام بذلك». وشكر وزير الدفاع الأرميني هاروتيونيان، جميع الضباط والجنرالات الروس الذين قاموا بتخصيص مهمة حفظ السلام في قره باغ، وقال إنه يتم التقيد بوقف إطلاق النار، لافتاً إلى أنه «تم نشر القوات، بسرعة وفعالية كبيرة».

أنقرة، سعيد عبد الرازق أعلنت تركيا أنها ستترسل جنودها إلى أذربيجان في أقرب وقت لمراقبة وقف إطلاق النار في ناغورني قره باغ بموجب الاتفاق بين باكو ويريفان الموقع برعاية روسيا، في الوقت الذي حذرت فيه فرنسا من أن المجلس الأوروبي سينظر في فرض عقوبات على أنقرة بسبب سلوكها في المنطقة. وقال وزير الدفاع التركي خلوصي أكار إن قوات بلاده ستذهب إلى أذربيجان في أقرب وقت لمراقبة وقف إطلاق النار في قره باغ، لافتاً إلى أن القوات البرية استعداتها للذهاب إلى أذربيجان، لبدء مهامها إثر اتفاق وقف إطلاق النار الموقع بين باكو ويريفان. وأضاف أكار، خلال نقده أحد مرافق الصناعات العسكرية رفقة قادة القوات التركية: أنه «بموجب مذكرة التفويض التي أقرها البرلمان التركي سيذهب جنودنا إلى أذربيجان لأداء مهامهم... قواتنا البرية بشكل خاص استعداتها للقضايا العالقة في بحر إيجة وشرق المتوسط. وتسدد كاليين على استمرار تركيا في «موقفها البناء» في سبيل المحافظة على السلام والاستقرار في قبرص. وأكد أن بلاده تعتبر عضويتها في الاتحاد الأوروبي، أولوية إستراتيجية، داعياً قادة أوروبا إلى النظر إلى العلاقات مع بلاده من منظور إستراتيجي. ويحث كاليين أمس وأول من أمس مع أن بدارك ذلك، واتهامه بالحرق والتدمير هو في الحقيقة غفلة كبيرة وخطأ جسيم». وقال أكار إنه في المقابل تتعمد القوات الأرمينية قصف الأمان المأهولة ببلدنيين في أذربيجان، علناً على مرأى وسماع من العالم... لقد شهد العالم كله هذا الأمر،

الترك، وتركيا ستواصل القيام بالمسؤوليات الملقاة على عاتقها بصفتها دولة ضامنة في النزاع بين الشطرين التركي والرومي (اليوناني). من جانبه، قال المتحدث باسم الرئاسة التركية إبراهيم كاليين، إنه تم اتخاذ خطوات ملموسة في ملفات عديدة مثل تحديث اتفاق الاتحاد الجمركي الموقع بين تركيا والاتحاد الأوروبي عام 1995، والاتفاقيات الهجرة اللجوء الحكومية عام 2018، وإعفاء الأتراك من شرط تأشيرة دخول دول الاتحاد (شغن)، والحوار السياسي. وأكد كاليين، خلال لقاءات مع كل من كبير مستشاري السياسة الخارجية لرئيس المجلس الأوروبي ماريام فان دين هيوافل ورئيس مكتب المفوضية الأوروبية بيجورن سيربت وأمين عام دائرة العلاقات الخارجية في الاتحاد الأوروبي هيلجا شميد في بروكسل، ضرورة ابتكار أفكار جديدة من أجل حل عادل دائم في قبرص، عربياً عن استعداد تركيا لبدء لقاءات للمفاوضات الاستكشافية مع اليونان حول القضايا العالقة في بحر إيجة وشرق المتوسط. وتسدد كاليين على استمرار تركيا في «موقفها البناء» في سبيل المحافظة على السلام والاستقرار في قبرص. وأكد أن بلاده تعتبر عضويتها في الاتحاد الأوروبي، أولوية إستراتيجية، داعياً قادة أوروبا إلى النظر إلى العلاقات مع بلاده من منظور إستراتيجي. ويحث كاليين أمس وأول من أمس مع أن بدارك ذلك، واتهامه بالحرق والتدمير هو في الحقيقة غفلة كبيرة وخطأ جسيم». وقال أكار إنه في المقابل تتعمد القوات الأرمينية قصف الأمان المأهولة ببلدنيين في أذربيجان، علناً على مرأى وسماع من العالم... لقد شهد العالم كله هذا الأمر،

«داعش» يتبنى انفجارات في كابل أودت بحياة 8 أشخاص

وكانت حركة طالبان قد تعهدت بعدم مهاجمة المدن، بموجب اتفاق الانسحاب الأميركي. لكن حكومة كابل حملت المتطرفين أو وكلاءهم مسؤولية هجمات أخرى في كابل. وأعلنت وزارة الدفاع الأميركية (البنحافون)، خلال الأسبوع الحالي، عن انسحاب نحو ألفي جندي من أفغانستان، وتسريع الجدول الزمني المحدد في اتفاق تم توقيعه في فبراير (شباط)، في الدوحة، بين واشنطن و«طالبان»، بنص على انسحاب كامل للقوات بحلول منتصف 2021. ووعد الرئيس الأميركي المنتهية ولايته دونالد ترمب بوضع حد «لحروب الولايات

وكانت حركة طالبان قد تعهدت بعدم مهاجمة المدن، بموجب اتفاق الانسحاب الأميركي. لكن حكومة كابل حملت المتطرفين أو وكلاءهم مسؤولية هجمات أخرى في كابل. وأعلنت وزارة الدفاع الأميركية (البنحافون)، خلال الأسبوع الحالي، عن انسحاب نحو ألفي جندي من أفغانستان، وتسريع الجدول الزمني المحدد في اتفاق تم توقيعه في فبراير (شباط)، في الدوحة، بين واشنطن و«طالبان»، بنص على انسحاب كامل للقوات بحلول منتصف 2021. ووعد الرئيس الأميركي المنتهية ولايته دونالد ترمب بوضع حد «لحروب الولايات

وكانت حركة طالبان قد تعهدت بعدم مهاجمة المدن، بموجب اتفاق الانسحاب الأميركي. لكن حكومة كابل حملت المتطرفين أو وكلاءهم مسؤولية هجمات أخرى في كابل. وأعلنت وزارة الدفاع الأميركية (البنحافون)، خلال الأسبوع الحالي، عن انسحاب نحو ألفي جندي من أفغانستان، وتسريع الجدول الزمني المحدد في اتفاق تم توقيعه في فبراير (شباط)، في الدوحة، بين واشنطن و«طالبان»، بنص على انسحاب كامل للقوات بحلول منتصف 2021. ووعد الرئيس الأميركي المنتهية ولايته دونالد ترمب بوضع حد «لحروب الولايات

«داعش» يتبنى انفجارات في كابل أودت بحياة 8 أشخاص

وكانت حركة طالبان قد تعهدت بعدم مهاجمة المدن، بموجب اتفاق الانسحاب الأميركي. لكن حكومة كابل حملت المتطرفين أو وكلاءهم مسؤولية هجمات أخرى في كابل. وأعلنت وزارة الدفاع الأميركية (البنحافون)، خلال الأسبوع الحالي، عن انسحاب نحو ألفي جندي من أفغانستان، وتسريع الجدول الزمني المحدد في اتفاق تم توقيعه في فبراير (شباط)، في الدوحة، بين واشنطن و«طالبان»، بنص على انسحاب كامل للقوات بحلول منتصف 2021. ووعد الرئيس الأميركي المنتهية ولايته دونالد ترمب بوضع حد «لحروب الولايات

وكانت حركة طالبان قد تعهدت بعدم مهاجمة المدن، بموجب اتفاق الانسحاب الأميركي. لكن حكومة كابل حملت المتطرفين أو وكلاءهم مسؤولية هجمات أخرى في كابل. وأعلنت وزارة الدفاع الأميركية (البنحافون)، خلال الأسبوع الحالي، عن انسحاب نحو ألفي جندي من أفغانستان، وتسريع الجدول الزمني المحدد في اتفاق تم توقيعه في فبراير (شباط)، في الدوحة، بين واشنطن و«طالبان»، بنص على انسحاب كامل للقوات بحلول منتصف 2021. ووعد الرئيس الأميركي المنتهية ولايته دونالد ترمب بوضع حد «لحروب الولايات

وكانت حركة طالبان قد تعهدت بعدم مهاجمة المدن، بموجب اتفاق الانسحاب الأميركي. لكن حكومة كابل حملت المتطرفين أو وكلاءهم مسؤولية هجمات أخرى في كابل. وأعلنت وزارة الدفاع الأميركية (البنحافون)، خلال الأسبوع الحالي، عن انسحاب نحو ألفي جندي من أفغانستان، وتسريع الجدول الزمني المحدد في اتفاق تم توقيعه في فبراير (شباط)، في الدوحة، بين واشنطن و«طالبان»، بنص على انسحاب كامل للقوات بحلول منتصف 2021. ووعد الرئيس الأميركي المنتهية ولايته دونالد ترمب بوضع حد «لحروب الولايات

وكانت حركة طالبان قد تعهدت بعدم مهاجمة المدن، بموجب اتفاق الانسحاب الأميركي. لكن حكومة كابل حملت المتطرفين أو وكلاءهم مسؤولية هجمات أخرى في كابل. وأعلنت وزارة الدفاع الأميركية (البنحافون)، خلال الأسبوع الحالي، عن انسحاب نحو ألفي جندي من أفغانستان، وتسريع الجدول الزمني المحدد في اتفاق تم توقيعه في فبراير (شباط)، في الدوحة، بين واشنطن و«طالبان»، بنص على انسحاب كامل للقوات بحلول منتصف 2021. ووعد الرئيس الأميركي المنتهية ولايته دونالد ترمب بوضع حد «لحروب الولايات

وكانت حركة طالبان قد تعهدت بعدم مهاجمة المدن، بموجب اتفاق الانسحاب الأميركي. لكن حكومة كابل حملت المتطرفين أو وكلاءهم مسؤولية هجمات أخرى في كابل. وأعلنت وزارة الدفاع الأميركية (البنحافون)، خلال الأسبوع الحالي، عن انسحاب نحو ألفي جندي من أفغانستان، وتسريع الجدول الزمني المحدد في اتفاق تم توقيعه في فبراير (شباط)، في الدوحة، بين واشنطن و«طالبان»، بنص على انسحاب كامل للقوات بحلول منتصف 2021. ووعد الرئيس الأميركي المنتهية ولايته دونالد ترمب بوضع حد «لحروب الولايات

في ما خص الغرب والاستعمار والحروب الأهلية

الديمقراطي والشيعي، وإن تركزت قوة الأول في الجنوب، والثاني في الشمال. اختيار الديمقراطية البرلمانية منذ 1945 امتص بعض النزاعات ونقلها إلى المؤسسات، دور النخبة الثقافية والفكرية كان حاسماً في توكيده على الوحدة الإيطالية.



حازم صاغية

الهند تحطقت بعشرين لساناً، فضلاً عن مئات اللغات الصغرى، وهي تنقسم إلى ألفي جماعة إثنية غالباً ما تتقاطع وأحدتها مع موقع طيني ما، فضلاً عن أن سكانها يدينون بسائر الأديان، وإن كان التخارغ الهنديوسي - الإسلامي عنوانها الديني الأبرز. لكن الهند هي أيضاً البيروقراطية الكفوءة التي أسسها الحكم البريطاني، والمعروفة بـ«الخدمة الإدارية الهنديّة»، ومعها شبكة سكك الحديد التي تُعد اليوم الرابعة حجماً في العالم. الهند أيضاً هي النظام الديمقراطي البرلماني المؤتمر» -ش على رغم تراجعها الهائل في السنوات الأخيرة، أسس، منذ نشأته في 1885، وطنية صلبة.

ما كادت المدافع تستكت بين الأيمن والأذنين، حتى اندلعت حرب جديدة في إثيوبيا بين السلطة المركزية و«جبهة التحرير الشعبي في تيغراي»، وبدت أن مسألة الصحراء الغربية مهددة بالاشتعال مجدداً، انطلاقاً من معبر الكركرات، فيما كان العالم يواجه مرة أخرى، مصاعب التغلب على النزاع الليبي.

في هذه الغضون، زار الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، شمال قبرص، فتوسعت رقعة المخاوف: فحلول إردوغان في مكان ما إنذار بالأسوأ، تبعاً لنزوعه الإمبراطوري المتخضم، وبدورها فثلك الجزيرة المتوسطية الصغرى اعطت العالم، منذ حربها عام 1974، اسم «القبرصة».

هذه الحالات وغيرها كثيرة اليوم، أولاً، حدة مسألة الهوية، دينية كانت أم طائفية أم إثنية، وتغذى أكثرها على تفاوت في توزيع الثروة مصحوب غالباً بالفساد. ثانياً، المداخلات الدولية، إن مباشرة أو

مداورة، أما دفاعاً عن مصالح قائمة أو سعياً وراء مصالح ممكنة. ثالثاً، الصدام بين نزعة مركزية مدجية ونزعة انفصالية محتقنة. النزعتان تنهلان من تاريخ عريق تشوبه المشاعر والتخمينات العائدية المتراكمة. رابعاً، أن العالم، بعد الحرب الباردة، أقل حرصاً على صون الخرائط والحدود المرسومة. حروبه الأهلية لم يزد عددها فحسب، بل صارت أيضاً أقل انضباطاً باهداف سياسية واعتبارات جيوسياسية، مُلزِمة، وبالتالي أصعب على الحل وأكثر قتلاً للمدنيين.

الأسباب أعلاه قابلة لأن تُجمع تحت عنوان أكبر: ضعف مسألة الدولة والتشكل الوطني في هذه البلدان. والحال أن نوازع الانقسام والاحتراب ليست حراً على تلك البلدان ومثلياتها. إننا نراها، مثلاً لا حصرأ، في بلدان كثيرة، بعضها أوروبي كإيطاليا وإسبانيا وأيرلندا، الفرق أن البلدان التي حصلت على درجة بعيدة نسبياً من الاستقرار تعرضت لعوامل أخرى وأزنت بها عوامل التقهيب. فلنستعرض بعض التجارب «الكلاسيكية» المعروفة:

إيطاليا مثلاً عرف نصفها الشمالي ثورة صناعية جبارة بعد الوحدة، خصوصاً بين 1897 و1913: سيارات في تورينو، معامل صلب في إلبا وجنوا... ثم بعد الحرب العالمية الثانية انطلقت الهجرة الداخلية الضخمة من الجنوب شمالاً: أكثر من مليونين استقر معظمهم في المناطق الصناعية، كذلك، نشط على صعيد وطني حزبان عابران للمنطقة، هما المسيحي

الديمقراطي والشيعي، وإن تركزت قوة الأول في الجنوب، والثاني في الشمال. اختيار الديمقراطية البرلمانية منذ 1945 امتص بعض النزاعات ونقلها إلى المؤسسات، دور النخبة الثقافية والفكرية كان حاسماً في توكيده على الوحدة الإيطالية.

الهند تحطقت بعشرين لساناً، فضلاً عن مئات اللغات الصغرى، وهي تنقسم إلى ألفي جماعة إثنية غالباً ما تتقاطع وأحدتها مع موقع طيني ما، فضلاً عن أن سكانها يدينون بسائر الأديان، وإن كان التخارغ الهنديوسي - الإسلامي عنوانها الديني الأبرز. لكن الهند هي أيضاً البيروقراطية الكفوءة التي أسسها الحكم البريطاني، والمعروفة بـ«الخدمة الإدارية الهنديّة»، ومعها شبكة سكك الحديد التي تُعد اليوم الرابعة حجماً في العالم. الهند أيضاً هي النظام الديمقراطي البرلماني المؤتمر» -ش على رغم تراجعها الهائل في السنوات الأخيرة، أسس، منذ نشأته في 1885، وطنية صلبة.

الأمريكي أبعد درجاته التدخلية في حياة السكان، ومن ضمن ذلك وضع دستور، ماك آرثر. اليابان أيضاً ديمقراطية برلمانية وحزب عمل على مدى وطني، هو «الليبرالي الديمقراطي». وهي أيضاً، مثلها مثل الهند، انفتاح بلا تحفظ على التقنية ونمو لجماعات «بيزنس» ناشطة وكبيرة.

هذه البلدان قد تجرّفها النزاعات أيضاً. لكن يبقى أن التجارب المذكورة وسواها تمنح مناعات مضادة لنزعات التفكك واحتمالات لتصويب الخلل. هذه المنافع هي بالضبط نتاج التأثير بالثمار التي طرحها واحدة أو أخرى من الثورات التي عاشها الغرب ولم تغشها الثورة الصناعية، الثورة السياسية، التنوير، الإصلاح الديني إلخ... تلك الثورات سبها المؤرخ المغربي عبد الله العروي فتوبيخها «ثورات مُقوّمة» لدينا. ما زاد في توتيتها أن النزاع السياسي مع الغرب فاض واضع نزاعاً ثقافياً أيضاً. هذا كله قبل الانتكاسة الشيوعية في الغرب نفسه، المرفقة بالانكفاء على الذات وبالانزاع على التخوير وعلى وحدة الدولة والجمتمع.

هذا بات مطلباً لتقليل الحضور الغربي في حياة هذه المجتمعات، لأن الغرب لم يعد يعني إلا الاستعمار (الذي رحل قبل عقود). في حالة بلد كإثيوبيا قد يغدو المسرح الدموي المقبل، لم يعرف ذلك البلد الاستعمار أصلاً.

التحالف العابر للمكونات... آفاق الحل للأزمة العراقية

لشراكة الأقوياء، وسينهي معاداة بقاء الجميع محتفظاً بمكانته السياسية من دون السماح للأخرين بالتقدم أو تبادل الأدوار، فقمة شخصياتٍ رُشحت لمواقع المسؤولية ورفضتها، لا لعدة في سيرتها أو أذنانها، وإنما لاهليتها وكفائها وقدرتها، والخشية من تقدمها انتخابياً.

إن الحلول المرجوة للأزمة العراقية لا بد أن تكون بمستوى التحديات، إذ لم يعد ممكناً مواجهة التحديات الكبيرة بحلول ترقيعية يتم تدويرها وترجيلها من دورة لأخرى. إن ما شهده حراك تشرين من جمهور معترض على طبيعة النظام والأداء السياسيين إلى جانب أغلبية متعاطفة مع الحراك، ومرجعية عليا مساندة ومؤيدة لمطالبه بالإصلاح ومكافحة الفساد، كان مؤشراً صارخاً على ضرورة أن يكون الحل شبيهاً بالتدخل الجراحي، مع التأكيد على العكلة العابرة لا يمكن أن تخرج بعيداً عن معادلة «الدولة والدولة»، لأنها تسعى أولاً إلى الوصول الناجز إلى أداء نيابي سليم، بلحاظ قراءة الساحة السياسية العراقية التي تقتر بعدم إمكانية نهاب أي من الكتل لحسم الانتخابات (بالنصف زائد واحد)، وهذا ما ينبئ حاجة الجميع للجمع، فلماذا لا نستثمر الوقت ونحسن قراءة المرحلة التي نمر بها، ونهنيهاً إلى حل نهائي يكون التناقص فيه لخدمة العراق وتشعبه على أساس المواطنة والمشروع الوطني؟

رئيس تحالف «عراقيين»

التحالف العابر للمكونات سيمكّن الناخب العراقي من حسن الاختيار ويشجعه على المشاركة، وينهي حالة البرامج الانتخابية المستنسخة والشعارات المكررة التي تستثته وتزيد من إحباطه. مع الأخذ بعين الاعتبار أن تشكل تحالف وطني جامع سيحدّد بشكل واضح من هو المسؤول الفعلي عن النجاح



عمار الحكيم

أو الفشل.

ولا شك في أن التحالف الانتخابي العابر سيمثل مشروعاً سياسياً وطنياً كبيراً يعيدّ عن المبادئ العامة التي يتفق عليها العراقيون، على رأسها «المواطنة وتكافؤ الفرص وتحقيق الخدمات العامة»، وسيعمل هذا التحالف المنشود على تقديم الحكومة الخادمة لشعبها، فهو حل ينبثق من عمق المرحلة الحالية وأزماتها، وهو في الوقت ذاته نواة لحل أكبر في المرحلة المقبلة. وقد لا يستسيغ البعض هذا الطرح من الناحية السياسية، لا سيما القوى التي تعودت منذ 2003 على الغوص في الأمان المرغوة سياسياً، وقد لا ينسجم أيضاً مع رغبات دولية وإقليمية تؤنّز في الوضع العراقي وتتأثر، من، بمن اعتادت التعامل مع العراق وفق معاداة تمثيل الساحات العراقية. سيؤسس التحالف العابر للمكونات

الإرادة، قادر على ردم الهوة بين الجمهور والمنتظم السياسي ويوسعه تشكيل نواة العمل المتوازن بالنظام السياسي على أساس فكرة «المواطنة والمعارضة». عين قوى تتفق قبل الانتخابات على وجهتها في إدارة الدولة، وهو سياق مختلف تماماً عن التحالفات التي تشكلت بعد الانتخابات، والتي يكون فيها العامل المشترك بين الجميع هو كيفية تقاسم السلطة وفق لغة الاستحقاق الانتخابي.

وأما التحالف العابر للمكونات، فإنه نسيج يشارك فيه ممثلون عن قوى سياسية من جمع الساحات، قوى تمتلك ثقلاً سياسياً واجتماعياً، وتاريخاً نضالياً واضحاً إلى جانب القوى المنبثقة من حراك تشرين، الذي تترقّق قدرته على إثبات تمثيلية السياسي في المرحلة المقبلة.

إن تشكيل التحالف العابر سيفرض بالترايب تشكيل التحالف المماثل له، وبالتالي سيرتدّ الوصول إلى الهدف المنشود بإمكانية أن يحظى أحد التحالفين بأغلبية البرلمان، ويشكل الحكومة، ويختار الرئاسات الثلاث، كما يمكنه أن يوفر أرضية مناسبة للإصلاحات المنشودة، في مقدمتها تعديل الدستور وتحديث النظام السياسي وفق متطلبات المرحلة الجديدة.

يقترّب العراق من استحقاق انتخابي جديد مشابه لما سبقه من حيث الممارسة والأداء، ومختلف من حيث التوقيت والتسمية. إذ تتميّز الانتخابات المقبلة بأبعادها المصرية وقدرتها على حسم المرحلة القائمة والانتقال بالعراق إلى مرحلة أكثر هدوءاً، إذا ما أحسنت إدارة الأزمة، وقد تكون أكثر تواتراً وتصعيداً إذا كان العكس من ذلك.

فلهذه الانتخابات مجموعة من الاستشرافات التي نعتق بصحتها، ففيها أقول لقوى سياسية، وصعوداً لأخرى، وتكريس مكانة قوى سياسية فاعلة في المشهد، ولكن أياً كان شكل هذه الانتخابات ومخرجاتها، فإن عليها أن تجد إجابة وأفية للاستفهام الذي مفاده: «ماذا لو ذهبنا إلى الانتخابات المبكرة، وانتهت الممارسة الانتخابية من دون أن نتحقق من إزالة الاحتقان، واستعادة ثقة المواطن بنظامه السياسي الديمقراطي؟»

إن الحل الذي نراه للأزمة العراقية هو ذاته الحل الذي طرحناه في فترات سابقة، وواجه اعتراضاً من الكتل السياسية بسبب المراج السياسي الذي كان يسود في وقتها، فقد كانت الكتل السياسية تخشى المجازفة، وتحذوها رغبة دائمة بالتفكير داخل الصندوق لا خارجه.

وتأسيساً على تلك الاعتراضات، فإننا نرى الحل يكمن في تشكيل تحالف انتخابي عابر للمكونات، ممثّل للجميع، وطني التوجه

قمة تاريخية وافتتاح مبشر

أقيمت قمة دول العشرين من قبل، بهذا الكم الهائل والمتواصل والتحضير الدقيق والعمل المكثف، كذلك الذي حصل في قمة العشرين هذا العام بالسعودية نظراً للظروف القهريّة التي انعدقت خلالها وفرضت بالتالي مواضيع مهمة ومستجدة وغير مسبوقة... كل ذلك جعل الشأن الصحي يسبق كل المواضيع الأخرى.



حسين شبكشي

يستمتع العالم بشكل مركز لتجربة السعودية في مواجهة الجائحة، بعد تصنيفها واحدة من أفضل عشر دول حول العالم تمكنت من مواجهة الفيروس، وأحسن التعامل معه (وهي المسألة التي جعلت حاكم ولاية كاليفورنيا كبرى الولايات الأمريكية، يدرسها مع تجربة بلدين آخرين لاستفادة منهما في الإجراءات التي سيخضعها في الولاية لمواجهة كورونا).

ضرورة تحقيق التوزيع العادل في اللقاحات المنتظرة، وأن تكون بتكلفة معقولة وميسورة للجميع الشعوب، والدعم المالي العام بتخفيض مديونيات الدول الفقيرة وغير القادرة على الالتزام والوفاء بمديونياتها، حتى يتمكن الجميع من الخروج من الأزمة العنيفة هذه بأفضل حال صحية واقتصادية في آن.

هناك العشرات من القمم السياسية والاقتصادية التي عقدت في السابق، وتعد هذه الأيام، ولكن يبقى القليل جداً منها ما يمكن وصفه حقيقةً وبجدارة واستحقاق بالقيمة التاريخية. ونظراً لظروف العالم الاقتصادية الحرجة بسبب تفشي جائحة «كوفيد - 19»، التي فرضت ظروفًا قاسية واستثنائية، فإن قمة العشرين المنعقدة بالسعودية بشكل افتراضي غير مسبق استحققت وبجدارة ومن قبل انطلاقها بوصف القمة التاريخية.

لقد كانت كلمة المعامل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز، التي افتتحت بها أعمال هذه القمة التاريخية عن البلد المضيف، كلمة شاملة ووافية، تم التعرض فيها للتحدي المالي الكبير بعد الأزمة المالية التي تعرض لها العالم في عام 2008، وأدت إلى زلزال اقتصادي مهول كان من نتائجه تكوين مجموعة العشرين الاقتصادية لإيجاد خطة عمل مشتركة للخروج من تلك الأزمة العاصفة بالالتزام العالمي بعد ذلك. هذا الأمر كان في غاية الأهمية وذلك لتذكير الدول الأعضاء وتحفيزها على عمل اللازم لمواجهة الأزمة الاقتصادية الحالية (التي تفوق بكثير في أضرارها عن تلك التي تسببت فيها أزمة 2008 المالية). وأوضح أيضاً في الكلمة

الشفافية الكاملة طريقنا للقضاء على الوباء

لا يمكن الجزم بأن مثل هذه المخاوف ليست عقلانية بالمرّة، فإذا كانت اللقاحات تحتاج تقليدياً إلى 10 سنوات للحصول على الموافقة، فإن الناس يتساءلون كيف يمكننا أن نثق بسلامة اللقاحات المنتجة في وقت قصير كهذا.

من بين الإجابات عن هذا التساؤل أنه في المعركة ضد «كوفيد» لم يجري ادخار أي جهد أو شجاعة أو مور، وقد أتت هذه المنافسة العالمية الشديدة بنماز باهرة. وبحسب زميلي ماكس نيسين، فقد تقدمت التكنولوجيا بسرعة كبيرة إلى الحد الذي يجعل الجداول الزمنية الماضية ليدلاً لا يمكن الاستناد إليه. إن ما يسمى تكنولوجيا «المحضم النووي الريبوزي الناقل»، أو messenger RNA التي تستخدمها الشركات الناشئة في الرنايات، في مجال التطعيم: «مودرنا» و«بيونتك»، وكذلك الشراكة بين شركتي «فايزر» و«بيونتك» قد أحدثت ثورة بالفعل في تطوير اللقاح. ومع وضع كل هذا في الاعتبار، فمن الأهمية بمكان أن

عدد الأشخاص الذين يتم تطعيمهم بدرجة كبيرة، فمن المتوقع أن تتزايد التأثيرات المبلغ عنها بشكل متناسب. ومع توقع أن تذهب لقاحات «كوفيد» إلى الأكبر سناً والأكثر عرضة أولاً، فستكون البلاغات عن الآثار الدوائية الضارة أكثر من المعتاد. وحتى لو لم تكن هذه الآثار الدوائية الضارة مرتبطة باللقاح، فإنها قد تتسبب في إصابة عامة الناس بالتشنجات.

وواقع أن البلاغات عن حدوث أعراض جانبية ستكون على هوى معارضي التطعيمات، فالشكك في جدوى التطعيم في المملكة المتحدة، ففي أكبر منه في الولايات المتحدة. ففي دراسة استقصائية أجرتها «لجنة الصحة» التابعة لجمعية لندن مؤخراً، قال 3 فقط من كل 5 مستجيبين إنهم لا يوافقون على أخذ لقاح «كوفيد» إذا كان يمكنهم تجنبه. وهذا أمر مثير للاهتمام، لأنهم كانوا يحصلون على التطعيم؛ فيما أفاد نصف الذين أفادوا بأنهم لن يستخدموا اللقاح والسبب يرجع لعدم ثقتهم في التوجيه الحكومي أو في شركات الأدوية.



تيريز رافييل

التي جرت على أي لقاح معروف، أو حتى بتجارب الناس المعتادة لمسكنات الألم. إن أغلب الناس على استعداد لتقبل هذا المستوى الصغير من المخاطر لتحسين فرصهم في تجنب الإصابة بمرضهم. ولصحتهم العامة عموماً - من برامج التطعيم. وقد يتلقى نظام الحظنة الصفراء في المملكة المتحدة تقريراً واحداً عن كل تحصين، ولكن إذا قمت بزيادة

التفاعلات المعاكسة للأدوية تساعد الأطباء وشركات الأدوية والهيئات التنظيمية على مراقبة تأثير العقاقير المرخصة. فهم قادرون على التعرف على إساءة استخدام عقاقير ما، أو التأثيرات الجانبية التي لا بد من الكشف عنها حتى ولو لم تغير من مواصفات السلامة.

ومن الأهمية بمكان مراقبة عمل العقار بدقة في ظل محدودية متابعة عناصر الأمان على نطاق ضيق مقارنة بالتابعة المعتادة لغيره من العقاقير المستخدمة على نطاق واسع. إن وجود نظام قوي لتسجيل وتحليل والسماح بملاحظات فوراً من الآثار الجانبية المبلغ عنها أمر ضروري لضمان السلامة العامة. وإذا اقترب ذلك من بعض التواصل، فسوف يفتقد ذلك من بناء الثقة في اللقاحات الجديدة.

بشكل عام، تظهر معظم الآثار الجانبية بعد الحقن بفترة قصيرة، وسوف تقوم شريحة محدودة من الناس بتجربته مقارنة بالتجارب

تحديثه حتى يتمكن من التكيف مع اللقاح الجديد. وغياب أداة جديدة من شأنه أن «يعوق قدرتها على التحديد السريع لأي قضايا محتملة تتعلق بالسلامة بشأن لقاح (كوفيد - 19)». وهذا بدوره يمثل «تهديداً مباشراً» لحياة المرضى وللصحة العامة.

وحتى لو كانت هذه اللغة قد صيغت جزئياً لإعفائها من متطلبات الاتحاد الأوروبي المعتادة، فإنها تؤكد ما هو على المحك بالنسبة للحكومات في مختلف أنحاء العالم مع إطلاق هذه اللقاحات الجديدة بسرعة غير مسبوقة على جمهور أكبر من أي وقت مضى. وكما هو الحال مع أي عقار جديد، فإن نطاق ردود الفعل السلبية هذه، غير المقصودة، والأحداث الضارة المرتبطة بالدواء، لن يكون معروفاً إلا بعد تطعيم عدد كبير للغاية من الناس.

ولا يعني التأثير السلبي الذي يتم الإبلاغ عنه أن اللقاح ليس آمناً، وفي بعض الحالات قد لا تكون الأعراض مرتبطة بالتطعيم على الإطلاق، ولكن

تخطط «المراكز الأمريكية لمكافحة الأمراض والوقاية منها» لإرسال نصوص يومية لأولئك الذين تم تطعيمهم للأسبوع الأول ثم إرسال نصوص أسبوعية لمدة 6 أسابيع، وستواصل «إدارة الغذاء والدواء» أيضاً مراقبة الآثار الجانبية في توقيت متزامن.

ومن غير الواضح ما إذا كان نظام المراقبة في المملكة المتحدة سوف يتمتع بقدرات مماثلة بحلول وقت ظهور اللقاح. فقد أصدرت «وكالة تنظيم الأدوية ومنتجات الرعاية الصحية» في البلاد إشارات في هذا الشأن (تم تسجيله في الشهر الماضي في مجلة المشفرات العامة للاتحاد الأوروبي) لعمل برمجية للذكاء الصناعي للمساعدة في التعامل مع الحجم الكبير المتوقع من التأثيرات الجانبية المبلغ عنها.

لم تفلح الوكالة في تفسير الأسباب التي دعت إلى هذا السوف الملخ؛ ذلك أن نظامها القديم السهل يطغى عليه حجم التقارير، ولن يمكن

وكيل التوزيع

شركة الشرق الأوسط للإعلام والاعلام AL-KHALEEJIAH

البريد الإلكتروني: info@alkhaleejiah.com

رقم الهاتف: 920 000 411

www.alkhaleejiah.com

المكاتب

العراق	قطر	البحرين
Baghdad	Kuwait	Riyadh
+964 73262616	+965 2997789	+966 11212800
+212 37263030	+966 2967800	+966 114401440

المقر الرئيسي

10th Floor Building 7
Chiswick Business Park
566 Chiswick High Road
London W4 5YG
United Kingdom
Tel: +4420 7831 8181
Fax: +4420 7831 2310

www.asharqalawsat.com
editorial@asharqalawsat.com



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP
أسسها سنة 1987
الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

النشرة الأوساط
أسسها سنة 1978
هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير
غسان شريل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعده رئيس التحرير
عبدروس عبد العزيز
زيد فيصل بن كمي
سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief
Aidroos Abdulaziz
Zaid Bin Kami
Saud Al Rayes

لندن وتنقية أجواء العالم

تعتقد بريطانيا أنها اختارت اللحظة المثالية لإلقاء ثقلها على الإبداع المالي الذي قد يساعد في إنقاذ العالم. ففي إطار خطة رئيس الوزراء بوريس جونسون لمكافحة الطوارئ المناخية، تعمل المملكة المتحدة على استكشاف إمكانية إنشاء سوق دولية في لندن، لتقليل انبعاثات الكربون وغيره من المشتقات المرتبطة بالاستثمارات الهادفة إلى خفض كمية الانبعاثات.

الخطة تبدو نبيلة، وإذا حدث هذا بالفعل فقد تتمكن أنت من الحد من الانبعاثات الخاصة بك، من خلال شراء تعويض للكربون عندما تقوم بامور ضارة بالبيئة، مثل تعبئة سيارتك بالغاز، أو شراء فتجان من القهوة. ولكن الرهان على ذلك ربما يبدو درياً من دروب الخيال وسابقاً لأوانه.

فبعد فشل عدد من الجهود السابقة لتحفيز مقايضة الكربون في ظل الافتقار إلى سياسة حكومية واضحة، فقد تكون هذه إحدى الفرص الأفضل لدفع السوق نحو هذا الاتجاه. ومن المؤكد أن الشركات التي تناضل لخفض آثار الكربون لديها قد تكون ذات علاقة بمصادر سائلة من الائتمان التجاري الذي تستطيع أن تشتريه، لمساعدتها في تلبية مطالب مستثمري المشروعات المشروعة الصديقة للبيئة.

والواقع أن إعلان الرئيس شني جينبينغ عن أن الصين تهدف إلى الوصول إلى الحياد الكربوني (ترجع الانبعاثات إلى الصفر) بحلول عام 2060، والدعوة التي أعلن عنها الرئيس المنتخب جو بايدن نحو اقتصاد خال من الكربون بحلول عام 2050، من الممكن أن يعطي أي سوق ناشئة دفعة قوية.

يعتقد محافظ بنك إنجلترا السابق، مارك كارني، الذي أصبح الآن مبعوثاً لزامم المتحدة في مجال المناخ، أن السوق العالمية لتعويض الكربون لا بد من أن تبلغ قيمتها «عشرات أو مئات المليارات» من الدولارات، وهي أكثر بكثير من قيمة السوق الحالية البالغة 300 مليون دولار. وقد تلمس جونسون تحقيق دور مركزي لدنبة لندن بوصفها مركزاً تجارياً، للمساعدة في تخفيف خسارة الاتحاد الأوروبي للأعمال المالية الأخرى في مرحلة ما بعد خروج بريطانيا.

وهناك منافسة في لندن؛ خصوصاً من شركائها المتصارعين في بروكسل. والان تدرس المفوضية الأوروبية عملية إصلاح شاملة لخطة مقايضة الانبعاثات الخاصة بها، والتي تشكل بالفعل أكبر سوق للكربون. وتتعامل العقود الآجلة على هذه التجارة في استبدال الانبعاثات الكربونية بالغازات المسببة للذوبان، كما تعافت الأسعار هناك بقوة بعد عملية تصحيح حادة، أثناء أول عمليات الإفلال جراء فيروس «كورونا».

لكن للندن تاريخاً حافلاً في عالم التمويل، فضلاً عن مجموعة المصادر المالية، وصدارة قوية في سوق المقايضة التي تبلغ قيمتها تريليون دولار. فمدينة لندن مكان منطقي لتداول أرصدة الكربون، والعقود المشتقة التي قد ترغب الشركات في تخصيصها وفقاً لاحتياجاتها الفردية. إذا بدأت سوق الائتمان الكربوني العالمية في الانطلاق.

ولكن أولاً، لا بد من أن يكون الدعم العالمي للانبعاثات الكربونية أعلى بكثير، حتى يضمن له أن يذهب إلى سوق دولية لائقة. ويعكس متوسط السعر الحالي الذي يبلغ 3 دولارات عن كل طن متري وفترة الانبعاث من بلدان مختلفة وإعفاءات من مصادر التلوث، وربما كان من الضروري أن ترتفع إلى ما بين 75 و100 دولار.

وحتى في ظل سعر مرعي أقوى، فهناك عقبات عملية كبيرة تحول دون إنشاء سوق للكربون جديرة بالثقة وفعالة. فالبيدائ والمعايير الدولية المشتركة بشأن الائتمان لا تزال مفقودة، والسوق تقتصر إلى الشفافية، ولناخذ على سبيل المثال مشروع إعادة التشجير. فسوف يحتاج المستثمرون إلى تأكيدات بان الأشجار تجري زراعتها بالفعل، وأنها لا يجري استخدامها وحسابها مرتين لدعم أرصدة الائتمانية أخرى.

تلك هي ضبابية أرصدة الكربون التي يقول بل وتترنر، رئيس جهاز التحكم والبرمجة بنك «ستاندرد تشارترد»، الذي يتولى تقييم ارتفاع حجم السوق، إن الأمر قد ينتهي بالتلاعب بأسعار السوق تماماً، مثل معايير أسعار الفائدة، ويوسع أي وكالة مستقلة أن تحاول فرض المعايير، ولكن التدقيق في المعروض من الائتمان والمشتريات عبر الحدود، من شأنه أن يشكل مسعى كبيراً. وهناك عشرون دولة، تقودها إندونيسيا والبرازيل وجمهورية الكونغو والميفرطاطة تمثل معظم العرض المحتمل من الائتمان، في حين يأتي جزء كبير من الطلب من أوروبا والولايات المتحدة.

ومع خروج المملكة المتحدة من الاتحاد الأوروبي، سوف يكون لزاماً على الاتحاد الأوروبي أن يتخذ قراراً بشأن التعامل مع المعايير الأوروبية القائمة، أو صياغة بديل عالمي أكثر مرونة وقدرة على بناء كتلة حرجية. وربما كان يوسع لندن وأوروبا أن تحاولا التعايش، ولكن في الوقت الحالي لا يشكل نظام الائتمان العالمي للكربون أكثر من مجرد مفهوم نظري، وعلى زعماء الائتمان أن يقرروا ما إذا كانوا يريدون العمل معاً.

* الاتفاق مع «بيلومبرغ»

الرياض... قمة العالم

الناس، الذي ضرب العالم والبشر وأثر على السياسة وأضعف الاقتصاد، والسعودية في هذا العام هي التي تقود «قمة العشرين»، والقائد رائد، و«الرائد لا يكذب إله»، فدعت السعودية وعقدت قمة في مارس (آذار) الماضي لتعزيز جدية وعملية مواجهة هذا الفيروس القاتل، وها هي القمة الثانية تتعقد أيضاً في السعودية، وقد خرجت تطعيمات ناجحة بنسب نجاح تتجاوز التسعين والخمسة وتسعين في المائة، وهي نسبة كبيرة بالنسبة لأي لقاح، وسندعم القمة بعد هذا الإنجاز البشري الكبير طرق وأساليب توزيع التطعيمات عالمياً بشكل عادل على مليارات البشر.

والقمة التي تجتمع فيها أهم وأقوى عشرين دولة سياسياً واقتصادياً وعسكرياً وثقافياً، تستحق ويجدر أن تكون «قمة العالم»

فمهمة صنع الكوكب التي يسير عليها قطار الأمل نحو المستقبل هي مهمة هذه المجموعة الكبرى. من أجل ما سبق وغيره فالجميع سيحضر هذه القمة: المنظمات الدولية والإقليمية الكبرى في كل مكان، مؤسسات المجتمع المدني، وسائل الإعلام، كما جرت العادة بدعوة عدد من الدول من خارج «مجموعة العشرين» لحضور القمة، من جديد؛ وكيف يمكن لدول «العشرين» ضمان استعادة هذه العاقبة في وقت قصير وطريق ناجحة وفعالة؛ وهذا هو أكبر التحديات التي تواجهها هذه القمة. انهيارات الاقتصاد تسقط الدول

لبنان يطوي 77 سنة من استقلال اسمي

دخلت منذ 2003 نفق «الدول الفاشلة»، ومنذ 2011 أغلق منفذنا «الحزب» راهناً عشرات المواقع في الجنوب السوري، وهو بالتنسيق مع طهران ويعلم نظام دمشق، يشرف على شبكات مسلحة، كذلك، يشاع أن هذه الشبكات ضالعة في أعمال إرهاب بالأمم وخطف وطهران وأنقرة... لا مؤشرات على انفراج حقيقي قريب.

في سوريا لا ملاح واضحة لخريطتها المستقبلية، وتحديداً في جنوبها. ولكن متغيرات الأشهر الأخيرة، إقليمياً وأمريكياً، أخذت تيلور اعتبارات جديدة في حسابات عدد من اللاعبين المؤثرين. فنجاح إدارة الرئيس دونالد ترمب خلال السنة الأخيرة في دفع ديناميكيات التطبيع مع إسرائيل قدماً، وتراجع خط «الإسلام السياسي السني» في حساباتها، أعادوا لفت النظر إلى دور «الإسلام السياسي الشيعي».

وقد لا يكون من قبيل المصادفة أن تزداد «حساسيتها» واشتدتن وتل أبيب «فجأة» من مشاريع الاستيطان الإيرانية، وتقضي قواعد «حزب الله» الذراع اللبنانية لحرس إيران الثوري، في سهل جوران (محافظة درعا) وجبلها (محافظة السويداء)، وكذلك المخدرات الشرقية لجبل الشيخ... قبالة المواقع الحدودية للمنطقة التي باركت واشنطن لإسرائيل ضمها إليها.

اليوم يطوي لبنان صفحة أخرى من مسيرة 100 سنة

بعدود كيانه الحالية ولكن في منطقة دخلت منذ 2003 نفق «الدول الفاشلة»

سما في محافظة السويداء. وفي سياق متصل، ثمة اهتمام متزايد بالعلاقة المتذبذبة بين موسكو وطهران في هذه المنطقة السورية الماصقة للأردن وإسرائيل.

في العراق، أيضاً، تحسب طهران حساباتها بعد الانتخابات الرئاسية، وهي تأمل - بطبيعة الحال - أن تسترد عن انتخاب جو بايدن بعض حظوتها السابقة. إبان عهد براك أوباما بعد أربع سنوات عجاف إبان رئاسة دونالد ترمب. وهي السنوات التي تبوأ فيها بنيتامين نتنياهوو واليمين الإسرائيلي قمة أولويات إدارته الجمهوريّة.

وحقاً، يجب قراءة زيارة

عبد الله بن بجاد العتيبي

a.alotibi@aawsat.com

السعودي - الأميركي التاريخي. كما تأتي القمة والدول الأوروبية تشهد حراكاً غير مسبق لمواجهة خطر جماعة الإخوان المسلمين وجماعات الإسلام السياسي والعنف الديني المتفرعة عنها، ولأول مرة في التاريخ تبدي بعض هذه الدول وعياً حقيقياً تجاه خطر هذه الجماعات، بعدما ظلت لعقود طويلة تستخدمها أداة سياسية للضغط على الدول العربية والدول الإسلامية. لقد أصبح هؤلاء المنطوفون خطراً على هذه الدول نفسها من داخلها، وتحت قوانينها تعمل لتقويضها وهدمها وتصنيفها منذ سنين بدأت هذه الجماعات تنحسر بعدما دعمتها إدارة أوباما للحكم والسلطة في عدد من الدول العربية، وكانت العلامة القاسية لهذا الانحسار هو ذهاب الدول العربية مباشرة لمنع الداء وأش الإرهاب ومنبت الخراب، أي لجماعة الإخوان المسلمين، وتصنيفها إرهابية وملاحقتها بقوة القانون، وهذا حدث سياسي كبير وليس حدثاً هامشياً أو قليل التأثير.

جماعة الإخوان المسلمين جماعة نازية عنصرية دموية تمتلك مشروعاً سياسياً شاملاً لإحراق العالم بعد حكمه باني وسيلة واي سبيل، وصحت عمله عنها في السابق إنما كان يؤجل المواجهة المكاسب صغيرة هنا وهناك، وإن تمت المواجهة وتم القضاء على هذه الجماعة وتفكرها وأيديولوجيتها وخطابها فيستريح العالم من شرور بلا حصر. أخيراً، قمة العالم في الرياض تشكل لحظة تاريخية بكل المقاييس، وستبقى نتاجها طويلاً في المستقبل.

إياد أبو شقرا

قول مسؤولين سياسيين ودينيين وأمنيين أن «إيران موجودة داخل لبنان عبر حزب الله» الانتخابات النيابية المذكورة، كما يعرف القاضي والداني، أجريت في ظل الحفاظ «الحزب» بسلاحة، وبموجب قانون انتخابي فضل على قيادته وبناء على رغبته. ومن ثم، فرضه مشيئة على سعيد تشكيل الحكومة قبل الأخيرة، وعندما اضطرت تلك الحكومة إلى الاستقالة تحت ضغط انتفاضة العام الماضي، كان لـ «حزب الله» الكلمة الفصل في تشكيل الحكومة البديلة، التي هي اليوم «حكومة تصريف أعمال» في أعقاب استقالته إثر كارثة تفجير بيروت في أغسطس (آب) الماضي. غير أن الهيمنة الحقيقية عاون رئيساً للجمهورية. وهكذا، منذ 4 سنوات تمسك طهران بكل مفاصل القرارات الفعلية، ناهيك من السلطتين التنفيذية والتشريعية... والتهديد الدائم للسلطة القضائية. هذا هو باختصار مشهد الاستقلال اللبناني في عامه 177.

إسماعيل قاسمي، خليفة قاسم سليمان في قيادة «فيلق القدس» بد «الحرس الثوري»، إلى بغداد في هذا الإطار، ولا سيما مع انتهاج رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي مواقف انفتاحية تجاه العالم العربي، وخاصة دول مجلس التعاون الخليجي، والمملكة العربية السعودية تحديداً. ومعلوم

من الاستهدافات الأخيرة لواقع «حزب الله»، يتحين أن هذا الجنوب السوري، وهو بالتنسيق مع طهران ويعلم نظام دمشق، يشرف على شبكات مسلحة، كذلك، يشاع أن هذه الشبكات ضالعة في أعمال إرهاب بالأمم وخطف وتجاوزات ضد الأهالي، ولا سيما في محافظة السويداء. وفي سياق متصل، ثمة اهتمام متزايد بالعلاقة المتذبذبة بين موسكو وطهران في هذه المنطقة السورية الماصقة للأردن وإسرائيل.

في العراق، أيضاً، تحسب طهران حساباتها بعد الانتخابات الرئاسية، وهي تأمل - بطبيعة الحال - أن تسترد عن انتخاب جو بايدن بعض حظوتها السابقة. إبان عهد براك أوباما بعد أربع سنوات عجاف إبان رئاسة دونالد ترمب. وهي السنوات التي تبوأ فيها بنيتامين نتنياهوو واليمين الإسرائيلي قمة أولويات إدارته الجمهوريّة.

وحقاً، يجب قراءة زيارة

ما كان ممكناً أن تحل الذكرى السنوية لـ 77 لاستقلال لبنان وهو في وضع أسوأ مما هو فيه اليوم. ولقد كان مؤلماً أحدث «إنجازات» الحكم الحالي، وهو انسحاب شركة «الفارين» ومارسال، للاستثمارات المالية، في خضم مسلسل عقوبات مالية تفرضها الولايات المتحدة على عدد من الساسة والمسؤولين اللبنانيين الحاليين والسابقين. جاء هذا الانسحاب بينما يرحل لبنان تحت وطأة انهيار مالي واقتصادي حاد، وجائحة قاتلة، وانسداد سياسي مخيف ناجم عن العجز عن تشكيل حكومة، يقف خلفه واقع هيمنة سلاح مذهبي غير شرعي، وسقوط آخر وساطة دولية أطلقها الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في أعقاب كارثة تفجير مرفأ بيروت.

أي من هذه الصعاب كافية لهنّ سلطة كانت أصلاً قد فقدت ثقة الشارع في أكتوبر (تشرين الأول) من العام الماضي، عندما تغلب ألم المواطنين على انقساماتهم السياسية والمذهبية... فنزلوا إلى الطرق والساحات مطالبين بالحد الأدنى من حقوق المواطنة والعيش الكريم... واستطردوا رحيل نخبة تاكد فشلها عند كل منعطف في تاريخ البلاد.

اليوم يطوي لبنان صفحة أخرى من مسيرة 100 سنة بحدود كيانه الحالية، ولكن في منطقة

مملكة الاستباقية... قبلة للعالم وقمة «G20»

من 560 مليار ريال إلى ما يزيد على 1,3 تريليون ريال، وتم إعادة هيكلة أغلب القطاعات في السعودية بهدف تعزيز إيرادات الدولة غير النفطية، بالاضاحات اجتماعية واقتصادية كبيرة، وأهمها مكافحة الفساد قرين التطرف ورفع مستوى الشفافية والمساءلة. قمة دول العشرين في هذا التوقيت الصعب الذي يمر به العالم جزء من إعادة تشكل خريطة الأوزان السياسية والاقتصادية بما تمثله الدول المشاركة من ثقل كبير؛ 80 في المائة من الناتج الاقتصادي العالمي، وثلاثة أرباع التجارة العالمية.. كلهم يجتمعون لأول مرة في دولة عربية وقبلة المسلمين الأولى وفي توقيت عالم ما بعد «كورونا» وما بعد الانتخابات الأميركية، وما تحمله الدلائل من تحديات الركود الاقتصادي التي لم يعشها العالم منذ عقود، وبقدر ما تشكلت هذه التحديات من استحقاقات صعبة إلا أنها أيضاً تعكس ما يمكن أن توفره من فرص هائلة لمملكة الاستباقية التي نجحت أكثر من مرة في سياق الحواجز التي تفرضه تحديات واقع اليوم، وهي قادرة بتصميم قيادتها السياسية، على رأسهم خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز الذي يقود السعودية إلى إنجازات غير مسبوقه في تاريخها المعاصر، حسب وصف مجلس الوزراء؛ الوصف الذي لم يأت باعتباطياً، حيث لغة الأرقام لا تكذب، فعلى سبيل المثال ضاعف صندوق الاستثمارات العامة نمو

يوسف الديني
y.aldayni@awsat.com

التي تسعى على مدى سنوات حلف الأزمات في استهدافها عتياً، وكانت لحظة الانكشاف السياسي والأمني كبيرة جداً للعالم بأسره، والمشاريع التوسعية والتقويفية الملالي طهران والمشبهين بهم في المنطقة. قمة العشرين تجمع قادة العالم من 19 دولة في قبلة الاعتدال والمستقبل، التي تسعى بشكل دؤوب لخلق هذا النموذج الإقليمي المتفرد والصحة والبيئة في عالم ما بعد جائحة «كورونا».

توقيت القمة في هذه الظروف الحساسة والصعبة التي يعيشها العالم، والية انعقادها افتراضياً بما يحمله من دلالات على طبيعة العالم الرقمي الموازي وتحدياته المستقبلية، يدعو للفخر والاعتزاز، خصوصاً أن السعودية الاستباقية في حربها على الإرهاب والمعادلة الصفيرية التي تحدث عنها ولي العهد في تصريحاته التاريخية الأخيرة الممهدة للقمة مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بأدوار السعودية الجديدة، تضاف إلى ريادتها الدينية وثقلها الإسلامي، ومنها لعب دور محوري في استقرار الاقتصاد العالمي، والتنموية المستدامة، وتعزيز رؤوس الأموال البشرية، وتدفع المشروعات التجارية والاستثمارات الضخمة ليس للمملكة فحسب بل للمنطقة، خصوصاً على مستوى دول الاعتدال التي تشارك السعودية رؤيتها في أولوية منطق الدولة على كل الأجنات والمشاريع، معها، رغم تارجح العديد من دول

شاع في عالم الإستثمار والإعمال والتسويق اقتناص مفهوم ورمزية وثقل اسم مكة المكرمة، شرفها الله، وكانت لحظة السياق الديني بالمعنى المجازي. ما يشهده السعوديون اليوم في مملكة الاستباقية التي دشنتها «رؤية 2030» وعرابها ولي العهد السعودي وصولاً إلى قمة العشرين (G20)، هو استعادة السياقات المجازية إلى الحقيقة المتمثلة في طموح السعودية الجديدة أن تكون قبلة العالم الدينية والاقتصادية والاستثمارية، وفي تقديم نموذج لدولة اعتدال مستقبلية وعصرية تساهم في تحديات الاقتصاد والصحة والبيئة في عالم ما بعد جائحة «كورونا».

توقيت القمة في هذه الظروف الحساسة والصعبة التي يعيشها العالم، والية انعقادها افتراضياً بما يحمله من دلالات على طبيعة العالم الرقمي الموازي وتحدياته المستقبلية، يدعو للفخر والاعتزاز، خصوصاً أن السعودية الاستباقية في حربها على الإرهاب والمعادلة الصفيرية التي تحدث عنها ولي العهد في تصريحاته التاريخية الأخيرة الممهدة للقمة مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بأدوار السعودية الجديدة، تضاف إلى ريادتها الدينية وثقلها الإسلامي، ومنها لعب دور محوري في استقرار الاقتصاد العالمي، والتنموية المستدامة، وتعزيز رؤوس الأموال البشرية، وتدفع المشروعات التجارية والاستثمارات الضخمة ليس للمملكة فحسب بل للمنطقة، خصوصاً على مستوى دول الاعتدال التي تشارك السعودية رؤيتها في أولوية منطق الدولة على كل الأجنات والمشاريع، معها، رغم تارجح العديد من دول

«مجموعة العشرين» وبدء الفصل التالي من التعددية



نيكولاس داوس*

ولقد وقع أمر مشابه للجهود الدولية المبذولة لضمان الاستجابة الاقتصادية العالمية المنسقة لمواجهة كارثة الوباء المتفشي. وشاعت حالة من عدم اليقين بين الاقتصادات الدولية كافة، من الأكثر مرونة وقدرة على الصمود إلى الأكثر هشاشة وانجرافاً نحو الهاوية. ولقد تعرض الناتج الإجمالي العالمي إلى صدمة قوية، قدرت بنحو 12 تريليون دولار، ولا يزال الجدول الزمني للتعافي الاقتصادي أبعد ما يكون عن التأكيد، ويواصل بنك الاحتياطي الفيدرالي الأميركي القيام بدور

المرساة العالمية بحكم الأمر الواقع، كما يملك البنك المركزي الصيني مجموعة كبيرة من مزايا من الفوائض المالية القابلة للاستثمار، بيد أن الجولة الثانية من التمويل التحفيزي الأصغر حجماً، صارت المخاوف القائمة بشأن الديون والعجز عن السداد تحدث تراجعاً غير مرغوب فيه لديها.

ويشير تقرير حديث صادر عن صندوق النقد الدولي إلى أنه في الاقتصادات التي تراجع فيها الأرصدة المالية العامة بنسبة أكبر من 10 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي، من المتوقع أن تشهد تحسناً بأكبر من 5 نقاط مئوية بحلول عام 2021. وإيضاحاً للأمر، فهذا يعد من التطورات غير المرحب بها بصفة عامة، إذ إنه من المتوقع أن أغلب التحسينات المنتظرة سوف تتحرك في مسار الإنفاق التحفيزي المنخفض الذي سوف يحول دون عودة الدماء إلى شرايين الاقتصاد. وكان صندوق النقد الدولي قد طرح 70 مليار دولار في صورة قروض من خلال برامجه المعتمدة رهنًا،

على الرغم من وصف مجموعة العشرين بأنها «المنخدي الرئيسي للتعاون الاقتصادي الدولي»، دعونا نذكر بادئ ذي بدء أنها ولدت تحت مظلة ظروف سيئة؛ لقد اجتمع رؤساء المجموعة للمرة الأولى في خضم الأزمة المالية العالمية لعام 2008، في أواخر إدارة الرئيس الأسبق جورج دبليو بوش. والآن، وفي أثناء التفكير في حضور القمة المنخفضة التوقعات في الأيام الأخيرة من إدارة الرئيس المنتهية ولايته دونالد ترمب، تحت رئاسة المملكة العربية السعودية للدورة الراهنة للمجموعة، تبدو آفاق المستقبل المنظور على قدر من القامة. في أبريل (نيسان) من عام 2009، خلال الاجتماع الثاني للقمة الكاملة لمنخدي القوى العظمى الجديد، التقى وتفاوض غوردن براون، رئيس وزراء المملكة المتحدة آنذاك، رفقة الرئيس الأميركي الأسبق باراك أوباما، مع الرئيس الصيني هو جينتاو، والمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، والرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي. وكان هناك حضور واضح لعدد من رؤساء الاقتصادات النامية الكبرى ببطبيعة الحال، حيث ظهر الزعماء التخنوقراطيون من أصحاب الميول اليسارية - من شاكلة رئيس الوزراء الهندي السابق مانموهان سينغ، والرئيس البرازيلي الأسبق لولا ديلاسيو

دا سيلفا - في صورة أكثر إنصافاً ضمن المجلس الأعلى للحكومة الاقتصادية العالمية. وعلى الرغم من بعض المعارضة الصادرة عن الجانب الفرنسي والألماني، فإنهم خرجوا بصفقة استثنائية؛ تريليون دولار من الطاقة الاستيعابية الجديدة لصندوق النقد الدولي، منها 250 مليار دولار من التمويل الجديد من أعضاء المجموعة، ونصف تريليون دولار في «تدابير الاقتراض الجديدة»، و250 مليار دولار أخرى من حقوق السحب الخاصة الإضافية - وهي الأداة شبه النقدية التي أتحت لأعضاء صندوق النقد الدولي على أساس نسبي. وصار التدخل الاقتصادي من المستوى الدولي على نطاق مماثل من الأمور الأكثر إلحاحاً في الأونة الراهنة. فلقد دخلت أغلب الدول الأعضاء في مجموعة العشرين الدولية في خضم الموجة الثانية من وباء فيروس «كورونا المستجد»، مع نطاق أوسع من حالات الإصابة المؤكدة بصفة يومية، في ظل تهاوي الائتال العام لقرارات الإغلاق والتدابير الاحترازية، نظراً لعجز مختلف الحكومات عن حشد الإرادة الكافية لاحتواء تفشي الفيروس المتجدد.



* بالاتفاق مع «بليوميرغ»

تحويل ومغالطة ومكابرة واقتراء



علي الغيم

فقولي السالف أتى ضمن هذا السياق وضمن هذه المقارنة المغلطة، أما مضمونه (وهو مضمون وصفي صحيح)؛ بأنه لا يصح الجملة المنسوبة لغلاستون في العالمين، العربي والإسلامي، سوى جمهور الخطاب الإسلامي، فلا يعني قطعاً التقليل من أهمية ما كتبه الدكتور حمزة حول تلك الجملة.

إن الذي هو مطلع على كتاباتي لو جراه في استنتاجه المغلوط والعسيف، فسيستنتج أيضاً أنني أقلل من بعض ما كتبه أنا، لأن بعض ما كتبه دار حول تمحيص أقوال هي شائعة (فقط) عند الكتبة الإسلاميين وعند جمهور الخطاب الإسلامي. يقول الدكتور حمزة: «وقد زعم الأستاذ العيم، لكي يقلل من أهمية ما كتبه، أنني لا أعرف سياق العبارة المنسوبة لغلاستون عند الإسلاميين الأتراك والإسلاميين الهنود، وهو يعلم أنني أشرت، في تلك المقالات التي قرأها وامتدحها، إلى ورودها عند بعض الكتاب البريطانيين المسلمين من أصول هندية، وأشرت إلى بعض الكتاب الهنود البريطانيين الذين لم يُذكر أنهم تكلموا عنها...».

الاستاذ العيز (عفر الله لك وأنتبهل إليه أن يسامحك): مهلاً، مهلاً... ما هذه الفرية السافرة؟! أنت قلت ما نصّه: «كما ترد بصيغتها الإنجليزية في كتابات بعض المسلمين بالإنجليزية، لتأكيد عداء الغرب تاريخياً للمسلمين». وفي مقالتي الأولى أوردت قولك هذا، ولم أفل ولم أتفعل عن إيراد.

ادعوا القراء إلى أن ينظروا في نص ما قاله نظراً لمياً، ثم يجيبوني بعد ذلك عن

المنسوبة لغلاستون؛ لإثبات أنني متناقض؛ فإنا مدحت مقالته ومدحته في مقالتي «حمزة المزني وهجومه الضاردي على عمر فروخ»؛ واستتردد هذا المديح في مقالتي الثاني، وهو مقال «لو أن حمزة المزني تمنع قليلاً فيما قرأ»؛

سأوضح للقارئ السياق المعلوماتي والنقدي الذي ورد فيه قولي السالف. إنني أخذت على الدكتور حمزة أنه اعتمد على طبعه 1982 لكتاب محمد أسد: «الإسلام على مفترق الطرق»، المنشور باللغة الإنجليزية، ليتأكد (كما قال) من وجود المقولة أو العبارة المنسوبة لغلاستون فيه، بعد أن وجدها ضمن كلام محصور بين معقوفتين في ترجمة عمر فروخ لهذا الكتاب إلى العربية. أخذت عليه الاعتماد على هذه الطبعه، لأنها (كما قلت) طبعه مغلطة؛ فمحمد أسد قد نقحها وشذبهها وهذبها. وهو معلومة هو وكثيرون يجهلونها.

ولكي يستوفى من صحة ما قلته، سقت له مثلاً ساطعاً، وهو أن محمد أسد في ذلك الكتاب قبل تلك الطبعه ذهب إلى أن تسمية النبي محمد في أوروبا منذ القرون الوسطى «بماهومد» لا «بماهومد» هو من أجل أن ينسبوا لهم نيزهم له، بقولهم: كلي. وعلقت بالقول: «إن تلك المعلومة التي حذفتها من طبعه 1982 هي في التوشيش الذي أحدثته في العالم العربي وفي العالم الإسلامي أخطر من الجملة المنسوبة لغلاستون، لأن الجملة المنسوبة لغلاستون لا يصحح بها في هذين العالمين سوى جمهور الخطاب الإسلامي، في حين أن تلك المعلومة أخذ بصحتها هؤلاء وأناس يصدرون في فكرهم وتفكيرهم عن فكر وتفكير علماني».

على المراجعة النقدية. وهو (بالمنااسبة) من قلة قليلة من الأكاديميين السعوديين الذين استقدت من قراءة مراجعاتهم النقدية في ذلك العقد، وفي العقد الذي تلاه. إن من تقاليد المراجعة النقدية أن ينفص على ملحوظات جسيمة في مقال أو دراسة أو كتاب، لا تمنع من إبراز المحاسن أو المزايا إن توفرت في مفتتح قراءتك النقدية.

وقولي الذي استعرضه بخني على سبقه في العالمين، العربي والإسلامي، وانفراده في تمحيص صحة المقولة المنسوبة لغلاستون، ويثني على الخطة العام في مقالاته الأربعة التي ناقش فيها صحة المقولة المنسوبة لهذا السياسي الاستعماري البريطاني الشهير والكبير. هذا مع التذكير بأنني حصرت عرضي ونقدي في مقاله الأول، ولم أتعرض لبقية مقالاته، لا بعرض ولا بنقد.

وعلى أفراده وعلى الخط العام في مقالاته المذكورة، قلت (مباشرة): «ومع هذا التثمين لتلك المقالات الممتازة، فإنني أرى أنه لا يمكن موقفاً في تتبّع لورود العبارة المنسوبة لغلاستون عند الإسلاميين العرب. وأرى أنه لا يعرف شيئاً عن سياقها إلخ...».

رواية ناصقة أو مشوشة، بل أمام رواية مدسّسة. وهذا هو أول الأسف على رده.

استلتي هذه: هل فيه ذكر لـ «أصول هندية»؟! وهل ذكر فيه «كتابا هنودا بريطانيين»؟! وهل فيه ذكر لـ «بريطانيين» أو حتى لبريطانيا؟ إنك يا دكتور حتى لو أنك كنت كتبت ما اقررت أنك قد كتبت في مقالك الأول، فهذا لن يزعمزعتني بانك لم تكن تعرف شيئاً عن سياق العبارة عند الإسلاميين الأتراك وعند الإسلاميين الهنود، لأن حكمي هذا كان مبنيًا على تتبعك لورود العبارة المنسوبة لغلاستون في كتابات الإسلاميين في ذلك المقال.

وإسأشرك لو الآن كيف أصدرت حكمي اليقيني هذا. في تتبعك الزمني لورود العبارة في كتابات الإسلاميين لم تذكر شيئاً عن سياقها عند الإسلاميين الهنود وعند الإسلاميين الأتراك. وقولك: «كما ترد بصيغتها الإنجليزية في كتابات بعض المسلمين بالإنجليزية، لتأكيد عداء الغرب تاريخياً للمسلمين» لم يأت في نطاق ذلك التتبع، وإنما أتى خاتمة معلومة عن ورودها بصيغتها الإنجليزية، وهي التي قلت فيها وعنها: «ينبغي أن أشير أولاً إلى هذه العبارة لا ترد بصيغتها الإنجليزية، إلا في مصادر الحركات والأحزاب اليمينية المتطرفة في الغرب التي تستشهد بها على بعد نظر غلاستون لشعوره بخطر المسلمين على أوروبا، وهو (كما يؤكدون) المسلمون من الحزب الوطني البريطاني the British national party). والمنظمة الأميركية المتطرفة المعروفة بـ (رصد الجهاد Jihad watch)». وقولك ذلك الذي كان بمثابة خاتمة معلومة، لم يوهمني أنك تعرف شيئاً عن سياقها عند الإسلاميين الهنود، وعند الإسلاميين الأتراك، فضلاً عن أنه إشارة مبهمة إلى مسلمين (أو بتعبير أدق) إلى إسلاميين يكتبون باللغة الإنجليزية، فإن غلاستون؛ والحديث بيقية.

كنت وعدت بأنني سأقدم بعض المعلومات عن أثر كتاب محمد أسد: «الإسلام على مفترق الطرق»، وتأثيره على الإسلاميين الأصوليين، لكنني الآن مضطر أن أرجئ هذا الحديث إلى أن أفرغ من ردي على رده الدكتور حمزة بن قبلان الزيني حول مناقشتي النقدية لمقاله: «هل قالها غلاستون؟»، الذي عنوانه بـ «دراما العيم».

أسفتُ بالغ الأسف أن ينجح الأستاذ العيز الدكتور حمزة في رده إلى التحوير والمغالطة والمكابرة والإقتراء. وموجب هذا الأسف البالغ أن رده كان على هذا النحو الشائن والمشين، فحذش بذلك مهابهته الأكاديمية، وتلم موثوقته العلمية، وجرح مصداقيته، فليلته (تقدرياً لشخصه وحفظاً لمكانته العلمية) لم يكتب رده الذي (على غير ما عودنا عظمة الصلحي منذ عقود) ليس فيه أي جملة صحيحة في مضمونها الانتقادي، ولا أي جملة محققة في مضمونها الاعتراضي.

في بداية رده استعرض قولي: «وكان من غير اللائق... إن أقرت على مقالات الدكتور حمزة الممتازة التي كان فيها هو الأكاديمي الوحيد في العالم العربي وفي العالم الإسلامي الذي تصدى لتمحيص صحة ما نسب إلى غلاستون في هذين العالمين. وهي مقالات لا غنية عن الرجوع إليها لاستفادة منها». ثم علق متحذراً (والدكتور حمزة أكاديمي فيه طرف)، بقوله: «وقد بادر الأستاذ العيم في الحلقة الثانية ليستر ذلك المديح!! إن قال إنه لا يصحح بذلك المقولة في هذين العالمين سوى جمهور الخطاب الإسلامي؛ ويعني هذا عدم أهمية ما كتبه عنها».

ليس بين قولي الذي استعرضه وقولي الذي تنذر به أي تضارب، وهو يعلم هذا حق العلم، وذلك لأن أعماله (هذا إذا ما نحينا أعماله في تلك المقولة في هذين العالمين سوى الجمهور الخطاب الإسلامي) منذ النصف الثاني من ثمانينات القرن الماضي قائمة

كهرباء	37.7 جيجاواط
مياه	5.8 مليون متر مكعب من المياه المحلاة يومياً
أصول	58
دول	12
حصة الطاقة المتجددة	21.5%

اقتصاد

تمتلك جميع الأوراق والخيارات في الاجتماع المقبل سوق النفط في أيادي «أوبك بلس»



«أوبك بلس»، أمام سيناريوهات جديدة في أسواق الطاقة كي تنهي الجدل المثار حول اتفاقية تخفيض الإنتاج (رويترز)

تشهد سوق النفط تحسناً كبيراً في آسبائها، العام المقبل. لكن مع دراسة «أوبك+» 4 سيناريوهات، لم تأخذ في الاعتبار الإعلان عن لقاخ فعال لـ «كورونا»، فقد توقعت بأن يكون الطلب على النفط في 2021، أقل من المتوقع من قبل، في ظل استمرار تفشي جائحة «كورونا». وقالت: «بالنسبة لعام 2021، يتوقع نمو الطلب 6,2 مليون برميل يومياً، على أساس سنوي، وهو ما يمثل تعديلاً بالهبوط قدره 300 ألف برميل يومياً، مقارنة بتقييم الشهر الماضي».

يتمثل السيناريو الأول في أن تخفض مخزونات الدول الأعضاء في منظمة التعاون والتنمية، ولكنها تظل 125 مليون برميل فوق متوسط 5 سنوات الأخيرة، في نهاية 2021، وهو لا يزال انخفاضاً كبيراً مقارنة بمستويات سبتمبر (أيلول). وهذا يفترض أن تلتزم كل الدول الأعضاء بحصصها الإنتاجية طيلة الفترة، كما ينص الاتفاق.

أما السيناريو الثاني، فهو احتمال تراجع مخزونات النفط التجارية لدى دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية إلى 73 مليون برميل فوق متوسط خمس سنوات، في عام 2021، في حالة تمديد التخفيضات إلى مارس المقبل. وعن السيناريو الثالث، فهو احتمالية تراجع المخزونات لتبلغ 21 مليون برميل فقط فوق متوسط خمس سنوات، في العام المقبل، في حالة تمديد اتفاق التخفيض إلى يونيو (حزيران). وهناك احتمال أو سيناريو رابع، وهو تصور بديل، تفترض

بلغ حجم إنتاج النفط الخام منظمة «أوبك» (باستثناء إيران وليبيا وفنزويلا) 21,591 مليون برميل يومياً، خلال أكتوبر، وبلغ إنتاج النفط الخام في الدول المشاركة من خارج «أوبك» - باستثناء المكسيك - 12,725 مليون برميل يومياً، خلال الشهر الماضي. وحققت بذلك دول «أوبك» مستوى التزام، خلال أكتوبر، في اتفاق خفض إنتاج النفط في 105 في المائة، أما المشاركة من خارج «أوبك» فقد وصلت إلى 96 في المائة، ليصل مستوى الالتزام العام إلى 101 في المائة، في أكتوبر.

قد تصل الأسعار إلى مستويات 100 دولار للبرميل، التي بلغت عام 2014. وبالفعل، فإنه عند الإعلان عن لقاخ لـ «كوفيد - 19»، ارتفعت الأسعار 10 في المائة فقط، مع الامال بفتح الاقتصادات مرة أخرى وعودة الحياة إلى طبيعتها، وهو ما يوضح أن اتفاقية «أوبك+» وازنت السوق إلى حد بعيد، وأن عدم إغراق السوق بـ 1,6 مليار برميل، كان مفتاحاً لإعادة توازنها. ووفقاً لاجتماع «أوبك+» الأخير، المعني به رفع توصيات إلى الاجتماع المقبل في 30 نوفمبر،

القاهرة: صبري ناجح
قد تعوق الموجة الثانية من جائحة كورونا الانتعاش الاقتصادي المتوقع والمأمول خلال العام المقبل حول العالم، غير أن تسارع الإعلان عن لقاخ لـ «كوفيد - 19»، من أكثر من 5 شركات حتى الآن (ما بين أميركية وبريطانية وروسية وصينية)، قد يعيد الطلب العالمي على النفط إلى مستوياته خلال 2021.

تدرس منظمة «أوبك+»، عدة سيناريوهات في أسواق الطاقة، كي تنهي الجدل المثار حول اتفاقية تخفيض الإنتاج، بمقدار 7,7 مليون برميل يومياً المعمول بها حالياً، إذ من المفترض أن تقلص التخفيض مليوني برميل لتصل إلى 5,7 مليون برميل بدءاً من يناير (كانون الأول) المقبل. تلك السيناريوهات تخبث أن «أوبك+» لديها من المرونة ما يكفي، كي تتكيف مع التحديات المتسارعة والعالمية، خصوصاً «كوفيد - 19»، فتارة يقول وزير الطاقة السعودي الأمير عبد العزيز بن سلمان، إن اتفاقية «أوبك+» لتخفيض الإنتاج «يمكن تعديلها»، وهي الاتفاقية التاريخية المعمول بها منذ أبريل (نيسان) الماضي، والتي تقضي بتخفيض إنتاج النفط من منتجين رئيسيين حول العالم بما يعادل 10 في المائة من الإنتاج العالمي للنفط. ويعد الوزير موافقة من معظم الدول التي دعمت تلك التصريحات، ما حافظ على أسعار النفط عند مستويات فوق 45 دولاراً للبرميل. وتارة أخرى، يقول الأمير إن كل

الصادرات الكويتية غير النفطية تبلغ 38 مليون دولار خلال أكتوبر

دبي إلى الدول الأجنبية. وذكرت أن عدد شهادات المنشأ للصادرات الكويتية لدول مجلس التعاون الخليجي بلغت 853 شهادة بقيمة 6,7 مليون دينار خلال الشهر الماضي. وأشارت إلى تصدر العراق قائمة الدول العربية الأكثر استيراداً للصادرات الكويتية، وتصدرت قطر قائمة دول مجلس التعاون المرتبة الأولى لناحية دول العالم الأخرى. ويبلغ العجز المالي الفعلي لميزانية الكويت حالياً نحو مليار دينار شهرياً، وسط مطالب بضرورة

نيجيريا تدخل مرحلة الركود الاقتصادي

لندن: «الشرق الأوسط»
انزلق اقتصاد نيجيريا، الأكبر في قارة أفريقيا، إلى الركود في الربع الثالث حيث انخفض إنتاج النفط إلى أدنى مستوى له خلال أربع سنوات. واتكمت إجمالي الناتج المحلي لنيجيريا في الأشهر الثلاثة حتى سبتمبر (أيلول) بنسبة 3,6 في المائة عما كان عليه قبل عام، مقارنة بانكماش بنسبة 6,1 في المائة، في الربع السابق، حسمًا ذكر يومي كالي وهو خبير إحصاء بارز السبت، في تقرير نشره على «تويتر».

وانخفض إنتاج النفط إلى 1,67 مليون برميل يومياً من 1,81 مليون برميل في الأشهر الثلاثة الماضية. وهذا هو أدنى مستوى منذ الربع الثالث من عام 2016، عندما شهد

الاقتصاد انكماشاً استمر لأكثر من عام. وخفضت نيجيريا، أكبر منتج للنفط الخام في أفريقيا، إنتاجها من أجل الوصول إلى درجة الامتثال الكامل للمصن التي حددها تحالف «أوبك+»، الذي يضم منظمة الدول المصدرة للبترول (أوبك) ودول منتجة أخرى من خارجها.

وقد يزيد الانكماش تعقيداً مهمة لجنة السياسة النقدية للبنك المركزي مع بدء اجتماعها الذي يستغرق يومين بشأن أسعار الفائدة غداً (الاثنين).

وأعلنت نيجيريا الواقعة في غرب أفريقيا، عن أول حالة إصابة بفيروس كورونا أواخر فبراير (شباط). وفرضت إجراءات إغلاق شامل لما يزيد على شهر في لاجوس المركز التجاري للبلاد وفي العاصمة أبوجا، وهو ما استمر حتى أوائل مايو (أيار).

كان اقتصاد نيجيريا يعاني بالفعل من نمو بطيء قبل الجائحة وعقب ركود في 2016. وكان صندوق النقد الدولي يتوقع أن ينخفض الناتج المحلي الإجمالي لنيجيريا 5,4 في المائة هذا العام، في حين تتوقع الحكومة أن ينكمش الاقتصاد بما يصل إلى 8,9 في المائة في 2020. وبلغ معدل البطالة 27,1 في المائة في الربع الثاني.

وفي الأسبوع من شهر أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، قال وزير مناجم نيجيريا أولاميلكان أديجياتي، إن أول مشروع صناعي للذهب في البلاد في طريقه لدخول مرحلة الإنتاج العام المقبل، وسيكون نجاحه مهماً في تعزيز صناعة التعدين في أكبر دولة منتجة للنفط

وسط ترقب المصنعين والمستثمرين والمنظمات البيئية خطة أوروبية طموحة لزيادة إنتاج طاقة الرياح البحرية

بروكسل، «الشرق الأوسط»
يعتزم الاتحاد الأوروبي زيادة قدرته على إنتاج طاقة الرياح البحرية 25 ضعفا بحلول عام 2050، للوفاء بالتزاماته المناخية والحفاظ على ريادته في هذا القطاع، وهو طموح يفترض أن يقنع المصنعين والمستثمرين والمنظمات البيئية.

وكشفت المفوضية الأوروبية خطة نقض زيادة قدرة طاقة الرياح البحرية في أوروبا من 12 غيغاواط حالياً إلى 60 بحلول عام 2030 ثم 300 غيغاواط بحلول عام 2050، أي ما يعادل خمس مرات نسبة الطاقة النووية الفرنسية، مع زيادة الطاقات البحرية الأخرى (الطاقة الشمسية العائمة، طاقة المد والجزر) إلى 40 غيغاواط. وتُعتبر هذه الخطوة ضرورية لتحقيق الحياد الكربوني في غضون ثلاثين

العام في الصين) يهدد الهيمنة الأوروبية... لكنه يوفر لها أيضاً منافذ وأعدة. وبينما ترحب المنظمات البيئية بتعزيز الطاقات النظيفة، يبدي بعضها قلقاً بشأن تأخيرها على النظم البيئية البحرية الهشة.

وقال جوناثان كاربونادو من «مكتب البيئة الأوروبي»، «قد تتباعد المفاوضات في حاجتنا المستقلة من الطاقة، إذ تفيد توقعاتنا بأن قدرة الرياح البحرية التي تنتج 150 غيغاواط من الكهرباء، ستكون كافية لتحقيق حياد الكربون بحلول عام 2040 إذا تم اتخاذ تدابير أخرى».

وبخلاف ذلك، يعتبر النائب من «حزب الخضر» داميان كاريم أن استراتيجية الاتحاد الأوروبي «ليست طموحة بما فيه الكفاية» فالهدف المتوسط لعام 2030 «خجول جداً» فيما «نحتاج إلى 450 غيغاواط لتحقيق الحياد الكربوني».

الخاصة» على ما قال فرانس تيمرمانس نائب رئيس اللجنة المسؤولة عن «الميثاق الأخضر». ويدعو الاتحاد الفرنسي لطاقة الرياح إلى «رؤية طويلة الأمد» مناسبة لتحفيز الاستثمار. لكن تحقيق ذلك سيكون معقداً، إذ «سيتطلب الأمر استثمارات ضخمة للتعميرات في البحر وتعزيز الشبكة على البر»، حسب ما أوضح «وينجروب» اللووبي الأوروبي للقطاع.

بالإضافة إلى ذلك، «سيكون من الضروري استثمار 6,5 مليار يورو في الموانئ على مدى السنوات العشر المقبلة لأن كل معدات توربينات الرياح ستمر هناك، ما يتطلب مساحة كبيرة وأرصدة للأعمال الثقيلة ومراسي عميقة».

بالنسبة إلى بروكسل، فإن الرهان استراتيجي أيضاً وقال تيمرمانس «الطاقات المتجددة في البحر هي نجاح أوروبي مع

عاماً. وأوضح المفوضية الأوروبية للطاقة كاداري سيمسون «حالياً، يأتي خمس مصادر متجددة. يجب أن يكون النصف بحلول عام 2050 لتغذية اقتصاد خال من الكربون».

تضم المقارة «أحواضا بحرية شاسعة» تمتد من ساحل المحيط الأطلسي إلى البحر الأسود. وتحقق مسألة الكلفة الضخمة، فهذه الأهداف الجريئة تتطلب 800 مليار يورو «قلنا تمويل البنية التحتية للشبكة والثلاث المتبقى لإنتاج الكهرباء في البحر» وفقاً لتقديرات المفوضية.

سيتم تخصيص 37 في المائة من الخطة الأوروبية للإنعاش الاقتصادي التي أقرت لمواجهة تداعيات كوفيد 19 - والبالغ 750 مليار يورو للإفاق «الأخضر». لكن الأموال الضرورية «يجب أن تأتي بشكل أساسي من الاستثمارات

ريادة تكنولوجية وصناعية... فأكثر من 40 في المائة من طاقة الرياح البحرية يتم إنتاجها في أوروبا، كما أنتج الأوروبية عبر شركات مقرها في الاتحاد الأوروبي. ويمك الأوروييون أيضاً 66 في المائة من برارات الاختراع العالمية في مجال طاقة المد والجزر.

تستفيد من تصنيع الإبراج والأسلاك ومكونات توربينات الرياح مثل النمسا وتشيكيا ومناطق داخلية في فرنسا وألمانيا. ووفقاً لـ «وينجروب»، يعمل نحو 77 ألف شخص في أوروبا في هذا القطاع، وهو رقم قد يرتفع إلى 200 ألف إذا بدأت استراتيجية الاتحاد الأوروبي توثي ثمارها في عام 2030.

ويتعلق الأمر أيضاً بعدم التخلي عن الركب. فالدفع في آسيا (أكثر من نصف طاقة الرياح البحرية الجديدة هذا

البلد	د. سعودي	ر. قطري	د. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,31	0,71	15,60	9,12	1508	2,72
ج. استرليني	4,97	4,83	0,51	4,87	0,50	0,40	0,94	20,70	12,10	2001	3,61
يورو	4,45	4,32	0,46	4,36	0,45	0,36	0,84	18,52	10,82	1790	3,23



علي الزيد

G20 زاوية أخرى

قبل نحو 8 سنوات قررت أن أذهب مع ابني سلمان وعبد الملك لأستراليا والهدف أن يستفيدا من إجازة الصيف لدراسة اللغة الإنجليزية، وكنت قد أرسلتهما قبل ذلك بعام لأستراليا لودهما لذات الغرض، لكنني في ذلك العام قررت أن أذهب معهما. كانت محطتنا الأولى مدينة مالبورن قادمين من سنغافورة نزلنا من الطائرة وأنهينا إجراءات القدوم وخرجنا من المطار وركبنا سيارة أجرة لتوصلنا إلى الفندق المحجوز. في الطريق رأيت لوحة كبيرة تشير إلى سعر غالون البنزين في أستراليا، وكان سعره 4 دولارات أسترالية، أي ما يعادل 16 ريالاً سعودياً (4,2 دولار أمريكي). قلت في نفسي ولأولادي: ما دام هذا سعر غالون البنزين فالكمل سيرفنا ويعرف بلادنا. بعد ذلك بقليل فتح سائق التاكسي حواراً بيننا ليسألنا من أين أنتم؟

أجبت بكل ثقة: نحن من المملكة العربية السعودية. لم يعرف بلادي... كرت: من السعودية، ليعاود السؤال بصيغة أخرى هل أنتم من المنطقة العربية؟ قلت: نعم، نحن من المنطقة العربية. وتابع: هل أنتم من دبي؟ وولكي أنني الحديث قلت نعم، لأنني عرفت أنه جهل منطقتنا تماماً، ولكنني قلت: هذا سائق تاكسي بسيط من حقه ألا يعرف منطقتنا. جلسنا في مالبورن نحو خمسة أيام، وكانت محطتنا الثانية سيدني، وفي سيدني زرنا جامعها العربية، وسئلت السؤال ذاته. وللحقيقة البعض عرف بلادي، والبعض تظاهر بذلك.

خطرت ببالي هذه القصة وأنا أسترجم مكاسبنا الاقتصادية من قمة العشرين، وأنا لن أتحدث عن مكاسبنا الاقتصادية المباشرة التي أشبهها زملائي الصحفيون بجذا عبر تقاريرهم المكتوبة والمنلفزة، ولكنني ساطل على الموضوع من زاوية أخرى، وهي المكسب الإعلامي الذي سنكسبه من خلال تنظيمنا لقمة العشرين، أولاً: سيطر اسم بلادنا في كل الأفاق وكتمتلة للعرب في مؤتمر القمة، ثانياً: سيرف الناس والمتابعون أين موقعنا في الكرة الأرضية، ومما يجعل الأمر أكثر إثارة أن سكان الأرض يتطلعون إلى المؤتمر ليتعرفوا كيف يعالج المؤتمر آثار كورونا الصحية والاقتصادية.

الدول تصرف ملايين الدولارات لتعترف بنفسها... نحن جاءتنا الفرص عبر المؤتمر لنعترف بأنفسنا بطريقة راقية، ولنصل للجميع عبر مؤتمر افتراضي يدار عن بعد، وهو ما يجعل الموضوع أكثر إثارة بحكم فوارق التوقيت. إن تخطينا للمؤتمرات والفعاليات الاقتصادية سيرف بلادنا أفضل من الف وسيلة إعلامية، بل إن تنظيمنا للفعاليات سيحجز وسائل الإعلام على الضور والقطعة، فلا توجد وسيلة إعلامية محترمة ترغب في أن يفوتها حدث.

التعريف بالسعودية وبالمناطق العربية عبر ممثلها الوحيد في المنطقة مكسب إعلامي واقتصادي لا يقدر بثمن، لأنه يحظى بموثوقية لدى الناس بحكم مصداقية وسائل الإعلام الناقلة للحدث، وادمت.

وأكدت السعيد أن هذا القطاع في مصر شهد العديد من التحديات الأساسية التي تستوجب تخفيض الاعتماد على الوقود الأحفوري في إنتاج الطاقة، والاتجاه نحو استخدام الطاقة المتجددة كبديل، بما يساهم في تحقيق الأهداف الأملية للتنمية المستدامة.

وأشارت الويزرة إلى أهمية وضع وتنفيذ العديد من السياسات الاقتصادية المالية والتقنية والتكنولوجية، بالإضافة إلى التعاون الدولي، سواء في مجال الاستثمار في البحث والاستكشاف بالنسبة لمصادر الطاقة التقليدية، أو الاستثمار في تكنولوجيات الطاقة الجديدة والمتجددة.

وأوضحت وزيرة التخطيط والتنمية الاقتصادية، أن أزمة «كوفيد -19»، وما نجم عنها من ركود وانكماش اقتصادي، ترتب عليه انخفاض الطلب العالمي على النفط، مما انعكس بالسلب على الاستثمار في مصادر الطاقة التقليدية، ومن ثم من المتوقع أن تعكس هذه التغيرات في السوق العالمية للطاقة على التوجه نحو استخدام الطاقة المتجددة، خصوصاً في الأجل القصير،

لحين انتهاء هذه الأزمة. ولجئت إلى أنه على الرغم من الظروف التي يمر بها العالم حالياً، إلا أن قطاع الطاقة يسير في طريقه نحو تعديل مزيج الطاقة، وتعزيز نصيب الطاقة المتجددة في هذا المزيج بما يحقق استدامة الطاقة وأمنها، والتنمية المستدامة في مصر.



مصر تستطيع إنشاء خطوط الربط الكهربائي مع دول أفريقيا وأوروبا والخليج (الشرق الأوسط)

ميغاواط، مع دراسة رفعها لـ250 ميغاواط خلال عام ونصف العام من الآن.

من جانبها، قالت وزيرة التخطيط والتنمية الاقتصادية في مصر هالة السعيد، إن قطاع الطاقة وكفاءة إدارته يلعبان دوراً مهماً في تحقيق استدامة التنمية المستدامة في مصر.

سيسهم في استقرار الأنظمة الكهربائية بالعراق بشكل خاص، ويخدم التوجه نحو إنشاء سوق عربية مشتركة للطاقة بشكل عام.

ولفت هنا إلى أن مصر تملك احتياطياً ضخماً من الكهرباء يؤهلها لأن تكون مركزاً إقليمياً للطاقة، مشيراً إلى الربط الكهربائي مع السودان بقدرة 70

الربط الكهربائي الإقليمية، حيث ترتبط كهربائياً مع دول الجوار شرقاً مع الأردن بقدرة 200 ميغاواط، مع دراسة رفع القدرة لـ400 ميغاواط، وغرباً مع ليبيا بقدرة 100 ميغاواط، ويجري عمل دراسات - أيضاً - لرفع القدرة.

وأوضح أن الربط الثلاثي المقرر بين مصر والأردن والعراق

للطاقة من خلال الربط مع أفريقيا وأوروبا، مضيفاً أن مصر تعمل بقوة في اتجاه تعزيز مشروعات الربط الكهربائي الذي يؤدي دوراً مهماً في تعزيز أمن الطاقة، وزيادة استخدام الطاقة المتجددة على المدى المتوسط والطويل.

وقال شاكر إن «مصر تشارك بفاعلية في جميع مشروعات

القاهرة: «الشرق الأوسط»

قال وزير الكهرباء والطاقة المتجددة المصري، محمد شاكر، إن مصر اقتربت من الوصول إلى معدل الاحتياطي العالمي بالشبكة، الذي يقدر بنسبة 25 في المائة من الطاقة المولدة، وإن «مصر أصبح لديها احتياطي يومي بالشبكة يصل إلى 15 ألف ميغاواط، وهو ما يسمح لها بالتوسع في مشروعات الربط الكهربائي مع جميع دول العالم»، وقال الوزير في مؤتمر للطاقة

أمس، إن بلاده قادرة على إنشاء خطوط الربط الكهربائي مع دول أفريقيا وأوروبا ودول الخليج، مشيراً إلى أن إجمالي القدرات الموجودة على الشبكة القومية للكهرباء تبلغ حالياً 56 ألف ميغاواط.

ويهدف مؤتمر الطاقة والتنمية المستدامة، الذي يستمر لمدة يومين، المنعقد في القاهرة، إلى مناقشة القضايا الخاصة بالمستجدات في مجال الطاقة ودورها في تحقيق التنمية المستدامة، من أجل تحديد الفرص والإمكانات المتاحة من مصادر الطاقة المختلفة، والتحديات التي تعوق التوسع في استخدام الطاقة الجديدة والمتجددة.

يأتي ذلك في إطار سعي مصر لتكون مركزاً إقليمياً للطاقة، التي تدرس بدورها رفع قدرة شبكات الربط الكهربائي مع الدول المجاورة.

وأوضح أن الهدف من مشروعات الربط الكهربائي هو أن تتحول مصر إلى محور عالمي

تراجع المبيعات يضرب الشركات الألمانية

واحد من كل عشرة فنادق فقط يعمل بالمستوى الذي كان عليه قبل بداية أزمة انتشار وباء «كورونا» (كوفيد -19). وحسب الغرفة، فإن 94 في المائة من الشركات العاملة في قطاع السفر ذكرت مؤخراً أن وضع الأعمال التجارية تدهور للغاية، وأوضحت الغرفة أنه لم يتم وصف الوضع بشكل أسوأ من ذلك في أي قطاع آخر.

الشركات في قطاع السياحة والفندقة يعد حرجاً للغاية، وأوضحته الغرفة في وثيقة خاصة بها نشرت الأسبوع الأول من الشهر الحالي، أن الشركات استطاعت الكفاح بصعوبة قبل قيود السفر الكبرى التي تم فرضها في نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي التي تجبر على الإغلاق من جديد.

وأضافت أنه في مطلع فصل الخريف الحالي كان

المائة من الشركات إن المبيعات تراجعت، بسبب الطلبات التي تم إلغاؤها والاختناقات في توريد المنتجات.

وأضطر نحو نصف الشركات تقريبا إلى خفض أو تأخير الاستثمار استجابة للضرورة، واضطر ربع الشركات تقريبا إلى خفض عدد الموظفين. كانت غرفة الصناعة والتجارة الألمانية قد أعلنت مؤخراً، أن وضع كثير من

المناطق العالمية تضر على الطلب على المنتجات الألمانية، إلا أن الشركات تشهد أيضاً تراجعا في الطلب على المستوى المحلي.

وفي مجالات الضيافة والسفر والصناعات الثقافية والإبداعية، أبلغ أكثر من 90 في المائة من الشركات عن انخفاض المبيعات.

وفي تجارة وصناعة السيارات، قال حوالي 70 في

برلين: «الشرق الأوسط»
تواجه أكثر من ثلثي الشركات الألمانية انخفاضا عاماً في المبيعات في عام 2020، وفقاً لمسح على مستوى البلاد.

وشمل المسح الذي أجراه اتحاد غرف الصناعة والتجارة الألمانية أكثر من 13 ألف شركة في جميع الصناعات.

وقال الاتحاد إن مبيعات الاستثمار المشددة في العديد

بنك إسرائيلي يستكشف الفرص في السوق المصرفية بدبي

شركتنا مع البنك إمكانية الاستفادة من منظومتنا المالية الأكثر تطوراً وانتشاراً وتكاملاً في المنطقة، وتتيح لهم الاستفادة من الخدمات المصرفية وأسواق رأس المال والأصول والابتكار وفرص التكنولوجيا المالية المتنامية.

وأضاف: «نأمل أن تفتح هذه الاتفاقية فرصة مثالية مشتركة لتسريع أجندة مستقبل القطاع المالي وتحفيز الابتكار من خلال منصة (إنوفيشن هب) في مركز دبي المالي العالمي».

من جانبه، قال دوف كوتلر، الرئيس التنفيذي في بنك هيووليم: «تعتبر الاتفاقية فرصة مثالية مع مركز دبي المالي العالمي علامة بارزة، حيث نأمل منها خدمة وتوسيع وتعزيز العلاقات الملمة بين الجانبين الإماراتي والإسرائيلي، وستمكن هذه الاتفاقية رؤاد الأعمال الإسرائيليين في مجال التكنولوجيا المالية من الاستفادة من المنظومة الديناميكية والحديثة التي تتمتع بها دبي، بما يساعد في تعزيز الابتكار عبر الحدود، وهو ما يأتي في صلب الاتفاقيات التي تم توقيعها قبل بضعة أشهر فقط، وأنه لشرف كبير أن تكون أول بنك إسرائيلي يبني هذا الجسر المهم للابتكار».



تساعد الاتفاقية بنك «هيووليم» للاستفادة من الفرص المصرفية في الشرق الأوسط وأفريقيا وجنوب آسيا (الشرق الأوسط)

وقال عارف أميري، الرئيس التنفيذي لسلطة مركز دبي المالي العالمي: «يسر مركز دبي المالي العالمي الرائد في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا وجنوب آسيا الترحيب ببنك هيووليم كشريك عالمي، وتوفر

ذات الصلة. وستتم دعوة خبراء الاستثمار والتكنولوجيا المالية من بنك هيووليم للمشاركة في فعاليات حضرية مثل يوم المستثمر المرتقب الذي ينظمه برنامج «فينتك هايف» التابع لمركز دبي المالي العالمي.

المصرفية والابتكار في الشرق الأوسط وأفريقيا وجنوب آسيا، وذلك في إطار قناة مشتركة بين كل من مركز دبي المالي العالمي وبنك هيووليم الذي يملكه بنك هيووليم وإضافة لفرص تعزيز إقامة فعاليات الأعمال

«كورونا» يرحى «فقاعة السفر» بين هونغ كونغ وسنغافورة أسبوعين

الجوي مثلما هو مقرر فسوف يتعين إجراء تغييرات».

وفي بيان آخر أمس، أصدرت الحكومة مجموعة أخرى القيود للحد من انتشار كوفيد -19. ولم يتم السماح بإعادة فتح الفعاليات الموسيقية الحية وغرف الحفلات والنادي إلا مؤخراً.

الحكومة من الأعداد المتزايدة لحالات العدوى المحلية التي لا يمكن رصدها. وسجلت هونغ كونغ 5561 إصابة بفيروس كورونا و108 وفيات على صلة به. وقالت الحكومة: «إنه من المتوقع أن يظل وضع الجائحة في هونغ كونغ حرجاً في المستقبل القريب. وفي حال إطلاق فقاعة السفر

تفشي الجائحة بأعداد كبيرة. وقال وزير التجارة والتنمية الاقتصادية بهونغ كونغ، إدوارد باو، إنه سوف يتم الإعلان عن تفاصيل إعادة التطبيق الرسمي للخطوة أوائل الشهر المقبل.

وجرى تسجيل 43 إصابة جديدة بالفيروس أمس، فيما تخشى

كان من المقرر أن يبدأ إطلاق أول فقاعة سفر جوية ثنائية لهونغ كونغ اليوم الأحد، ولكن جرى تأجيلها لأسبوعين نظراً لأن الحكومة تتصدى لزيادة في إصابات كورونا.

وقال متحدث باسم الحكومة في بيان أمس، إن وضع الجائحة في هونغ كونغ «يزداد سوءاً بسرعة»، مع

لندن: «الشرق الأوسط»
أرجحات حكومتنا هونغ كونغ فقاعة سفر سنغافورة أمس السبت، فقاعة سفر تتيح للمسافرين السفر بينهما بدون الخضوع لحجر صحي، فيما أشارت هونغ كونغ إلى تقادم جائحة كورونا بوصفها السبب وراء هذه الخطوة.

الاقتصاد يعاني... وتصادم التلوث والجائحة

ديبي، «الشرق الأوسط»

مرتبطة بتلوث الهواء تم تجنبها في أوروبا خلال الحجر الذي طبق في الربيع، في مقابل تفادي 24200 وفاة في الصين، فيما يتعلق بالآثار على المدى القصير (خصوصاً تلك الحادة المرتبطة بالتلوث الشديد للغاية)». وأضاف: «أما من حيث التأثير طويل المدى (مشاكل الجهاز التنفسي المزمنة، وأمراض القلب والأوعية الدموية، وسرطان الرئة...)، فإن عدد الوفيات التي تم تجنبها أعلى بكثير»، ويراوح بين 13600 و29500 في أوروبا، وبين 287000 بالنسبة إلى الصين، وفقاً لسيناريوهات متنوعة.

وقدر مركز أبحاث الطاقة والهواء النظيف عدد الوفيات التي تم تجنبها بفضل تدابير الحجر الربيعية بـ11 ألفاً في أوروبا. وقالت لوري ميليفيرتا من المركز: «ما لم يسجل المستجد التي عمت كل أنحاء العالم، وما تضمنته هذه الإجراءات من قيود على التنقلات والحركة المرورية.

وكان التأثير واضحاً بشكل خاص فيما يتعلق بثاني أكسيد النيتروجين والجسيمات، فعلى سبيل المثال، خلال تطبيق تدابير الإقفال في فصل الربيع، شهدت إسبانيا انخفاضاً بنسبة 61 في المائة في ثاني أكسيد النيتروجين في الهواء، وبلغ هذا الانخفاض 52 في المائة في فرنسا و48 في المائة في إيطاليا، وفقاً لوكالة البيئة الأوروبية.

ولاحظ بعض الخبراء أن هذا التراجع، حتى لو كان ظرفياً ومؤقتاً، أسهم من دون شك في إنقاذ عدد من الأرواح، إذ إن تلوث الهواء مسؤول عن سبعة ملايين حالة وفاة مبكرة سنوياً في كل أنحاء العالم.

وقالت خبيرة جودة الهواء في جامعة نورثام في إنديانا باولا كريبا، وفق وكالة الصحافة الفرنسية: «نعتقد أن 2190 وفاة

باريس: «الشرق الأوسط»

قد يكون انقشاع التلوث من سماء كبريات المدن في العالم إحدى إيجابيات تدابير الحجر المرتبطة بجائحة «كوفيد -19»، علماً بأن الخبراء يعتقدون أن تلوث الهواء يفاقم على الأرجح خطورة الإصابات بفيروس كورونا الذي يصيب الجهاز التنفسي.

يأتي هذا في الوقت الذي يعاني فيه الاقتصاد العالمي من تدهور كنتيجة للتلوث والإجراءات الخاصة بتقني الجائحة أيضاً.

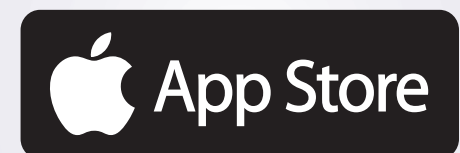
وأظهرت دراسات عدة انخفاضاً مذهلاً في بعض الأحيان في تركيز بعض ملوثات الهواء في الولايات المتحدة والصين وأوروبا، بفعل الأزمة الاقتصادية الناجمة عن إجراءات احتواء تفشي فيروس كورونا المستجد التي عمت كل أنحاء العالم، وما تضمنته هذه الإجراءات من قيود على التنقلات والحركة المرورية.

وكان التأثير واضحاً بشكل خاص فيما يتعلق بثاني أكسيد النيتروجين والجسيمات، فعلى سبيل المثال، خلال تطبيق تدابير الإقفال في فصل الربيع، شهدت إسبانيا انخفاضاً بنسبة 61 في المائة في ثاني أكسيد النيتروجين في الهواء، وبلغ هذا الانخفاض 52 في المائة في فرنسا و48 في المائة في إيطاليا، وفقاً لوكالة البيئة الأوروبية.

ولاحظ بعض الخبراء أن هذا التراجع، حتى لو كان ظرفياً ومؤقتاً، أسهم من دون شك في إنقاذ عدد من الأرواح، إذ إن تلوث الهواء مسؤول عن سبعة ملايين حالة وفاة مبكرة سنوياً في كل أنحاء العالم.

وقالت خبيرة جودة الهواء في جامعة نورثام في إنديانا باولا كريبا، وفق وكالة الصحافة الفرنسية: «نعتقد أن 2190 وفاة

اقتصاد العالم بين يديك وقتما تريد.. كيفما تريد.. أينما تريد



يناسب لطهي المأكولات وتحضير الحلويات الصحية زيت جوز الهند... فوائد ونكهة



القاهرة، إيمان مبروك

زيوت الطهي هي أحد الأعمدة الأساسية للمطبخ، وضمان قيمتها الغذائية يعني تذوق طبق شهوي دون مخاوف صحية. ويعد زيت جوز الهند أحد خيارات الدهون الصحية البارزة الآن. صحيح أنه في السابق ارتبط بوصفات الشعر والبشرة، لكنه راهناً زُصد كاتجاه صحي يوازن بين المذاق الطيب والطعام الصحي؛ لذا كان من الطبيعي أن يحتل مكاناً على أرفف متاجر الغذاء جنباً إلى جنب مع زيت الزيتون والكانولا، في المطابخ.

وكما يتضح من الاسم، فإن هذا الزيت الأبيض صاحب القوام القريب من الزبدة يُستخرج من ثمرة جوز الهند، ويحتوي على مزيج من الدهون المشبعة، والأحماض الدهنية الأحادية غير المشبعة، والأحماض الدهنية المتعددة غير المشبعة.

وتعدّ اختصاصية التغذية الدكتورّة مي ضياء الدين، زيت جوز الهند واحداً من الأطعمة «فائقة القيمة»، وتقول لـ«الشرق الأوسط»، «الأحماض

الدهنية الموجودة في زيت جوز الهند تعزز قيمته فيما يخص صحة القلب والمخ، وأيضاً خسارة الوزن بسبب دوره في زيادة الشعور

بالشبع وتحسين عملية الهضم». وتضيف «يمثل هذا الزيت أهمية خاصة في وجبات كبار السن؛ لأنه يعزز صحة المخ ويقلل فرص الإصابة

بـ«الزهايمر»، وعلى رغم القيمة الغذائية التي تؤكد عليها اختصاصية التغذية، فإنها تشير إلى أن البغض أن المبالغة في تناول الدهون الصحية، مثل زيت جوز الهند، يعود على الصحة بالنفع، وحقيقة الأمر أن الدهون، أياً كان شكلها أو قيمتها، من الأطعمة

التي تؤكد عليها اختصاصية التغذية، فإنها تشير إلى أن البغض أن المبالغة في تناول الدهون الصحية، مثل زيت جوز الهند، يعود على الصحة بالنفع، وحقيقة الأمر أن الدهون، أياً كان شكلها أو قيمتها، من الأطعمة

التي تؤكد عليها اختصاصية التغذية، فإنها تشير إلى أن البغض أن المبالغة في تناول الدهون الصحية، مثل زيت جوز الهند، يعود على الصحة بالنفع، وحقيقة الأمر أن الدهون، أياً كان شكلها أو قيمتها، من الأطعمة

التي تؤكد عليها اختصاصية التغذية، فإنها تشير إلى أن البغض أن المبالغة في تناول الدهون الصحية، مثل زيت جوز الهند، يعود على الصحة بالنفع، وحقيقة الأمر أن الدهون، أياً كان شكلها أو قيمتها، من الأطعمة

والأسوية أكثر؛ لأنه يخلق مذاقاً متجانساً». وتضيف «لتحقيق أفضل مذاق يفضل عدم المبالغة في تسخين زيت جوز الهند على درجات حرارة عالية؛ حتى لا يتعرض للاحتراق، من ثم يؤثر على المذاق».

وتشاركنا الشيف خولة السبب بوصفة كاري الروبيان بزيت جوز الهند، ومقاديرها، وهي: كيلوغرام من الروبيان المغسول بماء بارد، وملعقة كبيرة زيت جوز الهند، وكوب بصل، وملعقة كبيرة من معجون الثوم والزنجبيل، 1 - 3 أكواب حليب جوز الهند، ونصف كوب كريمة طهي، ونصف طماطم مقطع مكعبات، ونصف كوب فلفل أخضر شرائح، ونصف علبه من معجون الطماطم.

وتضاف تشكيلة البهار لمنفعة صغيرة لفلل أسود، ليمون أسود، كركم مع الملح حسب المذاق المفضل. وتصح الشيف البحرينية بإضافة ملعقة كبيرة من مdrاس كاري لتعزيز المذاق.

وحول طريقة التحضير تقول السبب، تضع ملعقة كبيرة من زيت جوز الهند مع البصل ومعجون الثوم والزنجبيل في إناء على النار حتى يذبل. يضاف الروبيان مع الفلفل الأخضر ومعجون الطماطم والبهارات حتى تمام الطهي، ثم يضاف حليب جوز الهند وكريمة الطبخ، ويترك 7 دقائق إضافية.



ولا ينتهي الحديث عن زيت جوز الهند إلا بتجربة الطهاة، فهم صنّاع المذاق، وتشاركنا الطاهية البحرينية خولة السبب برأيها عن هذا الاتجاه الصحي، وتقول لـ«الشرق الأوسط»، «أرغب بصrعات الأكل الصحية، ومنها بالطبع استبدال أنواع الدهون التقليدية لأخرى تُعلي أهمية صحة المرء؛ لذلك استخدم زيت جوز الهند في كثير من الوصفات».

وبلمسات طاهية ترى السبب، أن زيت جوز الهند له رائحة ومذاق ربما لا يناسب جميع الوصفات، وتقول «لتعزيز المذاق أفضل زيت جوز الهند مع الوصفات الهندية

زيت دوار الشمس، بزيت جوز الهند دون الإخلال بالوصفة سواء الحلو أو المالح».

ولأنها واحدة من الشخصيات المؤثرة على «إنستغرام» ويتابعها الآلاف لتعلم أصول الطهي الصحي، تقدم ضياء الدين وصفات شهية مثل الطهاة المحترفين، لكن بما لا يتعارض مع الصحة؛ ولذلك طلبنا أن تشاركنا وصفة بزيت جوز الهند، واختارت «كوكيز اللوز والغراولة».

ولتجهيز كوكيز اللوز على طريقة اختصاصية التغذية، تحتاج إلى كوبين من دقيق اللوز، وبيضضة، ونصف كوب سكر بني خام، وربع كوب دقيق

زيت دوار الشمس، بزيت جوز الهند دون الإخلال بالوصفة سواء الحلو أو المالح».

ولأنها واحدة من الشخصيات المؤثرة على «إنستغرام» ويتابعها الآلاف لتعلم أصول الطهي الصحي، تقدم ضياء الدين وصفات شهية مثل الطهاة المحترفين، لكن بما لا يتعارض مع الصحة؛ ولذلك طلبنا أن تشاركنا وصفة بزيت جوز الهند، واختارت «كوكيز اللوز والغراولة».

ولتجهيز كوكيز اللوز على طريقة اختصاصية التغذية، تحتاج إلى كوبين من دقيق اللوز، وبيضضة، ونصف كوب سكر بني خام، وربع كوب دقيق

التي يجب تناولها بحذر والإشارة لها إلى أضرار قد تنتهي بارتفاع الكوليسترول ومن ثم الضغط على القلب».

ووضعت طبيبة التغذية معاير، قالت إنه تجب مراعاتها عند شراء زيت جوز الهند لضمان قيمته الغذائية، وتقول «يفضل شراء الكبر المصفى على البارد، وعلينا التأكد من جودته من خلال قوامه المتناسك في درجة حرارة الغرفة».

وتستكمل «يُعرف زيت جوز الهند برائحته المميزة، لكن كلما زادت الرائحة حدة، يشير ذلك إلى رداءة النوع».

واستخدم زيت جوز الهند في الطهي بات مألوفاً بفضل ما يحتويه من دهون مشبعة تجعله أكثر تحملاً لدرجات مرتفعة الحرارة على عكس زيوت أخرى صحية لكن يوصى بتناولها باردة، مثل

أنواع من زيت الزيتون، وتشير خبيرة التغذية إلى أنه «يمكن استبدال الزيوت النباتية الرائجة في الطهي مثل

التي تؤكد عليها اختصاصية التغذية، فإنها تشير إلى أن البغض أن المبالغة في تناول الدهون الصحية، مثل زيت جوز الهند، يعود على الصحة بالنفع، وحقيقة الأمر أن الدهون، أياً كان شكلها أو قيمتها، من الأطعمة

التي تؤكد عليها اختصاصية التغذية، فإنها تشير إلى أن البغض أن المبالغة في تناول الدهون الصحية، مثل زيت جوز الهند، يعود على الصحة بالنفع، وحقيقة الأمر أن الدهون، أياً كان شكلها أو قيمتها، من الأطعمة

بعد نجاحها في لشبونة ومدن أوروبية وأميركية

«تايم أوت ماركت»... سوق طعام عالمية تحط رحالها في دبي



سوق البحار في دبي سيكون عنوان الفرع الأول لـ«تايم أوت ماركت» في الشرق الأوسط

4 متاجر جديدة لـ«تايم أوت ماركت»

• توجد فروع «تايم أوت ماركتس» الستة الحالية على امتداد ما يقارب 190,000 قدم مربع، ومنذ افتتاحها، استضافت أكثر من 120 طاهياً ومالك مطعم حائزاً على جوائز عالمية مرموقة. وستضيف الأربعة متاجر الجديدة (دبي وبورتو ولندن وبراغ) مساحة إضافية تزيد عن 110,000 قدم مربع، وأكثر من 60 طاهياً ومالك مطعم جدد يقدمون تنوع المدن وشغفها.

«تايم أوت ماركت بورتو»: (الربع الرابع من عام 2021) سيقام متجر «تايم أوت ماركت بورتو» في محطة قطار «ساو بينتو» التاريخية المزدحمة في «بورتو»، وسيوفر «تايم أوت ماركت» الجديد الذي تبلغ مساحته 22,000 قدم مربع، 15 مطعماً، وأربعة حانات، وأربعة متاجر، ومقهى، ومعرض فني.

«تايم أوت ماركت لندن»: (2022) سيتم افتتاح متجر «تايم أوت ماركت لندن» في قلب الضفة الجنوبية الشهيرة في المدينة، وتحديداً داخل محطة «اترلوفو».

وسيستمتع الزوار بتجربة تناول المأكولات من 17 من أشهر الطهاة وملاك المطاعم في المدينة، وسيتم افتتاح ثلاثة حانات، ومساحة مخصصة للتجارب الثقافية تمتد على مساحة 32,500 قدم مربع، ومبنى من طابقين.

«تايم أوت ماركت براغ»: (2023) سيوجد متجر «تايم أوت ماركت براغ» في قلب المدينة التاريخية، في قصر «سافارين» بالقرب من ساحة «فانسالاف» الشهيرة، وستضم المساحة الجديدة التي تبلغ 24,757 قدماً مربعة، 14 حانة صغيرة، و«بار لاونج»، ومساحة للفعاليات الثقافية.

ستحرص الشركة على الالتزام بتطبيق جميع الإجراءات الاحترازية الوقائية لتضمن للزوار تجربة آمنة وصحية لتذوق أطيب المأكولات المحلية المفضلة والكوكيتيلات والتنمغ بالتجارب الثقافية المتنوعة».

وجرى تصميم المتجر الجديد ليتوافق مع أعلى معايير السلامة، وبما يتماشى مع الإرشادات الحكومية المتبعة، حيث استخدمت سلسلة «تايم أوت ماركت» في جميع وجهاتها أحدث الابتكارات في تقنية تدوير الهواء المقدمة، وأحدث أنظمة فلتر الهواء النقي، لضمان تهوية نقية ومستمرة للزوار، هذا إلى جانب قاعات الفحص عند المداخل ومحطات التعقيم وطاقم التنظيف المتخصص والعوازل الزجاجية في جميع المطاعم، وفي إطار جهودها لتعزيز التعاقد الاجتماعي، فقد تم تصميم عوازل بأسلوب مبتكر على جميع طاولات الطعام، بالإضافة إلى أنه يمكن للزوار الآن الطلب دون تلامس عبر تطبيق «تايم أوت ماركت» أو عبر خدمة التوصيل.

ويأتي افتتاح الوجهة الجديدة في دبي في إطار خطط «تايم أوت ماركت»، وتطلعاتها المستقبلية، وسيلبيها افتتاح سلسلة من الوجهات الجديدة في بورتو (خلال الربع الأخير من 2021) ولندن (خلال عام 2022) وبراغ (خلال عام 2023)، إلى جانب وجود خطط توسع أخرى قيد التنفيذ. ويشار إلى أن «تايم أوت ماركت» يتيح الفرصة لزمارة لعيش مجموعة من التجارب الثقافية الفريدة من خلال أهم الطهاة وأشهر المطاعم في المدينة، إلى جانب دروس الطهي التجريبية مع كبار الطهاة، وعروض فنية يقدمها فنانون محليون، بالإضافة إلى عروض موسيقية حية وعروض كوميدية ليلية.

إشارة دبي من خلال الاتفاقية التي أبرمتها العلامة التجارية «مع (إعمار مولز) إلى قائمة أفرعها المنتشرة في كل من لشبونة وميامي ونيويورك وبوسطن وشيكاغو ومونتريال، ويقع هذا الفرع في (سوق البحار) وجهة التسوق والترفيه ذات الطابع العربي مربع، فترة جائحة (كورونا)، حيث

ويعتبر «تايم أوت ماركت دبي» على استعراض التنوع الثقافي التي تتميز بها المدن التي يفتتح أفرعها، من خلال تقديم تجارب المأكولات والمشروبات الفريدة والاحتفال بالطابع الخاص وتجارب تناول المأكولات من دون تكلف وبأسلوب عصري، وستضم

ويعتبر «تايم أوت ماركت دبي» على استعراض التنوع الثقافي التي تتميز بها المدن التي يفتتح أفرعها، من خلال تقديم تجارب المأكولات والمشروبات الفريدة والاحتفال بالطابع الخاص وتجارب تناول المأكولات من دون تكلف وبأسلوب عصري، وستضم

ويعتبر «تايم أوت ماركت دبي» على استعراض التنوع الثقافي التي تتميز بها المدن التي يفتتح أفرعها، من خلال تقديم تجارب المأكولات والمشروبات الفريدة والاحتفال بالطابع الخاص وتجارب تناول المأكولات من دون تكلف وبأسلوب عصري، وستضم

دبي، «الشرق الأوسط»

إذا سبق لك أن قمت بزيارة لشبونة، العاصمة البرتغالية، وكنت من محبي الطعام، فلا بد أنك قد زرت «تايم أوت ماركت» Time Out Market أكبر سوق

عالمية للطعام في المدينة، وبحسب تجربة شخصية، فإن هذا العنوان يجعلك تعود إليه مراراً وتكراراً خلال زيارتك للشبونة، والسبب هو تنوع المطابخ المتوفرة فيه، ونوعية المنتجات، والأسعار المناسبة للسائح، والجو العام

للمكان الذي يضم طاولات عديدة تختار واحدة منها من دون الحاجة للحجز المسبق، وتقوم أنت بزيارة المطبخ أو المطعم الذي تترده لطلب الطبق الذي تفضله، وعندما يكون طعامك جاهزاً، يدق الجهاز الذي يعطى إليك عند اختيار الطعام ليعلمك بجهوزية أكلك.

هذه هي ببساطة فكرة السوق الأشهر للطعام التي بدأت في لشبونة لتصل إلى بوسطن ومونتريال، وغيرها كثير من المدن الأخرى في أوروبا، وتعلن اليوم العلامة التجارية «تايم أوت ماركت» عن موعد افتتاح أحدث متاجرها ضمن إحدى أكثر المناطق

جذباً للزوار في سوق البحار دبي، ليكون هذا الفرع، وهو الأول في منطقة الشرق الأوسط والسابع عالمياً، وذلك خلال الربع الأول من عام 2021.

وسينضم 17 طاهياً إلى السوق، من بينهم ثمانية طهاة حاصلون على جوائز عالمية في الطهي، في حين جرى اختيار الأطباق على قائمة الطعام بعناية فائقة ومن قبل مجموعة من الخبراء ومحبي المأكولات إلى جانب المطاعم المحلية، ومن بين هذه المطاعم: مطعم «ماستي» الذي يقدم مفهوماً جديداً للمطبخ الهندي، و«بي بي سوشال»، الشهير بالمأكولات الحديثة

والمصرية، ومطعم فولي باي نيك أند سكوت» الأوروبي، ومطعم «المأكولات الفينغامية»، و«بيكل» المشهور بشطائر البرغر، و«بيتفارين» الشهير بالبيتزا الإيطالية من مدينة نابولي، ومطعم «بريكس» المتخصص بالحلويات، ومقهى «نايت جار».

المدرّب الروماني يسعى لهزيمة ظروفه الصعبة قبل «كأس الملك»

رازقان بين مطرقة «كورونا» وسندان «الديربي»

الهلال لتحقيق فوز عريض برعاية مقابل هدف على غريمه التقليدي النصر، في المباراة التي أقيمت على ملعب الملك فهد الدولي بالعاصمة الرياض. وفي الأيام القليلة القادمة، سينجد اللقاء بين الروماني رازقان والبرتغالي روي فيتوريا مدرب فريق النصر، إلا أن مواجهة الأولى ستشهد غياباً لمدرّب الهلال بسبب إصابته بفيروس «كورونا»، وستتولى الإشراف على المباراة عن بُعد والتي ستكون تحت قيادة الإيطالي كريستيان باتشي



رازقان (الشرق الأوسط)

الماضي؛ حيث يتصدر الفريق العصامي لائحة ترتيب الدوري برصيد عشر نقاط، وهو الرقم ذاته الذي يملكه فريق الشباب ويتقاسم معه الصدارة. وعلى صعيد لقاءات الديربي، قاد الروماني رازقان فريقه الهلال في مباراتين أمام غريمه التقليدي النصر، وذلك في الموسم الماضي؛ حيث خسر مباراته الأولى بهدفين لهدف في المباراة التي جمعت بينهما على ملعب جامعة الملك سعود، أما في ثاني المواجهات فقد نجح لوشيسكو في قيادة



من المواجهة الودية الأخيرة التي خاضها الهلال أمام ضمك (الشرق الأوسط)

كان مفقوداً قبل فترة التوقف الحالية. ويتطلع رازقان على صعيدته الشخصي لمواصلة قيادة فريقه الهلال للحفاظ على لقبه الذي حققه في الموسم

المميز قبل فترة التوقف الأخيرة، وذلك في مباراته أمام ضمك ثم الاتفاق، في جولتين الثالثة والرابعة، قبل أن يواصل تحضيراته خلال فترة التوقف على لقبه الذي حققه في الموسم

الهلال خاصة؛ المتمثلة بإصابة عدد كبير من لاعبيه بفيروس «كورونا». ورغم الظروف التي مر بها الفريق الأزرق، فإنه نجح في استعادة شي من مستوياته

حقق الخناثية التاريخية لفريقه الهلال، عندما جمع بين لقب دوري أبطال آسيا ودوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، يتطلع لقيادة فريقه الهلال لتحقيق بطولة كأس الملك، وحصد الثلاثة التاريخية غير المسبوقة على صعيد الكرة السعودية. لوشيسكو الذي يقف أمام إمام حاسمة لمشوار فريقه العصامي، أصبح فيروس «كورونا» مجدداً عثرة في طريقه، إلا أنه يتطلع لتجاوز هذه الظروف، وقيادة فريقه للخروج باكبر مكسب من المباراتين اللتين تجمعانه غريمه التقليدي النصر، خلال 28 نوفمبر الحالي كما هو متوقع، ووفقاً للبروتوكولات الطبية المعتمدة في اتحاد كرة القدم، وسيخضع لوشيسكو لمسحة طبية بعد تجاوزه 10 أيام من تاريخ إصابته، وفي حال تسجيل نتيجة سلبية سيتمكن من العودة للتدريبات وقيادة فريقه الأزرق، وعودته قبل مباراة نهائي كأس الملك. رازقان لوشيسكو الذي

الرياض، فهد العيسى في سبتمبر (أيلول) الماضي، واجه الروماني رازقان لوشيسكو مدرب فريق الهلال ظروفاً صعبة، عندما كان يقود فريقه في مشواره ببطولة دوري أبطال آسيا، وذلك بعد نقشي وباء فيروس «كورونا» المستجد بين عناصر فريقه بصورة سريعة. ورغم الظروف الصعبة التي مر بها فريق الهلال، فإن رازقان نجح من الإصابة بفيروس «كورونا» رغم بلوغ عدد المصابين 30 شخصاً من لاعبي وإداريين وفنيين، على الرغم من الاشتباه بإصابته حينها، قبل أن تظهر العينة الأخرى التي سحبت له سلامته من الإصابة. والأجدر بالذكر أن تتجدد المعركة بين الروماني رازقان وبين فيروس «كورونا» إلا أن الحالة هنا انتقلت من إصابة لاعبه إلى إصابته شخصياً، وابتعاده عن قيادة فريقه الهلال منذ عدة أيام. وأعلن الهلال يوم 16 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي عن تعرض الروماني

الرياض، فهد العيسى في سبتمبر (أيلول) الماضي، واجه الروماني رازقان لوشيسكو مدرب فريق الهلال ظروفاً صعبة، عندما كان يقود فريقه في مشواره ببطولة دوري أبطال آسيا، وذلك بعد نقشي وباء فيروس «كورونا» المستجد بين عناصر فريقه بصورة سريعة. ورغم الظروف الصعبة التي مر بها فريق الهلال، فإن رازقان نجح من الإصابة بفيروس «كورونا» رغم بلوغ عدد المصابين 30 شخصاً من لاعبي وإداريين وفنيين، على الرغم من الاشتباه بإصابته حينها، قبل أن تظهر العينة الأخرى التي سحبت له سلامته من الإصابة. والأجدر بالذكر أن تتجدد المعركة بين الروماني رازقان وبين فيروس «كورونا» إلا أن الحالة هنا انتقلت من إصابة لاعبه إلى إصابته شخصياً، وابتعاده عن قيادة فريقه الهلال منذ عدة أيام. وأعلن الهلال يوم 16 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي عن تعرض الروماني

فوزير يقود وسط الرائد أمام أبها



فوزير بالقميص رقم 10 خلال مشاركته في تدريبات الرائد (الشرق الأوسط)

إيجابياته الكبيرة وسيروى الجميع الرائد بالصورة التي يتماشى معها. ولم يخف الأمل بأن يحقق الفريق مركز مؤهل لدوري أبطال آسيا مبيناً أن هذا ليس بعيد على الرائد حيث تتعزز الطموحات بشكل متواصل. وأكد أن نتائج الفحوصات الطبية هي من ستحدد مواعيد عودة عدد من اللاعبين الذين أصيبوا بـكورونا في الفترة الماضية مبيناً أن الأمور تسير نحو الإيجابية في هذا الجانب وستتأكد الفريق للاستحقاقات المقبلة.

إصابة قوية ستبعده حتى نهاية الموسم على الأرجح. من جانبه أكد صالح المرشود نائب رئيس النادي أن الفريق عاقد العزم على تحقيق مركز أفضل مما حققه الموسم الماضي مشيراً إلى أنه لم يوفق ليكون في مركز أفضل خلال النسخة الماضية. وأضاف في حديثه لـ«الشرق الأوسط» أنهم سيواصلون العمل الجاد وتقديم كل ما يمكن تقديمه حيث تسير الأمور للأفضل دائماً بقيادة الرئيس الخبير فهد المطوع وعمل جميع الأعضاء ككتلة واحدة لمصلحة الكيان ودعم مجبي النادي، كما أن الاستقرار الإداري والفني له

الحالية لبطولة دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين بعد أن اعتذر فريق الباطن عن خوض المباراة التي كانت مقررة منتصف الأسبوع الجاري ضمن الاستعدادات للبطولة الخامسة لبطولة الدوري. واستبدل المدرب البلجيكي هاسي المباراة الودية من خلال مناوره قوية شارك فيها اللاعبون الشباب عبد الباسط هوساوي بعد أن تواجد أيضاً ضمن معسكر الأولمبي الذي يستعد للمشاركة في أولمبياد طوكيو. وخيس القادم من النصر من خلال

نتائج فيروس كورونا قبل أن يسمح لهم بالعودة لتدريبات فرقههم وذلك ضمن تعليمات البروتوكول المعتمد من وزارة الصحة بالتعاون مع وزارة الرياضة. واستعاد الرائد لاعبه عبد الفتاح آدم بعد الفراغ من المشاركة مع المنتخب السعودي الأول ضد جامايكا في المعسكر الذي أقيم ضمن أيام الفيفا، كما عاد الحارس الشاب عبد الباسط هوساوي بعد أن تواجد أيضاً ضمن معسكر الأولمبي الذي يستعد للمشاركة في أولمبياد طوكيو. وخيس القادم من النصر من خلال

وارتفع سقف إدارة الرائد ليصل إلى الهدف لتحقيق أحد المراكز الخمسة الأولى في دوري الموسم الحالي بعد أن فقد هذا المركز في الجولة الأخيرة لتتراجم سادسا خلف الوحدة بنقطتين والفصيلي بنقطة. ومن المقرر أن يستعيد الرائد الحارس الجزائري عز الدين دوخة بعد مشاركته مع منتخب بلاده في أيام الفيفا. وسيخضع اللاعبون الأجنبيون العائدون من تجمعات معسكرات منخبات بلادهم إلى الحجر يومين في حال ظهرت الفحوصات الطبية التي تجرى لهم للتأكد من سلبية

بريجوفيتش قد يشارك في المباراة الاتحاد يستعين أمام الفيصلي بالجبرين وآل منصور



لاعب الاتحاد خلال تدريباتهم على ملعب النادي بجدة (الشرق الأوسط)

الجيد لأولى مواجهات الفريق الرسمية مع عودة المنافسات الرياضية المجددة بعد التوقف لـ«أيام الفيفا» أمام الفيصلي، ضمن منافسات الجولة الخامسة لدوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين. وحصدت بعثة الاتحاد، أمس، رحالها في العاصمة الرياض ومنها إلى الجمعية، تاهياً للمواجهة التي يتطلع الاتحاديون من خلالها للعودة بنقاط المباراة الثلاث إلى معقلهم بجدة وجادة الانتصارات التي اقتطعتها الفريق بنسبة أكبر مع انطلاق منافسات الدوري السعودي للمحترفين، حيث لم يحقق الانتصار سوى في مواجهة واحدة أمام الغريم التقليدي الأهلي من أصل أربع مباريات خاضها، وحقق التعادل في اثنتين مع الفتح والتعاون، وخسر واحدة أمام الاتفاق، ليحتل المركز العاشر في سلم الترتيب برصيد 5 نقاط.

وجاءت رغبة كارلي في المغادرة المبكرة إلى الجمعية بهدف تأقلم اللاعبين مع أجواء المنطقة، وخوض الحصص التدريبية الأخيرة للفريق على الملعب غداً، التي سيشرح من خلالها في وضع المسائل الأخيرة على المنهجية التكتيكية التي سيدخل بها للمباراة، مع توجيه عدد من اللاعبين في قائمة الفريق الأساسية لعدد من النقاط الفنية التي يرغب بان يستغلها في المباراة، وتنعكس إيجابياً لصالح الفريق.

جدة، إبراهيم القرشي يتجه البرازيلي كارلي مدرب الاتحاد، إلى إجراء تغييرات عنصرية على قائمة الفريق في المباراة المقبلة أمام الفيصلي، حيث يتوقع أن تشهد في جانب وجود الصربي الكسندر بريجوفيتش أساسياً، مشاركة الشناخي الجديد حمد آل منصور وعبد العزيز الجبرين كأوراق باهجة. وتنفس مدرب الاتحاد الصعداء بجاهزية عدد من عناصره بتقديم لاعب الرأس الأخضر غاري رودريغز بعد تجاوزه الإصابة، والتحاق الثاني البرازيلي رومارينيو بعد غيابه الأيام الماضية لظروف أسرية، والمصري أحمد حجازي بعد انتهاء مشاركته مع منتخب بلاده، إلى جانب عودة اللاعبين الدوليين سعود عبد الحميد وعبد الإله المالكي ومهند الشنقيطي.

فييرا يركز على تصحيح الأخطاء

الثلاثي الدولي ينعش تدريبات الوحدة



تصحيح الأخطاء التي وقع فيها اللاعبون في المباريات الأربع الماضية من الدوري والسعي لتجهيز لاعبين بدلاء للمرحلة القادمة خصوصاً أن هناك عدة استحقاقات تنتظر الفريق في هذا الموسم من بينها خوض الملحق الآسيوي المؤهل لدور المجموعات من النسخة المقبلة في دوري أبطال آسيا. وتنفس الوحدانيون الصعداء بعد أن أعلنت إدارة الترخيص برابطة الدوري السعودي للمحترفين عن حصول نادي الوحدة على الرخصة ضمن «9» اندية حصلت عليها، حيث ساد قلق من عدم التمكن من تحقيق ذلك نتيجة انباء عن تأخر النادي في تقديم بعض المتطلبات عن الموعد المحدد، إلا أن ذلك لم يعد كونه إشاعة لم تترد

عاد الثلاثي الحارسي عبد الله العويشير وأيمن الخليف وحسين العيسى إلى تدريبات الفريق الكروي بنادي الوحدة بعد فراغهم من الوجود في معسكرات المنتخبين السعودي الأول والأولمبي خلال فترة التوقف الحالية لدوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين. وسيكون الثلاثي جاهزاً للمشاركة في مباراة الفريق المقبلة ضد التعاون في الجولة الخامسة من الدوري المقررة يوم الثلاثاء على ملعب مدينة الملك عبد الله بن عبد العزيز ببريدة. واستأنف فريق الوحدة تدريباته بعد أن مُنح اللاعبون إجازة لثلاثة أيام حيث ركز المدرب البرتغالي إيفو على

عليها الإدارة. وعبر رئيس النادي سلطان أزهر عن ارتياحه من إعلان حصول الوحدة على الرخصة عبر تغريدة «تويت».

وبالعودة إلى الفريق فقد وصل المدرب البرتغالي إيفو فييرا لقيادته للتدريبات مع فريقه المعاون قاطعاً بذلك الشكوك حول نية الإدارة الاستغناء عن خدماته بعد النتائج المراجعة التي سجلها الفريق في دوري هذا الموسم، حيث حقق فوزاً صعباً في بداية المشوار ضد القادسية، قبل أن يخسر ثلاث مباريات متتالية أمام الأهلي والفيصلي والرائد، ليسجل تراجعاً واضحاً قياساً بما كان عليه الموسم الماضي حينما كان من أفضل فرق الدوري وحصل

عاد الثلاثي الحارسي عبد الله العويشير وأيمن الخليف وحسين العيسى إلى تدريبات الفريق الكروي بنادي الوحدة بعد فراغهم من الوجود في معسكرات المنتخبين السعودي الأول والأولمبي خلال فترة التوقف الحالية لدوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين. وسيكون الثلاثي جاهزاً للمشاركة في مباراة الفريق المقبلة ضد التعاون في الجولة الخامسة من الدوري المقررة يوم الثلاثاء على ملعب مدينة الملك عبد الله بن عبد العزيز ببريدة. واستأنف فريق الوحدة تدريباته بعد أن مُنح اللاعبون إجازة لثلاثة أيام حيث ركز المدرب البرتغالي إيفو على

عاد الثلاثي الحارسي عبد الله العويشير وأيمن الخليف وحسين العيسى إلى تدريبات الفريق الكروي بنادي الوحدة بعد فراغهم من الوجود في معسكرات المنتخبين السعودي الأول والأولمبي خلال فترة التوقف الحالية لدوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين. وسيكون الثلاثي جاهزاً للمشاركة في مباراة الفريق المقبلة ضد التعاون في الجولة الخامسة من الدوري المقررة يوم الثلاثاء على ملعب مدينة الملك عبد الله بن عبد العزيز ببريدة. واستأنف فريق الوحدة تدريباته بعد أن مُنح اللاعبون إجازة لثلاثة أيام حيث ركز المدرب البرتغالي إيفو على

عاد الثلاثي الحارسي عبد الله العويشير وأيمن الخليف وحسين العيسى إلى تدريبات الفريق الكروي بنادي الوحدة بعد فراغهم من الوجود في معسكرات المنتخبين السعودي الأول والأولمبي خلال فترة التوقف الحالية لدوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين. وسيكون الثلاثي جاهزاً للمشاركة في مباراة الفريق المقبلة ضد التعاون في الجولة الخامسة من الدوري المقررة يوم الثلاثاء على ملعب مدينة الملك عبد الله بن عبد العزيز ببريدة. واستأنف فريق الوحدة تدريباته بعد أن مُنح اللاعبون إجازة لثلاثة أيام حيث ركز المدرب البرتغالي إيفو على

عاد الثلاثي الحارسي عبد الله العويشير وأيمن الخليف وحسين العيسى إلى تدريبات الفريق الكروي بنادي الوحدة بعد فراغهم من الوجود في معسكرات المنتخبين السعودي الأول والأولمبي خلال فترة التوقف الحالية لدوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين. وسيكون الثلاثي جاهزاً للمشاركة في مباراة الفريق المقبلة ضد التعاون في الجولة الخامسة من الدوري المقررة يوم الثلاثاء على ملعب مدينة الملك عبد الله بن عبد العزيز ببريدة. واستأنف فريق الوحدة تدريباته بعد أن مُنح اللاعبون إجازة لثلاثة أيام حيث ركز المدرب البرتغالي إيفو على

عاد الثلاثي الحارسي عبد الله العويشير وأيمن الخليف وحسين العيسى إلى تدريبات الفريق الكروي بنادي الوحدة بعد فراغهم من الوجود في معسكرات المنتخبين السعودي الأول والأولمبي خلال فترة التوقف الحالية لدوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين. وسيكون الثلاثي جاهزاً للمشاركة في مباراة الفريق المقبلة ضد التعاون في الجولة الخامسة من الدوري المقررة يوم الثلاثاء على ملعب مدينة الملك عبد الله بن عبد العزيز ببريدة. واستأنف فريق الوحدة تدريباته بعد أن مُنح اللاعبون إجازة لثلاثة أيام حيث ركز المدرب البرتغالي إيفو على

الـ«فونديو» والتباعد الاجتماعي خلاف على سلامة الطبق الوطني بسويسرا



طباخ يرتدي قناعاً وأقياً وهو يحضر طبق الفونديو (أ.ب)

جنيف، «الشرق الأوسط»
في مكان صغير المساحة حيث يتحدث الموجودون أو يضحكون أو حتى يغنون، وهو ما يشكل الظروف المثالية لتعشي الفونديو.

وحسب جيرالد بونجيواني، مدير مقهى دو سوليه الشهير في جنيف الذي يقدم في فصل الشتاء نحو 300 طبق «فونديو» يومياً، «لا يكمن الخطر في القدر المشتركة، بل في المسافة القريبة بين الأشخاص».

وأياً كان نوع «الفونديو»، ولكل منطقة سويسرية ذلك الخاص بها، ومهما كان الجين المستخدم، يُعتبر هذا الطبق تقليداً مطبخياً سويسرياً بامتياز، لا بل هو مثل سويسرا خلال المعرض العالمي في نيويورك عام 1940.

وتعود أولى وصفات «فونديو» السويسري إلى القرن السابع عشر، إلا أنه لم يصعب الطبق الوطني إلا في خمسينيات القرن العشرين، عندما أدرجه الجيش السويسري في كتاب الطبخ الخاص به. ومع أن «الفونديو» بات متوفراً في المتاجر كطبق جاهز أصبح متاحاً للجميع للتذوق به مع عائلاتهم في أي مكان، لا يزال تشاؤك «فونديو» جيداً مع الأصدقاء في المطاعم من مستلزمات الحياة الاجتماعية السويسرية.

ولكن كيف السبيل إلى ذلك في زمن الجائحة؟ فالمطاعم أقلت، ومهرجان «الفونديو» العاشر الغي، فهل قضى فيروس كورونا نهائياً على حلقات الخبز المغس بالجين المذاب؟
في رأي رئيس جمعية «لي كومانيون دو كاكلون» أرنو فاغر أن «هذا ليس صحيحاً على الإطلاق؛ فالطبق الوطني السويسري، بالإضافة إلى حب جميع السويسريين للخبز المطبوخ، أقوى من كل الإجراءات الصحية».

وأشار فاغر الذي شارك في تأليف كتاب «52 وصفة مميزة لتذوق فن الفونديو الرائع»، إلى أن «بيع حلقات الفونديو ازداد بنسبة 10 في المائة منذ بداية السنة، مما يؤشر إلى أن الحجر المنزلي يقوي مناخ الود داخل العائلات ومجموعات الأصدقاء».

أما رئيس اتحاد صناعة الجبن السويسرية المذاب لورنز هيرت فشد على أن «لا خوف»، مؤكداً أن أرقام المبيعات في الربيع كانت أعلى من العام السابق. باختصار، للـ«فونديو» أصوله في زمن الجائحة، إذ لا بد من التزام التباعد الاجتماعي وقواعد الوقاية الصحية. أما ما لم يتغير فهو تحريك الجبن على شكل الرقم ثمانية اللاتيني الدائري، حفاظاً على دسامة مزيج الجبن.



طبق الفونديو الوطني السويسري (أ.ب)

عام جديد شاركت فيه مواطنيها الأهم ورافقتهم بأغانيها وصلواتها لبنان يحتفي ببلوغ فيروز 85 سنة



جدارية فريق أشكمان التي زينت بيروت منذ عام 2013

ستبقى طي الكتمان، ولن يرى أحد شريطاً مصوراً في أي وقت مقبل، حسب ربما الرحباني ابنة فيروز، لأنها أدارت زر الكاميرا، لتسجل تلك اللحظات التاريخية وذهبت لاستقبال ماكرون عند وصوله، وبعد

وبمناسبة عيدها الخامس والثمانين، أعادت ابنة فيروز «فيسبوك»، نشر أغنية مصورة لوالدتها، لعاني كلماتها دلالاتها، إذ تقول فيها: «أنا وصغيرة حملت كثيرا، بكرا بس أكبر شو بدني صير، وسالت إني شو يلي ناظرني، ضحكتي وقاتلتني يلي بدو يصير بصير». ورافقت الأغنية بإهداء إلى والدتها: «مني ومن زياد وليال وهلي، وأبي لامي ووطني كل الحب..... يخلينا قلبك، والبدو يصير».

ولم تتردد أغنية بعد الانفجار التراجيدي للمرفأ ومحيطه والرابع من أغسطس (آب) الفائت، قدر ما أعيدت وكررت أغنية «امن قلبني سلام لبيروت»، بصوت فيروز، التي وضع كلماتها الشاعر الراحل جوزيف حرب واقتبس فيروز، التي وضع كلماتها الشاعر اللبناني يواخين روديفو. وهي أغنية يسميها اللبنانيون، منذ أطلقت في مطلع الثمانينات، في عز الحرب الأهلية، لكنها هذه المرة، اكتسبت بعداً آخر، وهي ترافق مشاهد مار العاصمة المحجج.

ومع تصاعد الحزن، وتوالي الانهيارات، جاءت زيارة الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون لها، مناسبة غير متوقعة، ليراهن عشاقها الذين قلقوا على صحتها لكثرة الشائعات التي أثيرت حولها، ويطمئنون ولو من خلال صور قليلة، لم يتسرب غيرها، بدت فيهما عفة، باسمة، بسيطة، تماماً كما يعرفها جمهورها.

ولسج المعلومات، انكب المحبون على قراءة ما ظهر في الصور، وتخمين ما دار من حوار، ومحاوله فهم ما حصل في الكواليس. لكن على الأرجح تفاصيل ذلك الخاص،

الطنبولي يفتح «خزائن مشاعره» في معرض بغاليري «الزمالك للفن»



الفنان التشكيلي المصري إبراهيم الطنبولي (الشرق الأوسط)

لدي هو المثير الأول للعمل، ولا أخطئ لشيء، فقط أترك لنفسني العنان بلا خطة أو مسار معين، فاللون هو الذي يقودني إلى مشهد قديم في الإسكندرية، أو حيث الطبيعة الحاملة في كندا».

وكما لا يميل الطنبولي للتخطيط المسبق لأفكار لوحاته، فينطبق هذا أيضاً مع توظيفه المنطلق للألوان، وتراسلات فرشاته الجريئة «استخدم ألوان الأكريليك، والزيتية، والباستيل، والأحبار، لتختلط بشحناتها اللونية على اللوحة، حتى أجد أنها عبرت عن المشهد كما يتداعى في خيالي، وأترك في اللوحة مساحات لخيال المتفرج الذي عادة ما يسير في كل مرة زاوية وتفصيلاً جديدة كل مرة».

أما فلسفة الطنبولي في النحت فلا تنحى بعيداً عن فكرة الحرية، والانطلاق الفني، والانفعال اللحظي الطازج: «لم أنقطع أبداً عن النحت، كان لي تمثال ميداني في الكلية في السبعينات، وتنشجت في هذا المعرض أن أضرم تماثيل لي جوار اللوحات، ودائماً أجد أن النحت له تأثيره المباشر على الرسم، فهو يقي الخط واللون».

وتقف مجسمات النحت البرونزية في المعرض في وضعيات حركية وكأنها خرجت لتوها من اللوحات بكل تفاصيلها المتحركة، فالبشر في لوحاته، رغم ملامحه المجردة، في حالة وصل، وحميمية، وشغف بالجمال والموسيقى، وكأنها شذرات من أحلام ما، أو قيس من حياة نوستالجية موازية.



لوحات المعرض تبدو كحكاية سردية متكاملة



الطنبولي يجمع بين التصوير والنحت في معرض واحد



الطنبولي يفتتح خزائن مشاعره في معرض جديد (الشرق الأوسط)

هو تجريبي الشخصية، والتعبير هذا المخزون الذي أمك بحرية من دون أي قيود أو تصنيفات أكاديمية».

تلك الحركة والديناميكية التي تسود لوحات الطنبولي تبدو كأنها مقتطعة من مشاهد حية، يطلي عليها الطنبولي من روحه العفوية ولغته التشكيلية الشفيفة ولمساته التجريدية المروعة، فتظهر مسطحاته كأنها خرجت لتوها من حالة اشتباك طويل ومتراكم مع صاحبها، يقول الطنبولي «عادة ما يقودني اللون لشحنة فنية ووجدانية ما، فيلهمني بمسار العمل، فاللون

مدرسة فنية تنتمي لها أعمال الطنبولي، فلوحاته تتداخل فيها المدارس وتتواصل، ما بين تعبيرية وتجريدية، وحتى الرمزية والسريالية، في تمام كامل وكأنما نبتت لها أجنحة لتحلق معاً في فضاء الطنبولي الخاص، وهذا ما يعتبره صاحب اللوحات إحدى ركائز مشروعه، فهو ضد كل تصنيف أكاديمي أو حصار داخل خانات وقوالب محددة: «على مدار تاريخ رحلة الفن التشكيلي قدم كل شيء، كل المدارس والاتجاهات، لذلك دائماً كنت أرى أن الشيء الوحيد الذي يمكن أن أساهم به في تلك الرحلة

يبدو من الصعب حصر مدرسة فنية التي تنتمي لها أعمال الطنبولي، فلوحاته تتداخل فيها المدارس وتتواصل، ما بين تعبيرية وتجريدية، وحتى الرمزية والسريالية

القاهرة، منى أبو النصر

يفتح الفنان المصري إبراهيم الطنبولي، في معرضه الجديد، خزائن مشاعره، تلك المترعة بذكريات الطفولة والصبيا، والمشتقة من مفردات الشوارع، والبحار، والأسفار، ووجوه المنسيين، وحتى الحيوانات البرية تجد ضالتها في براح مسطحاته المنسوجة بتجليات الفن وشطحاته الحرة. يشتهر الطنبولي، (66 سنة)، بلونه التشكيلي الفريد، الذي يحتفظ ببصمته الخاصة على مدار تاريخه ومعارضه الفنية التي أقامها داخل مصر وخارجها منها معارض في كندا وإستراليا وإنجلترا وإيطاليا وفرنسا، وهو اللون الخاص الذي حصده به العديد من الجوائز، لعل آخرها حصوله على الجائزة الكبرى من بينالي شرم الشيخ الدولي للفنون عام 2018.

ويستضيف غاليري «الزمالك للفن»، معرض الفنان الطنبولي، الذي لم يختر له عنواناً، ويستمر حتى 2 ديسمبر (كانون الأول) المقبل، وبنه يعرض 26 عملاً ما بين تصوير ونحت، وهي أول مرة يقوم فيها الفنان عبر تاريخه بتقديم أعماله التصويرية والنحتية في معرض مشترك، والتي تبدو كحكاية سرية بصرية ممتدة، تحاكي تعبيرات صاحبها المنغمسة في الحنين الشجي لأيام طفولته في مدينة الإسكندرية (شمال مصر) فترى بائع الفول وعربته وقد تكدست حولها الأفواه، وكذلك تجد المقهى بروائع الونس، وبائع الخبز وهو يقود دراجته في نهر طريق عامر بصخب الحياة: «أتذكر إلى اليوم دراجتي التي كنت أقودها وأنا صغير، وكذا كل التفاصيل التي ظهرت على سطح لوحاتي من شوارع مزدحمة بتفاصيل الحركة، والطعام، والمقاهي، جميعها تحورت على سطح اللوحات، وجميعها تفاصيل من وجداني ومشاعري الدفينة» هكذا يقول الطنبولي في حديثه للـ«الشرق الأوسط»، مستنداً على علامات من طفولته الأولى التي تعد مهنياً رئيساً لمشروعه الفني. يبدو من الصعب حصر



إنهام كجه جي

من ينسى أنجيلا؟

كدت أكتب في العنوان: «هل تذكرونها؟». لكن من ينسى أنجيلا ديفيز؟ يعود اسم المناضلة الأميركية إلى صدارة المشهد بمناسبة مرور خمسين عاماً على ملاحقتها وسجنها في بلدها. وما هي دورية «أسطورة» الباريسية تخصص لها عدداً فحماً باعتبارها من أساطير القرن العشرين. والمكتبات تستقبل كتاباً عنها من نوع الرسوم المتحركة. سيهديه فرنسيون مثقلون بالذكريات إلى أبنائهم أو أحفادهم بمناسبة رأس السنة. لا بد للصغار أن يعرفوا من تكون. وسيطالع الآباء والأجداد الكتاب قبل الصغار وتتقد في شرايينهم جمرات خابية.

وصل اسمها إلى مدننا العربية مع أسماء شخصيات عالمية جابهت التمييز العنصري. روزا بارك ومارتن لوثر كينغ وميريام ماكبيا وستوكلي كارماكل وبقية الفهود السود. رجال ونساء رفقوا قبضاتهم المضمومة ونادوا بشعار «القوة السوداء». ثم صعد اسم مانديلا واكتسح المشهد. لكن أنجيلا، بشعرها الأفريقي الذي يرسم هالة مستديرة واسعة حول وجهها، كانت الأيقونة. صارت تسريحتها «الأفرو» عنواناً لتبناه الشابات والشبان.

اليوم يصفق العالم لتعيين كامالا هاريس، الحقوقية ذات الأصول الهندية، في منصب نائب رئيس الولايات المتحدة. لكن أنجيلا ديفيز سبقتها بالترشح للمنصب مرتين في ثمانينات القرن الماضي، نائبة لرئيس الحزب الشيوعي الأميركي غاس هال. وأن يسعى زعيم شيوعي نحو البيت الأبيض شيء، وأن ينجح في دخوله شيء آخر. مثل المباريات الرياضية الودية التي يقول الخاسر فيها إن «العبرة بالوجوه الطيبة».

بلغت أنجيلا السادسة والسبعين. شاب شعرها وتبعثرت الهالة حول وجهها لكن العناد هو هو. إنها اليوم أستاذة جامعية للفلسفة. ناصرت بشكل طبيعي جو بايدن ضد ترمب. وفي عز المعركة وجدت الوقت لتقفز إلى أوكلاند وتترجم مظاهرها ضد عنف الشرطة في نيوزيلندا. وأسألوا أنجيلا عن عنف الشرطة وهي تحكي لكم حكايات شهريزاد. وكان عنوان أول كتبها: «إذا جاءوا في الفجر». نشأت في مجتمع كانت قوانين الفصل العنصري ما زالت تسري فيه. انضمت لجمعية ناشطة من أجل الحقوق المدنية للسود. دخلت السجن في مثل هذه الأيام من عام 1970 بعد اختطاف رهاثن داخل محكمة في كاليفورنيا. انتهت المحاولة بقتل القاضي. كانت هي من اشترى المسدس قبل يومين من الحادث. طاردها وكانت طوال فترة هروبها المطلوبة رقم واحد في عموم الولايات المتحدة. أمضت سنتين في السجن وخرجت لتكتمل دراستها وتخصص في الدراسات النسوية.

تحولت أنجيلا ديفيز إلى رمز عالمي. نالت شهادات دكتوراه فخرية من جامعات عالمية. ولها أهدى فريق «لرولينغ ستون» أغنية «الملك الأسود الجميل». ولها أنشد نجم «البيتلز» جون لينون أغنية تحمل اسمها. ومثله فعل المغني وبطل كرة المضرب الفرنسي يانيك نوا. واختارها الكاتب الأميركي فيليب روث كمناسبة في إحدى رواياته. وفي فرنسا حملت شوارع ومدارس اسم «أنجيلا». وأطلق معهد العلوم السياسية في تولوز اسمها على إحدى دفعات خريجيه. وفي الإصدار الجديد لمجلة «تايم» عن نساء العام للسنوات المائة الماضية اختيرت ديفيز لتكون امرأة عام 1970. لكن يبقى هناك من يمشي بالمقلوب. فقد تراجع معهد القوانين المدنية في برمنغهام. مسقط رأسها، عن تكريمها. والسبب مقال «بتهمها» بانها تؤيد حملة مقاطعة البضائع الإسرائيلية. قابلتها في مؤتمر المرأة العالمي في نبروي عام 1985. رايت أنجيلا ديفيز بتسريحتها الشهيرة وأقفة خارج القاعة تدخن سيكارا رجالياً. تحدثنا وأبدت أسفها لحرب العراق وإيران وتبادلنا العناوين. ثم قدمت لي سيكاراً وأخذتها منها كذكراً لأنني لا أدخن. لم تكن قد دخلنا مدار الشبيبة.

مع ازدياد حالات الإصابة بـ«كورونا»

متاحف «سميثسونيان» تغلق أبوابها في واشنطن

واشنطن، سارة بحر*



متحف «سميثسونيان» للتاريخ الأمريكي في واشنطن (أ.ب)



حديقة حيوان «سميثسونيان» الوطنية في العاصمة واشنطن (أ.ب)



زوار متحف الفنون الأميركية عندما أعيد افتتاحه في سبتمبر الماضي (أ.ب)

والفضائي في مدينة سانتبيلي بولاية فيرجينيا، اعتباراً من 24 يوليو (تموز) من العام الحالي. واستبعدت ذلك افتتاح أبواب

قشرت إدارة متاحف سميثسونيان إغلاق أبواب المؤسسات الثمانية في منطقة العاصمة واشنطن مرة أخرى، وبصفة مؤقتة، اعتباراً من يوم الاثنين المقبل، بسبب زيادة حالات الإصابة بفيروس «كورونا المستجد» في جميع أنحاء البلاد.

وقالت إدارة المؤسسة، في بيان صادر عنها: «تأتي حماية صحة وسلامة الزائرين والموظفين على رأس الأولويات القصوى لدى إدارة المؤسسة. وسوف نستغل فترة الإغلاق الجديدة في إعادة التقييم والرصد، واستكشاف التدابير الأخرى الإضافية المعينة بالتخفيف من المخاطر وإثارها».

وجاء في البيان نفسه أن إدارة المؤسسة قد قررت إغلاق 7 متاحف مع حديقة الحيوانات الوطنية التي كانت قد أعيد افتتاحها أمام الجمهور منذ 25 سبتمبر (أيلول) من العام الحالي. ولم تعلن الإدارة عن مواعيد إعادة الافتتاح والعمل مرة أخرى.

وصدر ذلك القرار في الوقت الذي أعلنت فيه المتاحف الوطنية في البلاد عن بدء الموجة الثانية من الإغلاق العام لدى عدد من الولايات في أرجاء البلاد كافة. وفي الأيام الأخيرة، أعلن المسؤولون في ولايتي أوريغون والينوي، وغيرهم في الولايات الأميركية الأخرى، عن فرض القيود الجديدة ذات الصلة بانتشار الفيروس الفتاك التي تلزم المتاحف بضرورة إغلاق أبوابها أمام الجمهور مرة أخرى. كما أعلنت كثير من المؤسسات البارزة في مدينة فيلادلفيا - بما في ذلك متحف فيلادلفيا للفنون - عن خططها لإغلاق أبوابها خلال الأسبوع الحالي.

وقالت إدارة مؤسسة سميثسونيان قد أعادت افتتاح 8 من مؤسساتها في منطقة العاصمة واشنطن على نحو تدريجي خلال فصل الصيف من العام الحالي، بدءاً من حديقة الحيوانات الوطنية، ومركز ستيفن أودفار هازي الجوي

قرارات الإغلاق الأخيرة تُعد الأحدث من نوعها في خضم الانتكاسات القاتمة التي شهدتها المتاحف في البلاد. وخلص مسح أجراه التحالف الأميركي للمتاحف، ونُشر يوم الثلاثاء الماضي، إلى أن ما يقرب من واحد من كل 3 متاحف في الولايات المتحدة ما زال مغلقاً بسبب الوباء

جي بانث الثالث، وهو الأمين العام لمؤسسة سميثسونيان، لصحيفة «واشنطن بوست» في ذلك الوقت، قائلاً: «لم نسجل أي إصابات بالفيروس بين الموظفين لدينا، مما يعني أن بروتوكولات السلامة المعتمدة عندنا تعمل بكفاءة عالية».

وقد أعيد افتتاح المتحف الوطني للتاريخ الأمريكي، ومن ثم المتحف الوطني للهنود الأمريكيين، اعتباراً من 25 سبتمبر (أيلول) من العام نفسه. وعلى غرار بقية أنحاء البلاد، شهدت العاصمة واشنطن ارتفاعاً حاداً في حالات الإصابة المؤكدة بفيروس كورونا المستجد خلال الأسابيع القليلة الماضية، إذ سُجِّلَت 156 حالة جديدة للإصابة بالفيروس في العاصمة واشنطن يوم الأربعاء الماضي، مع متوسط 155 حالة إصابة جديدة بصفة يومية، أي بنسبة زيادة بلغت 75 في المائة عن الرقم الرسمي المسجل قبل أسبوعين.

واعتباراً من بعد ظهرية يوم الخميس الماضي، أبلغ عن 19,678 حالة إصابة بفيروس كورونا المستجد على أقل تقدير، مع الإعلان عن وفاة ما لا يقل عن 667 شخصاً في العاصمة واشنطن وحدها منذ بدء انتشار الوباء، وذلك وفقاً لقواعد البيانات الخاصة بصحيفة «نيويورك تايمز».

وقرارات الإغلاق الأخيرة تُعد الأحدث من نوعها في خضم الانتكاسات القاتمة التي شهدتها المتاحف في البلاد. وخلص مسح أجراه التحالف الأميركي للمتاحف، ونُشر يوم الثلاثاء الماضي، إلى أن ما يقرب من واحد من كل 3 متاحف في الولايات المتحدة ما يزال مغلقاً بسبب الوباء، وأن أغلب هذه المتاحف لم يعاود افتتاح أبوابها أمام الجمهور منذ سريان قرار الإغلاق الأول في مارس (آذار) من العام الحالي.

وقالت لورا لوت، وهي الرئيسة المديرية التنفيذية لدى التحالف الأميركي للمتاحف، في بيان أعلنت فيه نتائج المسح سالف الذكر: «إن الحالة المالية للمتاحف الأميركية تتحرك من سيء إلى أسوأ».

ومن جانبها، أفادت إدارة مؤسسة سميثسونيان بأنها ستواصل بصفة مباشرة مع الزائرين الذين تجوزوا تذاكر الدخول في الوقت المحدد. وستظل أبواب الحدائق الخارجية مفتوحة من دون الحاجة إلى تصريح خاص للمرور.

* خدمة «نيويورك تايمز»

وإما امتد ليتعامل مع التحديات التنموية والاقتصادية المغذية لهذه الظاهرة، وذلك من خلال برنامج إصلاح اقتصادي واجتماعي شامل.

• أشرف صبحي، وزير الشباب والرياضة المصري، شهد أول من أمس، تحقيق مصر لإنجاز جديد وتحطيم رقم قياسي جديد بموسوعة غينيس لأعلى قفزة خارج الماء للسباح المصري عمر سيد شعبان لاعب المنتخب القومي للسباحة بالزعانف، حيث استطاع اللاعب تسجيل رقم قياسي جديد بالموسوعة لأعلى قفزة خارج الماء بارتفاع 10 أمتار و10 سم، وأعرب «صبحي» عن سعادته مؤكداً أن المصري أثبت قدرته على تحقيق المستحيل، وحفر اسمه من ذهب في سطور العالمية.

• سيف بن هلال بن علي المعمر، سفير موريتانيا، استقبله أول وزير الأول الموريتاني، بكتبه بالوزارة الأولى في نواكشوط، وبحث اللقاء علاقات التعاون القائم بين موريتانيا وسلطنة عمان وسبل تعزيزه وتطويره. جرت المقابلة بحضور سيدي ولد مولاي الزين مدير ديوان الوزير الأول.

• الشيخ عزام المبارك الصباح، سفير دولة الكويت لدى إيطاليا، استقبل أول من أمس، مجموعة من طلبة الدراسات العليا بجامعة «لا سابينتسا» العريقة وأكبر الجامعات الأوروبية، حيث تمن الطلاب تجربة الكويت الديمقراطية والراصة ونموذج التنمية الشاملة ودورها

كلمات دلتقاطمة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- تقريباً
- 1- إقليم من الجزر تابع للولايات المتحدة.
 - 2- تقوى ورع - فاضل.
 - 3- مرض صديري - عاصمة تورق - حفر.
 - 4- سحاب ببطر - نسبة إلى النار.
 - 5- هراء، عليل معكوسة - فريش.
 - 6- كلمة تعجب معكوسة - ضد بيدي معكوسة.
 - 7- علم مذكر - ثوري روسي ماركسي.
 - 8- اتحاد وانداج - آخر البيانات.
 - 9- سقي - أحد الولاين - ضمير التثنية.
 - 10- غفل - بشر - من القاربر.

السطر السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

مربعات سودوكو

سودوكو

العزل السابق

1	3	5	9	7	6	2	4	8
8	6	4	3	2	5	1	9	7
7	9	2	1	8	4	3	5	6
9	5	7	6	1	3	8	2	4
2	1	8	4	9	7	5	6	3
6	4	3	8	5	2	7	1	9
3	7	6	2	4	1	9	8	5
4	2	9	5	3	8	6	7	1
5	8	1	7	6	9	4	3	2

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، وتشكل بمجموعها 9 أعداد أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

